يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الخميس ٢١ شباط ٢٠٠٢ ■ ٩ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 21.2.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 258/58 ■ ٥٦ صفحة

أمين عام الرئاسة الفلسطينية:

إلغاء الاحتفالات بالعيد واقتصارها على الشعائر الدينية

غزة -«وفا»- أعلن الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة اليوم، أنه تقرر إلغاء الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك لهذا العام، نظراً للظروف الخاصة التي يمر بها شعبنا العظيم.

وقال أمين عام الرئاسة أنه ونظراً للظروف التي نمر بها بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على مدننا وقرانا ومخيماتنا ومؤسساتنا الوطنية واستمرار فرض الحصار على مدننا فقد تقرر إلغاء الاحتفالات لهذا العام بعيد الأضحى المبارك واقتصارها على الشعائر الدينية.

وأعرب عبد الرحيم، عن أمله في أن تعود هذه المناسبة على شعبنا وقيادتنا الصامدة بالنصر والحرية والاستقلال في ظل دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تحت راية القائد الرمز الرئيس ياسر عرفات.

كل عام وانتم بخير

* باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا من المسلمين والدروز بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يصادف غدا الجمعة. ونتمنى ان يحل العيد القادم وقد زال الاحتلال الاسرائيلي واقيمت الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، وان يعم السلام والامن والاستقرار ربوع منطقتنا المثخنة بالجراح.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ايام العيد وتعود الى الصدور صباح يوم الثلاثاء القادم، وكل عام وانتم بخير.

اسرة «الاتحاد»

في القصف البحري والجوي والبحري على غزة ونابلس ورام الله والمغازي

استشهاد (١٧) فلسطينيا واصابة العشرات بجراح خطيرة



حتى المدارس لم تسلم من القصف الهمجي

عرفات: الدبابات لا تستطيع قهر الشعب الفلسطيني ولا تخيفنا طائراتهم

• الناطق الرسمي: شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى كنس الاحتلال جيشا ومستوطنين •

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لردع العدوان الاسرائيلي

قرابة (٤٠٠) شخص لقوا مصرعهم في قطار الموت المصري





* القاهرة - الوكالات - ارتفع عدد قتلى كارثة القطار المصري الى قرابة (٤٠٠) قتيلا في أسوأ كارثة قطار تشهدها مصر. ووقع الحادث امس، عندما شب حريق في سبع عربات في قطار الركاب وهو يتحرك قرب قرية كفر عمار بمركز العياط في طريقه من القاهرة إلى صعيد مصر. وقال شهود إن سائق القطار لم يتنبه إلى الحريق وظل يقوده لثمانية كيلومترات والنيران مشتعلة في عرباته في حين كان الركاب يقفزون من النوافذ والأبواب في الأراضي الزراعية وترعة الإبراهيمية القريبة من السكة الحديدية.

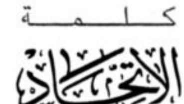
وقال أحد الشهود إنه أمكن التعرف على حوالي ١٢ جثة لركاب قفزوا من القطار.

أما جثث الركاب الذين احترقوا بداخله فقد تفحمت تماما وضاعت معالمها. وقال أحد الناجين وهو راقد في المستشفى «كنا نتدافع والدخان يخنقنا، ثم ألقينا بعضنا بعضا من النوافذ». وقال شهود آخرون إن القضبان الحديدية الموضوعة على نوافذ القطار ربما أعاقت بعض الركاب من الهروب من الحريق. وشوهدت جثث متفحمة محشورة بين قضبان إحدى النوافذ.

كما عثر على جثث متفحمة لركاب راقدين بعضهم فوق بعض عند نهايات عربتين أثناء محاولتهم الهرب من ألسنة اللهب. وقال شهود إن بعض الجثث لم يعد باقيا منها سوى الهياكل العظمية.

وكان القطار رقم ٨٣٢ من قطارات الدرجة الثالثة العادية المتهالكة مكتظا بالركاب المسافرين إلى مدن وقرى صعيد مصر لقضاء عطلة عيد الأضحى بين ذويهم، ومن المعتاد أن يحمل ركاب هذه القطارات وبعض الباعة المتجولين مواقد الغاز لإعداد الشاي والقهوة وتسخين الأطعمة أثناء الرحلة. وان الحريق شب نتيجة استخدام اسطوانات الغاز.

كلمة



حتى تعود السعادة احتفالا بالعيد!

* يصادف غدا الجمعة اول ايام عيد الاضحى المبارك. ونحن اذ نبعث بأحر التهاني الى جماهير شعبنا وابنائه من المسلمين والدروز بهذه المناسبة فانه لا يسعنا الا ان نتأمل بتصعيد الكفاح العادل لازالة الكابوس الرابض على صدور شعبنا ولزرع البهجة في القلوب والبسمة على الشفاه احتفالا بالاعياد القادمة القومية والدينية.

يأتي عيد الاضحى المبارك في وقت يفرض فيه التصعيد الاجرامي للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني المآتم الجنائزية ويصادر من الاطفال الفلسطينيين فرحة الطفولة بالعيد - ان يحضن الطفل في سريره ثوبه الجديد، بنطاله الجديد، حذاءه الجديد على امل ان يستيقظ مع صلاة العيد في الصباح ليساوم اهله حول مصروف العيد. فاي فرحة تدخل مهجة الاطفال واهاليهم يعانون من حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الغاشم. اي بهجة للعيد في وقت تعتصر قلوب الامهات الفلسطينيات الحسرة على فقيد غال استشهد او اصبح مقعدا مشوها او جريحا يعاني الآلام. باية حال تستقبل آلاف العائلات الفلسطينيات العيد وقد فرض عليها الاحتلال الهمجي ان تلتحف السماء، والطارق بعد ان هدمت آلياته وطائراته وجرافاته التدميرية البيوت. يأتي العيد في وقت يواصل فيه الاحتلال الهمجي زرع الموت على ابواب البيوت الفلسطينية، ففي الوقفة الصغيرة للعيد امس قصفت قوات القمع الهولاكية اعمار ١٥ فلسطينيا بينهم اطفال حرموا حتى من حق اي يحلموا بعيد مرتقب افضل حالا، وجرحت العشرات وهدمت ودمرت العديد من البيوت والمؤسسات والمنشآت المدنية والامنية الفلسطينية.

لقد حاولت جماهيرنا من خلال لجان الاغاثة وكتعبير عن تضامنها مع شعبنا المحاصر في زنازين الجوع والموت ان تساهم بالشحنات الاغاثية من الاغذية والالبسة في دعم صمود الاهل وادخال معالم البسمة الى الاطفال. ولكننا على يقين بأن ليل الاحتلال الى زوال حتما، وانه لا يمكن ابدا لجبروت الطغيان العسكري العدواني للاحتلال وقواته القمعية وعصابات مستوطنيه الفاشية - العنصرية ان تكسر ارادة شعب يناضل دفاعا عن قضيته العادلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة تضمن الامن والاستقرار والبسمة لابنائها واطفالها. ورسالتنا في عيد الاضحى المبارك نوجهها الى كل اصحاب الضمائر الانسانية، الى مختلف قوى انصار السلام وحقوق الشعوب والانسان في بلادنا والعالم، نناشد جميعها بتصعيد الكفاح وتشغيل مكابس الضغط لالزام حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية على وقف حربها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات، لانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال الوطني وبالامن والاستقرار والتذوق ببهجة العيد.

وكل عام وانتم بخير

(والاتحاد)

في القصف البحري والجوي والبحري على غزة ونابلس ورام الله والمغازي

استشهاد (١٧) فلسطينيا واصابة العشرات بجراح خطيرة

• القصف استهدف مقر عرفات في غزة ومواقع الامن الوطني والشرطة وحاجز للامن الوطني بالقرب من نابلس •

* غزة - «وفا» - أفادت مصادر طبية ومديرية الأمن العام أن أربعة مواطنين استشهدوا فجر امس، في هجوم بحري وجوي شنته قوات الاحتلال على مدينة غزة استهدف بشكل مباشر مقر الرئيس ياسر عرفات، ومقرات أمنية كما أصيب اكثر من خمسة عشر آخرين بجراح بين متوسطة وخطيرة.

وأكد الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، أن الشهداء هم: إبراهيم العلي ملازم أول، وإبراهيم ابو شرار، مساعد، ومحمود العبيط، من قوات الـ (١٧)، ومحمود التتر من قوات الأمن الوطني.

وقال شهود عيان أن بوارج حربية إسرائيلية، وصلت إلى شواطئ غزة تحت جنح الظلام ورصدت مجموعة من قوات الأمن الفلسطينية التي تقوم بأعمال الحراسة، وفتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاههم بشكل عشوائي، مما أدى الى استشهاد الأربعة وإصابة آخرين جراح اثنين منهم خطيرة.

وقال شهود عيان أن الهجوم الإسرائيلي الغاشم الذي بدأ عند الساعة الثانية والنصف من فجر امس الأربعاء، واستمر زهاء خمس ساعات، استهدف عدة مواقع ومقار للأجهزة العسكرية والمدنية في المدينة، وهي أطول غارة تشنها القوات الاحتلالية على المدينة منذ بدء الانتفاضة المباركة.

وقالت مديرية الأمن العام أن مروحيات إسرائيلية من طراز «أباتشي»

أمريكية الصنع أطلقت ثلاثين صاروخاً باتجاه مواقع أمنية في مدينة غزة، أستهدفت مجمع «أنصار-٢»، والتي أصيبت بثلاثة وعشرين صاروخاً مباشراً، كما استهدف مهبط الرئاسة، ومقر القوات (١٧)، ومقر للشرطة المدنية.

في حين أصيب مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في «الجوازات» بصاروخين مباشرين أطلقتهما طائرات حربية إسرائيلية من طراز «أف-١٦»، أدى إلى إلحاق دمار شامل في المقر.

وأكد مراسل وكالة «وفا»، في مدينة غزة، أن أحد الصواريخ سقط في منطقة سكنية قبالة وزارة المالية في شارع بيروت وسط المباني الآهلة مما أدى إلى تضررها وإصابة ستة مواطنين بجراح من جراء تدمير واجهات المباني وشظايا الزجاج المتناثر.

وهرعت فرق كبيرة من الدفاع المدني وسيارات الإسعاف إلى أماكن القصف حيث انتشرت وحدات الإطفاء والهلال الأحمر الفلسطيني وطواقم وزارة الصحة في أكثر من منطقة في وهي تقوم بأخماد الحرائق وإسعاف المصابين.

هذا وفي موكب جنائزي مهيب، شيعت جماهر غزة بعد ظهر امس، جثامين الشهداء الأربعة من الحرس الخاص للرئيس الفلسطيني إلى مثواهم الأخير في مقبرة الشهداء الشرقية في مدينة غزة.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب، الذي شارك فيه الآلاف من المواطنين وأفراد أجهزة الأمن وعدد من المسؤولين المدنيين والأمنيين يتقدمهم الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة من «مستشفى الشفاء» في المدينة باتجاه مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مدينة غزة حيث أديت صلاة الجنازة على أرواح الشهداء الطاهرة.

ثم توجهت مسيرة الموكب الجنائزي الحاشدة التي جابت شوارع مدينة غزة باتجاه مقبرة الشهداء حيث ووريت جثامينهم الطاهرة الثرى.

وردد المشاركون في الموكب الجنائزي الهتافات الوطنية المنددة بالجرائم التي ترتكبها القوات الاحتلالية الإسرائيلية بحق المواطنين الأبرياء، مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف الاعتداءات الاحتلالية وإيفاد قوات دولية لحماية أبناء شعبنا من همجية واعتداءات إسرائيل على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وارتفعت حصيلة الشهداء فجر امس، في مدينة نابلس إلى سبعة شهداء، بعد أن التحق الشهيد الشاب محمد حسين عطا الله حشاش (١٩ عاماً) بقافلة الشهداء الذين سقطوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان ستة من أفراد قوات الأمن الوطني الأبطال قد استشهدوا فجر امس، في هجوم غادر شنته قوات الاحتلال على حاجز أمني بالقرب من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس.

وقالت المصادر الطبية أن الشهداء هم: محمد خليل النجار (٢٣ عاماً) من غزة، ومحمود الأشقر (٢٧ عاماً) من غزة، وغانم تيسير برهم، (٢٧ عاماً) من قرية كفر قدوم، وعودة محمد سليم (٤٧ عاماً) من طولكرم، وزاهي محمد محمود لواتية، (٢٥ عاماً)، والشهيد فؤاد اشتية (٢٦ عاماً) من بلدة تل.

وقالت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن الدبابات الإسرائيلية المتمركزة في محيط المخيم المذكور، أطلقت عدة قذائف مدفعية باتجاه أفراد القوة التي كانت تقوم بأعمال حراسة على الحاجز الواقع بالقرب من منطقة المسلخ، دون سابق إنذار أو أي مبرر.

وقالت المديرية ان القصف الاحتلالي أدى الى تدمير الحاجز تدميراً كلياً.

وجاء القصف لتغطية محاولات احتلالية للتوغل في مدينة نابلس من عدة اتجاهات.

وقال شهود عيان أن دبابات الاحتلال توغلت في وقت لاحق من الجهة الجنوبية لنابلس، ودمرت خلال عملية التوغل حاجز كفر قليل، وتمركزت الدبابات بالقرب من إحدى العمارات السكنية، قبل أن تستولي على العمارة، وتعتلي سطحها.

وذكرت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال دمرت كذلك حاجزاً لقوات الأمن الوطني في منطقة الحسبة.

وشرعت قوات الاحتلال بعمليات تفتيش واسعة النطاق في جميع المنازل الواقعة على شارع القدس - نابلس.

واستشهد، صباح امس، الشاب محمد عبد الله ابو مرسال (١٩ عاماً) من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس بنيران قوات الاحتلال.

أعلنت مصادر طبية بعد ظهر امس، أنه شهيداً عاشراً التحق بكوكبة شهداء مدينة نابلس امس، من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين هو الشهيد خليل محمد محمود حرب (٢٢عاماً).

وأعلنت مصادر طبية بعد ظهر امس، أنه تم العثور على جثة شهيد آخر سقط خلال اعتداءات قوات الاحتلال على محافظة نابلس فجر امس.

وقالت: إن الشهيد هو زهير عبد القادر عقل (٣٠ عاماً) من سكان بلدة سبسطية وهو أحد أفراد الأمن الوطني.

واستشهد مواطنان على الأقل وأصيب خمسة آخرون بجراح بنيران قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام دبابات إسرائيلية على منطقة خاضعة للسلطة الوطنية، في منطقة كفر عين ودير السودان شمال غرب مدينة رام الله.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان ان الشهيد شقير سمارة (٣٠ عاماً) سقط اثر إصابته بعدة رصاصات ثقيلة، أطلقتها عليه الدبابات الاحتلالية.

وقد تم التعرف على الشهيد الأول الذي سقط في وقت سابق وهو الشهيد محمد عصام رمضان، من قوات الأمن الوطني والذي قضى بعد إصابته بجراح بالغة اثر الغارات التي شنتها المقاتلات الإسرائيلية، على المدينة فجر امس.

ووصفت مصادر طبية حالة الجرحى بأنها بالغة، في وقت رجحت فيه مصادر في الهلال الأحمر أن يكون هناك شهداء آخرين يجري البحث عنهم.

وقال مسؤول في جمعية الهلال ان الدبابات الإسرائيلية التي تتوغل في هذه الأثناء في منطقة كفر عين ودير السودان أغلقت المنطقة بالكامل ومنعت سيارات الإسعاف من المرور لنقل الشهيد والجرحى.

وكانت مقاتلات إسرائيلية وأخرى من نوع أباتشي شنت غارات جوية على مقار ومباني أمنية ومدنية في مدينة رام الله استهدفت مقر الأمن الوطني، ومبنى الأمن والحماية، المحاذي لمخيم الأمعري، شرق المدينة.

وأفاد مراسل «وفا» في المدينة أن الطائرات الإسرائيلية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه مقصف لقوات الأمن في داخل مقر المحافظة، اتبعتها بعدة صواريخ استهدفت مقصف لقوات الأمن الوطني في المحافظة.

وأعلنت المديرية العامة للشرطة مساء امس، عن استشهاد المواطنان محمد عيسى مطلق (٣٥عاماً) والشهيد ياسر حسني المصدر (٢٧عاماً) في قصف الطائرات الإسرائيلية لشرق مخيم المغازي.

وأفاد شهود عيان، أن طائرات مروحية من نوع آباتشي شنت مساء امس، هجوماً جديداً على مخيم المغازي وسط قطاع غزة وفتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل بشكل عشوائي وكثيف.

وأصيب مساء امس ثلاثة مواطنين بجراح مختلفة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا جنوب رام الله.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز فتحت نيران أسلحتها باتجاه مجموعة من المواطنين، مما أدى إلى إصابة طفل يبلغ من العمر (عشرة أعوام) بعيار معدني مغلف بالمطاط في عينه اليسرى، كما أصيب مواطنان آخران بعيارات نارية قرب الحاجز قلنديا عندما حاولا المرور عبر طريق القدس رام الله العام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيلاح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الليمان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

عرفات: الدبابات لا تستطيع قهر الشعب الفلسطيني ولا تخيفنا طائراتهم

• الناطق الرسمي: شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى كنس الاحتلال جيشا ومستوطنين •

* رام الله - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، التأكيد على أن لا أحد يجرؤ على إرهاب أو إرعاب الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات في رد على سؤال لأحد الصحفيين، عما إذا كان يشعر بالخطر من التهديدات الإسرائيلية عقب استقباله وفدا من النقابات المهنية جاء متضامنا: «ما معنى الخطر لا أحد يجرؤ على إرهاب ولا أن يرعب الشعب الفلسطيني».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن الدبابات لا تستطيع أن تقهر الشعب الفلسطيني.

وتابع عرفات قائلا، «لا تخيفنا طائراتهم ولا ضربهم للسجون ولا دباباتهم ولا استخدامهم للأسلحة المحرمة دولياً».

من جهة ثانية، أعرب الرئيس الفلسطيني عن أمله أن يواصل الرئيس الأمريكي جورج بوش ما بدأه والده الرئيس بوش الأب، مشدداً على أننا نحترم السلام الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين الذي دفع حياته من أجل هذا السلام الذي بدأناه في مدريد إلا أن الحكومة الإسرائيلية تتجنب هذا السلام.

وأعلن عرفات مجدداً أن سلام الشجعان ليس من أجلنا كفلسطينيين ولكن من أجل الإسرائيليين ومن أجل أطفالنا وأطفالهم ومن أجل منطقة الشرق الأوسط ومن أجل السلام العالمي.

وأكدت القيادة الفلسطينية، أن شعبنا سيواصل الصمود والمقاومة حتى إخراج الاحتلال جيشاً ومستوطنين من أرضنا وتأمين الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية لشعبنا الصامد المناضل والذي يواجه أعتى احتلال استيطاني عرفه شعب من الشعوب، مؤكدة أنه لا يمكن للشعب الفلسطيني أن ينحني أمام جبروت الاحتلال وطائراته ودباباته.

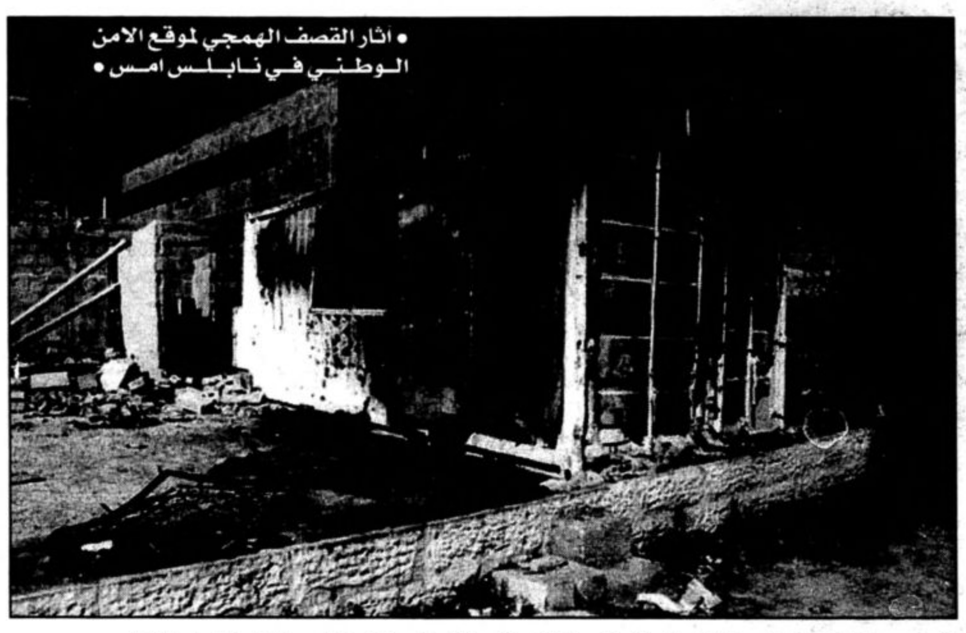
وشددت القيادة على لسان الناطق الرسمي في بيان أصدره امس، على أن حق شعبنا في الدفاع عن وجوده وعن وطنه وعن مقدساته المسيحية والإسلامية ضد هذا الاحتلال الإسرائيلي السرطاني لأرضه هو حق مشروع كفلته الشرعية الدولية في مواثيقها وقوانينها وقراراتها.

وجاء في البيان:

ارتكبت حكومة شارون-بن اليعيزر-موفاز ليلة أمس الاول وصباح امس الأربعاء، جريمة بشعة ووحشية في سلسلة جرائم حكومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا وسلطتنا الوطنية وقوات الأمن الوطني التي تقوم بواجب الدفاع عن الشعب والأرض ضد المحتلين والمعتدين الإسرائيليين.

إن حق شعبنا في الدفاع عن وجوده وعن وطنه وعن مقدساته المسيحية والإسلامية وضد هذا الاحتلال الإسرائيلي السرطاني لأرضه هو حق مشروع كفلته الشرعية الدولية في مواثيقها وقوانينها وقراراتها.

ولا يمكن للشعب الفلسطيني أن ينحني أمام جبروت الاحتلال وطائراته ودباباته، بل سيواصل شعبنا الصمود والمقاومة حتى إخراج الاحتلال جيشاً ومستوطنين من أرضنا وتأمين الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية لشعبنا الصامد المناضل والذي يواجه أعتى احتلال استيطاني عرفه شعب من الشعوب.



• آثار القصف الهمجي لموقع الامن الوطني في نابلس امس •

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لردع العدوان الاسرائيلي

* رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، أن القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن لعقد جلسة عاجلة لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وحمّل أبو ردينة، في تصريح صحفي، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد والتدهور وحذرها من هذه السياسة الخطيرة.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية بدأت مرحلة جديدة في حربها ضد الشعب الفلسطيني وتصعيدها العسكري الأخير الذي تم مساء أمس الاول وفجر امس، سيؤدي إلى تدهور كبير في الأوضاع.

وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل فوراً لوقف هذه الاعتداءات لخطورة انعكاساتها على المنطقة بأسرها.

فيدرين.. قمع الفلسطينيين لن يجلب الامن للاسرائيليين

* باريس - الوكالات - قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس، ان سياسة القمع الاسرائيلي واستخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين «لن تجلب الامن لاسرائيل بل ستزيد الوضع سوءا».

وحث فيدرين في مقابلة اجرتها معه اذاعة «ار تي ال» الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى اعطاء فرصة للمفاوضات السياسية من اجل وضع حد للموقف المتأزم في الشرق الاوسط مؤكدا مرة اخرى «ان سياسة القمع التي تتبعها اسرائيل ضد الفلسطينيين لن تجلب الامن للاسرائيليين».

من جانب اخر قال برلماني فرنسي بارز امس، ان سياسة التصعيد التي ينتهجها رئيس حكومة اسرائيل، ارئيل شارون، هي التي ادت الى الوضع المتأزم الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط حاليا.

واوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي فرانسوا لونكل تعليقا على التصعيد الاسرائيلي الاخير ضد الفلسطينيين «ان السياسات التي يتبعها شارون منذ العام الماضي ادت الى طريق مسدود امام عملية السلام».

ودعا المسؤول الفرنسي الى عقد مؤتمر دولي عاجل لانهاء العنف المتصاعد في الشرق الاوسط.

وايدت فرنسا امس، الاصوات التي تطالب ببحث ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي خاصة بعد احداث العنف الاخيرة التي خلفت اكثر من ٢ شهيدا.

الحكومة الالمانية تناشد الاسرائيليين والفلسطينيين الاسراع الى طاولة المفاوضات

* برلين - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية اوفي كارستين هايه ان الحكومة ناقشت خلال جلستها امس، الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان حكومة برلين ستواصل مشاركتها في السعي الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وقال هايه في مؤتمر صحفي دوري عقد في برلين، ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر قد «اعرب خلال الجلسة الحكومية عن قلقه الشديد من العنف الذي تشهده المنطقة» وانه «ناشد طرفي الصراع الاسرائيليين والفلسطينيين الاسراع بجد الى طاولة المفاوضات».

ونقل عن فيشر قوله «ان دائرة العنف سوف لن تعرف طرفا منتصرا في نهاية المطاف».

واكد المتحدث ان «الحكومة الالمانية ترغب في استخدام نفوذها في اطار الاتحاد الاوروبي بهدف التأثير ايجابيا في المرحلة التي تشهدها المنطقة».

واوضح بان أي حل لازمة الشرق الاوسط «يجب ان يستند الى حق اسرائيل في الوجود وحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

يذكر ان فيشر قد قام مؤخرا بجولة اوسطية شملت كلا من مصر واسرائيل والمناطق الفلسطينية استمرت اربعة ايام واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين تركزت على الاوضاع هناك الا انها لم تسفر عن نتائج ملموسة وبقيت في اطار مساعي الوساطة الهادفة الى تهدئة حدة التوتر.

الاردن والنرويج يؤكدان اهمية وقف العنف في الاراضي الفلسطينية واستئناف المفاوضات

*عمان - الوكالات - اكد الاردن والنرويج امس، اهمية وقف دورة العنف والعنف المضاد بين اسرائيل والفلسطينيين تمهيدا لاستئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين سعيا للتوصل الى حل للنزاع الدائر بينهما.

وشدد رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب خلال لقائه في عمان امس، وزير خارجية النرويج جان بيترسن الذي يزور المنطقة للمرة الاولى منذ توليه مهام منصبه على «ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية من قبل جميع الاطراف وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والتي اخذت منحى خطيرا خلال الفترة القليلة الماضية».

وجرى خلال اللقاء الذي شهده وزير الدولة للشؤون السياسية وزير الاعلام الدكتور محمد العدوان ووزير الدولة للشؤوون الخارجية شاهر باك والسفير النرويجي في عمان «تبادل الاراء حول الاوضاع في الشرق الاوسط خاصة ما يجري على الساحة الفلسطينية».

واكد المسؤولان الاردني والنرويجي اهمية «ايجاد السبل الكفيلة باعادة الهدوء بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تمهيدا لعودة المفاوضات بينهما واستئناف العملية السلمية».

وقال وزير الخارجية النرويجي في تصريح صحفي بعد الاجتماع انه بحث مع المسؤولين الاردنيين الذين اجتمع بهم «جميع الفرص المتاحة في منطقة الشرق الاوسط مع تركيز خاص على الاوضاع الحالية بين الفلسطينيين والاسرائيليين» مضيفا ان من الاهمية بمكان «وقف حلقة العنف والعنف المضاد بين الجانبين والعودة الى الحوار السياسي من جديد والنظر الى ما هو ابعد من الاوضاع الامنية».

قصف برّي وبحري وجوّي لمواقع الامن الوطني في غزة ورام الله ونابلس والظاهرية

• الاحتلال يصعد من قمعه ويشدد الحصار على مختلف المناطق في الضفة الغربية وغزة •

* غزة - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام مساء امس، ان طائرات حربية اسرائيلية من طراز («ف-١٦» مواقع امنية ومدنية في مدن غزة ورفح وجنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتسود حالة من الذعر والفزع في صفوف المواطنين العزل الذين خرجوا إلى الشوارع بحثاً عن أماكن آمنة.

وفي مدينة رفح جنوب قطاع غزة شنت طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف-١٦» هجوماً غادراً على مواقع مختلفة في المحافظة.

وكانت مروحيات اسرائيلية قد اطلقت مساء امس، في هذا الهجوم، صواريخ

مباشرة على مقرات امنية في مجمع (انصار -٢) في مدينة.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في جنوب قطاع غزة مساء امس، أن قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت قرية وادي السلقا إلى الشمال من منطقة القرارة وفرضت عليها حصاراً شاملاً.

وقال شهود عيان، أن عدداً من دبابات توغلت في المنطقة المحصورة بين شمال بلدة القرارة وشرق مدينة دير البلح ترافقها قوات معززة بجيبات عسكرية وقوات راجلة تقوم حالياً بحملة مداهمة واسعة لمنازل المواطنين في القرية.

أفاد شهود عيان ومصادر أمنية أن بوارج حربية ومقاتلات مروحية إسرائيلية هاجمت مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مدينة غزة بشكل مباشر عن طريق البحر.

وقال الشهود أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والقذائف باتجاه مقر الرئاسة بشكل كثيف، مما ادى الى إصابة عشرة من أفراد قوات الأمن الوطني بحالات وصفت أنها خطيرة.

كما أطلقت طائرات اسرائيلية عدة قذائف في محيط المقر.

وقال شهود عيان ومديرية الأمن العام أن البوارج الحربية الإسرائيلية قصفت في وقت مبكر من صباح امس، مقر الشرطة البحرية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وقال شهود عيان ان البوارج الاحتلالية فتحت نيران مدفعيتها باتجاه المقر، مما ألحق به أضراراً مادية جسيمة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

واستمراراً للعمليات العسكرية الهمجية التي يقوم بها جيش الاحتلال في مختلف المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة، قامت طائرات مروحية إسرائيلية من طراز اباتشي بقصف موقع قيادة الأمن الوطني في محافظة خانيونس في ساعة مبكرة من صباح امس.

وأفاد شهود عيان أن الطائرات المغيرة أطلقت عدة صواريخ على مقر قيادة الامن الوطني مما أدى الى إلحاق أضرار في مبنى القيادة، كما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة بأكملها.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام أن قوات مؤللة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت فجر امس، منطقة الفراحين شرق عبسان الكبيرة القريبة من خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال الشهود، أن عدة دبابات وناقلات جنود مدرعة توغلت مسافة كيلو متر في المنطقة المذكورة تحت وابل من إطلاق النيران والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن طائرتين مروحيتين من نوع «أباتشي» قامت بعد ظهر امس، بإطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة في مخيم المغازي بشكل عشوائي ودون أي سبب، ولم يبلغ حتى الآن عن وقع إصابات.

كما أفادت، أن دبابتين احتلاليتين توغلتا ظهر امس، لمسافة مئات الأمتار في أراضي المواطنين في منطقة أبو هداف جنوب كسوفيم وقامت بأعمال تخريب في بيارة أبو حجاج.

وأفاد شهود عيان، أن ست دبابات احتلالية توغلت قبل ظهر امس، في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية شمال بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، وإن الدبابات تمركزت قرب أبراج الندى.

وواصلت جرافات الاحتلال أعمالها التدميرية، امس، ولليوم الثاني على التوالي، في أراضي المواطنين شمال شرق طريق كوسيفيم الاستيطاني القريبة من القرارة.

وذكر شهود عيان، أن جرافة إسرائيلية مجنزرة وثلاث دبابات واصلت أعمال التدمير والتخريب في أراضي المواطن سليمان عايش السميري، حيث اقتلعت أكثر من ٣٠٠ شجرة زيتون، ودمرت أكثر من ٣٠ دونما مزروعة بالقمح والشعير.

وأكد شهود العيان، أن عشرات الجنود انتشروا داخل الأراضي الزراعية وبدأوا بإطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين دون مبرر.

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، النار صوب حاجز لقوات أمن الرئأسة الـ ١٧ عند المدخل الشرقي لبلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتحدثت مصادر أمنية مسؤولة لـ «وفا» بأن قوات الاحتلال المعززة بالدبابات المجنزرة والجيبات المؤللة فتحت نيرات رشاشاتها الثقيلة والمتوسطة باتجاه أفراد الحاجز ودفعت بتعزيزات وحشود عسكرية إلى المنطقة.

وأفاد شهود عيان ومواطنون من الظاهرية يقيمون على مقربة من موقع الحادث أن تبادلاً محدوداً لإطلاق النار اندلع في المنطقة دون أن يسفر عن قوع إصابات.

وأوضحت هذه المصادر أن آليات عسكرية إسرائيلية مجنزرة توغلت مسافة ٥٠٠ متر في مناطق شرق الظاهرية الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة لمدة ساعة تقريباً ثم انسحبت وتمركزت على مداخل البلدة لا سيما مفترقات الطرق المؤدية إلى عدد من المستوطنات.

وكانت قوات الاحتلال صعدت من تدابيرها وإجراءاتها العسكرية في محيط محافظة الخليل ونشرت المزيد من الحواجز العسكرية على مداخل مدينة الخليل وعزلتها بالكامل عن باقي أجزاء المحافظة في وقت واصلت فيه فرض نظام حظر التجول المحكم على الجزء المحتل والبلدة القديمة من المدينة.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، بلدة الشيوخ وداهمت العديد من منازل البلدة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق، واسفرت عملية الاقتحام التي استمرت زهاء ساعتين عن اعتقال مواطنين هما: عزيز وفادي عبايدة.

وأغلقت قوات الاحتلال مناطق الأغوار الشمالية والوسطى وفرضت عليها حصاراً عسكرياً مشدداً.

وقال شهود عيان، إن قوات معززة من جيش الاحتلال انتشرت على الطرق الرئيسة خاصة طريق رقم ٩٠ الذي يصل أغوار أريحا بالأغوار الوسطى والشمالية، موضحين أن مزيداً من الحواجز الثابتة والمتنقلة وضعت على محاور الطرق والمفترقات الرئيسة التي تربط القرى والتجمعات الزراعية.

من جهة أخرى، احتجز جنود الاحتلال صباح امس، مئات المواطنين على الحاجز العسكري المقام على مدخل مستوطنة «مخولا» قرب قرية عين البيضا ومنعوهم من مواصلة سيرهم باتجاه طوباس.



واستمرت عمليات مداهمة المنازل وبيوت الشعر التي يعيش فيها المزارعون ومربو المواشي في مناطق الأغوار منذ مساء أمس الاول حتى صباح امس، حيث عاث جنود الاحتلال تعززهم جيبات حرس الحدود فساداً في هذه البيوت.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في المحافظات الشمالية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت جميع المنافذ والطرق الرئيسية التي تربط بين القدس ورام الله وقلقيلية ونابلس وجنين وطولكرم والقرى المجاورة لها.

ومنعت قوات الاحتلال التي أقامت الحواجز الطيارة والراجلة، المواطنين من التنقل بين تلك المدن لقضاء حاجياتهم.

وشددت قوات الاحتلال امس، حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية وعلى قرى المحافظة، وكثفت من تواجدها على مداخل بلدات وقرى المحافظة.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال والخيالة تواجدوا على مداخل بلدتي حبلة وعزون وعلى الطرق الفرعية والترابية التي يسلكها المواطنون في حالات الحصار.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنة «ألفيه منشة» المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة.

ونشرت قوات الاحتلال امس، عدداً من المدرعات في محيط المدينة وبالقرب من المنافذ الترابية التي يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وشددت قوات الاحتلال امس، من حصارها العسكري الشامل على محافظة بيت لحم.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري على كافة نقاط التماس وعلى التلال المشرفة عليها في الوقت الذي حرمت فيه المواطنين من عبور الحواجز مشياً على الأقدام، وسيرت دوريات عسكرية على مختلف الطرق الالتفافية.

وذكر شهود عيان، أن جرافات احتلالية أغلقت الطريق الوحيدة المؤدية إلى الريف الغربي وبالتحديد عند المدخل الشمالي لبلدة الخضر في منطقة محيط المدارس بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية والأسلاك الشائكة، مما أدى إلى منع كافة سكان الريف الذي يضم أربع قرى ويسكنها حوالي ١٩ ألف نسمة من التوجه إلى بيت لحم.

إلى ذلك، قام جنود الاحتلال بمطاردة الكثير من العمال في مناطق جبلية قريبة من الحواجز والنقاط العسكرية مانعاً إياهم من الوصول إلى أماكن أعمالهم.

مسيرة في رام الله تندد بالعدوان الاحتلالي المتصاعد

* رام الله - «وفا» - ندد العشرات من المواطنين في مدينة رام الله بعد ظهر امس، بالعدوان الاحتلالي المتصاعد بحق شعبنا في مختلف محافظات الوطن من قتل وتدمير للمنشآت الوطنية والمدنية وحصار واستهداف لمقر السيد الرئيس في مدينة غزة.

وعبر المشاركون في المسيرة عن غضبهم واستنكارهم للعدوان والقصف الاحتلالي الوحشي المتواصل بحق أبناء شعبنا، مؤكدين وحدة الشعب الفلسطيني بمختلف قواه في مواجهة المخططات الدموية لحكومة الإرهاب الإسرائيلية.

وجاب المتظاهرون شوارع مدينة رام الله حاملين أعلام فلسطين، مناشدين الأشقاء العرب ودول العالم التحرك العاجل للجم هذا العدوان الاحتلالي بحق الإنسان والأرض الفلسطينية.

طائرات «الاباتشي» تقصف مقر الشرطة في جنين

• تدمير المقر والحاق ضرر بعشرات المنازل واصابة العشرات من المواطنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت طائرات «الاباتشي»، مساء امس مقر الشرطة في محافظة جنين الواقع في وسط تجمع سكاني في حي المراح في المدينة .

واسفر القصف، الذي شاركت فيه ثلاث مروحيات، عن تدمير المقر والحاق اضرار مادية جسيمة بعشرات المنازل المحيطة واصابة عشرات المواطنين بشظايا الصواريخ .

«كتلة السلام» في بيان عام

الحل الاوحد والوحيد هو انهاء الاحتلال وفك المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاحتلال يقتلعنا جميعا (١٦) شخصا قتلوا في يوم واحد. عشرة فلسطينيين، غالبيتهم من المدنيين، بينهم امرأة وابنتها، قتلوا بقذائف الدبابات التي قصفت غزة. وبعد ذلك قتل ستة جنود اسرائيليين بالقرب من رام الله، جميعهم، هم ضحايا الاحتلال المستمر والقاتل، وكلما استمر الاحتلال، سيزداد حتما عدد الضحايا. وكلما صعدت حكومة شارون -بيرس، ممارساتها القمعية، ستتصاعد بالمقابل عمليات الرد والمقاومة الفلسطينية، وعليه، لا يوجد الا الحل الاوحد والوحيد، انهاء الاحتلال فورا وفك كل المستوطنات، وفي الطريق لذلك، يجب استئناف المفاوضات، حتى تحت وفي ظل اطلاق الرصاص، ففي كل الحروب التي شهدها العالم، جرت المفاوضات في ظل اطلاق الرصاص، من اجل وضع حد لاطلاق الرّصاص ولحل كل القضايا وازالة الاسباب التي ادت الى اطلاق النار».

هذا ما جاء في بيان عممته امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، «كتلة السلام»، تحت عنوان: «الحل الاوحد والوحيد هو انهاء الاحتلال»، واكدت فيه: «ان اريئيل شارون، خطير وقد افلس، لا يوجد عنده اي حل، الا حل القوة وفقط القوة. وخاصة بعد ان ثبت ان هذا ليس الحل المطلوب اطلاقا، انما زاد الاخطار وصعد التوتر، لقد اعادنا اريئيل شارون الى لبنان. واوجد لبنان الجديد في المناطق المحتلة، وهو يصر على توريط الشعب والدولة في مستنقع الوحل، والذي ستكون حرب لبنان مقارنة معه مجرد كلمة وهمية»!

بركة يحتج بشدة على عدم السماح للشيخ رائد صلاح مغادرة البلاد

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة برسالة شديدة اللهجة الى وزير الداخلية ايلي يشاي احتج فيها بشدة على الاجراءات التعسفية بحق الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية وطالب بركة يشاي بالعمل فورا على الغاء هذا القرار الاهوج والسماح للشيخ صلاح مغادرة ودخول البلاد متى يشاء، واعتبر تصرف يشاي اعتداء فظا على الدمقراطية وحرية التنقل ولا سيما لرجل سياسي وممثل حركة سياسية.

د. الطيبي يطرح قضية منع سفر الشيخ رائد صلاح امام الكنيست

* القدس - لمراسلنا - طرح النائب د. احمد الطيبي رئيس «الحركة العربية للتغيير» على جدول اعمال الكنيست اقتراحا لجدول اعمال الكنيست انتقد فيه بشدة اصدار امر يمنع بموجبه الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر من مغادرة البلاد طبقا لقوانين الطوارئ.

وقال النائب الطيبي: «ان هذه الاجراءات لا يمكن الا ان تفعّل ضد المواطنين والقيادات العربية وليس ضد اي يهودي مؤكدا ان هذا يؤكد وصفي للدولة بأنها دمقراطية تجاه اليهود ويهودية تجاه العرب».

واضاف د. الطيبي: «كمن مر بهذه التجربة في بداية سنوات التسعين عندما اصدر ضدي اريه درعي امرا مشابها فاني اؤكد ان ذلك لن يغير لا من رأي الشيخ رائد صلاح ولن يحد من نشاطه ولكنه يشكل صفعة لكل ادعاءات الدمقراطية الليبرالية في اسرائيل».

وطالب الطيبي بالغاء امر المنع الذي يشكل مسا فظا بقانون «اساس كرامة الانسان وحريته».

عصام مخول طالب وزير المالية بتعديل الفائدة على ديون «الارنونا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير المالية، سيلفان شالوم، بتعديل الفائدة التي تجبيها السلطات المحلية، عن ديون المواطنين، بواسطة مجمع «الادارة التلقائية»، اذ يجري احتساب فائدة بقيمة (١٨٪)، على كل مواطن يدفع ديونه بالتقسيط الشهري، الامر الذي يثقل على كاهل المواطن ويشكل عبئا اضافيا عليه.

وجاء ذلك، بعد توجه المحاسب جاكي الحاج، مستشار رئيس مجلس عبلين المحلي، للنائب مخول، طارحا امامه الموضوع والعراقيل التي تضعها هذه الطريقة امام المواطن الذي يريد تسديد ديونه، وفي كثير من الحالات يمتنع عن ذلك بسبب الفائدة العالية.

واشار مخول في طلبه الى ان الفائدة هذه في اسلوب الجباية لم تعدل منذ سنوات رغم انخفاض نسبة الفائدة العامة وان الفائدة بالرغم من تسديد الديون تصل اليوم الى (٦٪)، وهي اعلى بضعف من جدول غلاء المعيشة، وطالب مخول الوزير بالزام السلطات المحلية بتعويض المواطنين الذين سددوا ديونهم حسب اسلوب «الاوتوماسيا» واعتبر الاسلوب بمثابة سرقة لاموال الجمهور.

وطرح مخول الموضوع على جدول اعمال الكنيست ايضا.

هدية مجلس عين ماهل المحلي للاهالي بالعيد

اغلاق جميع رياض الاطفال في القرية؟!

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - بمناسبة عيد الاضحى المبارك، الذي يصادف يوم غد الجمعة، قرر رئيس المجلس المحلي، في عين ماهل، محمود عبد ابو ليل، معايدة الاهالي بشكل آخر، فقد قرر اغلاق صفوف رياض الاطفال في القرية والتابعة للمجلس المحلي، وفيها (٢٠٠) طفل وطفلة، رغم ان ذويهم دفعوا الرسوم منذ بداية السنة الدراسية.

وكان رئيس المجلس المحلي، اصدر «اعلانا هاما الى اولياء امور طلاب الروضات»، امس الاول، جاء فيه::

«انه لمن دواعي عدم الارتياح ان اقوم باعلان نهاية التعليم في الروضات ابتداء من عطلة عيد الاضحى وحتى نهاية السنة. ان هذا القرار اتخذ نتيجة لوصول امر اغلاق الروضات شهر (٧/ ٢٠٠٠) ولكننا حاولنا تجاهل الامر والعمل على ترميم البنايات التي كلفت المجلس حوالي (٦٠٠) الف ش.ج بما في ذلك الساحات والمعدات والالعاب. ولكن امر الاغلاق وصل الى الشرطة لتنفيذه. ولقد رأيت اتخاذ هذا القرار لان مسؤولية الابناء وسلامتهم هي في رقبة رئيس المجلس والظروف الحالية لا تسمح باستمرار التعليم والتواجد وهذه مخالفة جنائية. ولذلك اعلن واقرر انه لن يتجدد التعليم في الروضات بعد عيد الاضحى حتى نهاية السنة، اما بالنسبة للسنة القادمة يبدأ التسجيل بعد العيد مباشرة وسوف نسعى للحصول على التراخيص اللازمة وبناء الروضات في الحارات المختلفة.

هذا وسيتم ارجاع مبلغ (٤٠٠) ش.ج. عن كل طالب وهذا المبلغ يودع في حساب الاب الخاص ولمصلحة دينه في المجلس المحلي».

واصدر آباء اطفال الروضات امس الاربعاء بيانا عاما عمموه على الاهالي ووسائل الاعلام، تساءلوا فيه: «اولادنا في الروضات الى اين».

واشار الآباء في بيانهم الى انهم دفعوا كافة الرسوم منذ بداية السنة الدراسية وتساءلوا، لماذا لم يقم المجلس المحلي بترخيص الروضات حتى هذا الوقت؟.

من البعنة الحمراء

شحنة اغاثة للاهل في المناطق الفلسطينية

* البعنة - من رفيق بكري - استمرارا لحملات الاغاثة التي تنظمها لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، تلبية لنداء الواجب واغاثة الشعب الفلسطيني المحاصر، سافر امس الاول الثلاثاء، وفد من اللجنة الشعبية في البعنة، ترافقه (٣) شاحنات، محملة بالمواد الغذائية والملابس، جمعت من الاهالي، وسلمها الى اللجان الشعبية في يعبد وبرقة ونابلس.

واستقبل وفد اللجنة الشعبية حشد من مسؤولي اللجان الشعبية من مختلف التنظيمات السياسية، وتبودلت كلمات التضامن والترحيب والمحبة، وتأكيد اهمية مثل هذه المبادرات والعلاقات بين ابناء الشعب الواحد.

وفي قرية برقة، سلم منيب شبيب، مركز الحركة الوطنية في برقة، درعا تقديريا للجنة الشعبية البعناوية التي شارك في وفدها، صبحي بكري، ومحمود حسين عابد ومحمد ياسين بكري واحمد خطيب ومحمد سواعد ورفيق بكري وعارف عابد وياسين بكري وشهاب علي ومازن بكري وسلام بكري وحسن محمد بكري وياسين احمد بكري وحسن رفيق بكري.

رغم معارضة الحكومة

بركة ينجح بتمرير تغيير في قانون اساس في القراءة التمهيدية يمكن الكنيست من التأثير على ميزانية الدولة

* القدس - لمراسلنا - رغم معارضة الحكومة استطاع النائب محمد بركة (الجبهة) تمرير اقتراح قانون في القراءة التمهيدية يلزم الحكومة بتقديم الخطوط الاساسية للميزانية السنوية امام لجنة الكنيست في الفاتح من ايلول اي قبل اربعة اشهر من اقرارها بدلا من ٦٠ يوما كما هو الحال اليوم وبذلك تتمكن الكنيست من مناقشة المركبات الجذرية للميزانية واقتراح تعديلات جوهرية لهيكل الميزانية ولمجالات صرفها.

واكد بركة ان اقرار هذا الاقتراح يمكن الكنيست من ممارسة دورها كسلطة تشريعية وسلطة مراقبة على ميزانية الحكومة ومجالات صرف هذه الميزانية ولذلك فان هذا القانون بالاضافة الى النقلة النوعية التي يعطيها للكنيست فهي دعامة مهمة للبنية الدمقراطية.

وهذا قد صوت الى جانب الاقتراح ٢٣ عضو كنيست وعارضه ١٨.

بركة: ليبرمان هو الظاهرة العابرة وسكان القرى غير المعترف بها في النقب هم الباقون على ارضهم

* القدس - لمراسلنا - ناقشت الكنيست امس الاثنين موضوع تدمير مزروعات وحقول العرب في النقب واحتج بشدة النائب محمد بركة (الجبهة) على عنوان النقاش وهو سيطرة البدو على اراضي الدولة!!!

وقال بركة الا يكفي وجود عشرات القرى غير المعترف بها في النقب والذين لا يصل اليهم الماء والكهرباء وابسط مقومات الحياة في الوقت المعاصر واكد بركة ان ليبرمان اقترف هذه الجريمة بدون علم وزير الزراعة وبعد يوم من جلسة المالية التي اقرت دراسة الموضوع قبل اتخاذ اي خطوة كهذه والتي تشكل اهانة للجان الكنيست والكنيست نفسها.

واكد بركة ان ليبرمان الذي يرش المبيدات يجب ان يغرب عن الساحة والقرار السياسي كونه خطرا على كافة المستويات، واضاف بركة ان ليبرمان هو الظاهرة العابرة والعرب البدو في القرى غير المعترف بها هم الظاهرة الثابتة على ارضهم.

جبهة طرعان الدمقراطية تسلم شحنة اغاثة لزرع البسمة على شفاه اطفال شعبنا في اريحا

* طرعان - لمراسل خاص - بالتنسيق مع لجنة الاغاثة الزراعية - الطبية في اريحا قامت امس، الاربعاء، لجنة جبهة طرعان الدمقراطية لاغاثة ودعم شعبنا الفلسطيني المحاصر، برئاسة سكرتير الجبهة، سعيد بدر، بتسليم شحنة اغاثة مكونة من ٦٠٠ وحدة (طقم) ملابس للاطفال من ٣-١٠ سنوات، وذلك لزرع البسمة على شفاه اطفال شعبنا المحاصر وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك. ولم تسمح قوات الاحتلال والقهر والاجرام للوفد بالدخول الى اريحا لتسليم شحنة الاغاثة ولم تسمح لوفد الاغاثة الزراعية - الطبية في اريحا من استلام الشحنة، وبعد تنسيق مع الشيخ الوطني المعروف داود عريقات اوصل الوفد البضاعة الى «منطقة الجفتلك» حيث سلمت البضاعة بواسطة الدكتور يوسف ابو سعدة.

بركة قدم اقتراح قانون لاعفاء الازواج الشابة من «الارنونا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، اقتراح قانون، يقضي باعفاء الازواج الشابة، من دفع ضريبة «الارنونا»، في السنة الاولى من الزواج الاول لاحد الاطراف، وسوغ تقديم الاقتراح بان الازواج الشابة تمر في بداية طريقها باوضاع اقتصادية صعبة ومن الاهمية بمكان اقرار اقتراح اجتماعي كهذا بهدف التخفيف عنهم.

وانضم الى اقتراح بركة، النواب، عصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وزهافا غلئون وصوفيا لاندفر وياعيل ديان وايلان غلئون وحوغي عنبر.

في اجتماع طاريء

المركز العربي للتخطيط البديل يحث السلطات المحلية على الاعتراض على مخطط «تاما» (٣٥)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المركز العربي للتخطيط البديل، اجتماعا طارئا، حضره حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية من مختلف المناطق وحشد من المهندسين، جرى فيه التداول وتقديم الملاحظات حول المخطط القطري، «تاما ٣٥»، الذي ارسله المجلس القطري للتخطيط والبناء، كاقتراح الى لجان التنظيم اللوائية لتقديم الملاحظات عليه وحسب القانون، من المفروض ان تطلب اللجان اللوائية في هذه المرحلة، ملاحظات لجان التنظيم المحلية ومن خلالها ملاحظات السلطات المحلية المختلفة على المخطط حتى موعد اقصاه (٢٠٠٢/٣/١)، ومن هنا جاءت دعوة المركز العربي للتخطيط البديل الى عقد الاجتماع، بهدف حث السلطات المحلية العربية على تقديم ملاحظاتها على المخطط.

واستعرض د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل، الجوانب الرئيسية للمخطط والمتعلقة بالبلدات العربية التي تقع غالبيتها ضمن ما يسمى: «بلدات خاصة»، حسب تعريف المخطط، الامر الذي يعني خنقها والحد من امكانيات تطورها مستقبلا ويعطي المخطط للجان اللوائية الصلاحية المطلقة للقرار في شؤون تطوير هذه البلدات الخاصة وهو امر غاية في الخطورة، واشار د. سويد، الى ان المخطط لم يتطرق الى مناطق النفوذ والقرى العربية غير المعترف بها.

واستعرض امين سهلي، مهندس بلدية طمرة، واحمد جبارين، مخطط بلدية الناصرة، اهداف المخطط التي تتجاهل كليا احتياجات القرى والمدن العربية، من جميع النواحي، خاصة البنى التحتية والمرافق الاقتصادية وضائقة السكن والبناء غير المرخص، كما انها لا تقدم اي اقتراحات لحلول عملية لسد احتياجات البلدات العربية ولا لتطويرها. والشروط والظروف التي يفرضها المخطط لتوسيع وتطوير البلدات يظهر منها ان الامر شبه مستحيل للقرى والمدن العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان احد الشروط يفرض ان يكون البناء متصلا ومحاذيا للبناء القائم، الامر الذي يتجاهل كليا الملكية الخاصة للارض في القرى والمدن العربية.

وبعد النقاش اجمع الحضور على اهمية تقديم الملاحظات ورفض المخطط كليا، جملة وتفصيلا، ورفع التوصيات بذلك الى لجنتي المتابعة والرؤساء.

واكد د. حنا سويد في تلخيصه للاجتماع، على استعداد الطاقم المهني في المركز لتقديم الاستشارة للسلطات المعنية في هذه المرحلة واعداد اعتراض جماعي على مشروع «تاما-٣٥».

ويعمل المركز على تحضير رؤية وثوابت تخطيطية بديلة بما يتلاءم واحتياجات ورغبات البلدات العربية والتي يجب على السلطات والمؤسسات التخطيطية الالتزام بها.

بتنظيم جمعية التوجيه الدراسي

مئات الثانويين العرب شاركوا في يومين دراسيين تحضيرا للجامعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من (٣٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في حيفا وجت المثلث ويمه، في يوم دراسي، حول التسجيل للجامعات ومعاهد التعليم العالي، نظمته جمعية التوجيه الدراسي في جامعة حيفا و«التخنيون»، وتضمن سلسلة محاضرات حول متطلبات التسجيل للجامعة، وقسم الدراسات الخارجية وقسم السنة التحضيرية.

وقدم الاخصائي النفسي مارون فرحات، مدير مركز لقاء للخدمات النفسية، محاضرة حول جهاز التعليم العالي، تطرق فيها الى التعليم في الكليات والشهادات المختلفة التي تمنحها. وقدم مندوبو لجنة الطلاب العرب في الجامعة ومندوب الاتحاد القطري للطلاب، بيانات عن نشاطات اللجنة وبرامجها ومعلومات حول امكانيات الدعم المادي المتوفرة للطلاب العرب.

وقام نشيطو لجنة الطلاب بارشاد الطلاب الثانويين في جولات منظمة داخل الجامعة للتعرف على المرافق الحيوية فيها، وزار طلاب جت وحيفا، «التخنيون» للتعرف عليه بارشاد من نشيطي جمعية التوجيه الدراسي.

وحصل الطلاب المشاركون في اليوم الدراسي على كراسة الارشاد والمعلومات: «التعليم العالي ومستقبلنا المهني» التي اصدرتها جمعية التوجيه الدراسي، وحصلوا على نشرات من الجامعة و«التخنيون».

ونظمت جمعية التوجيه الدراسي، يوما دراسيا حول التعليم العالي والتسجيل للجامعات، لطلاب مدارس ام الفحم الثانويين، بالتعاون مع مشروع ترميم الاحياء، في بلدية ام الفحم والمدرسة الثانوية الشاملة، افتتحه رئيس البلدية، د. سليمان احمد، وتحدث سميح ابو مخ، مدير مشروع ترميم الاحياء، عن اهمية التعليم وعرض امام الطلاب مجمل الخدمات المخصصة لمساعدتهم من قبل مكتب ترميم الاحياء، ويضمنها برامج التوجيه والارشاد والمنح الدراسية التي يوفرها لهم.

وقدم حنا روحانا، مدير معهد «سيجما» محاضرة حول امتحان «البسيخومتري» ومكوناته وسبل التعامل السليم مع الامتحان، وقدم جعفر فرح، عضو ادارة جمعية التوجيه الدراسي، محاضرة حول جهاز التعليم العالي في البلاد، والتسجيل للجامعات والكليات التعليمية ومتطلبات التسجيل في معاهد التعليم العالي وشروط القبول واحتياجات سوق العمل.

ووزعت على الطلاب كراسة الارشاد والمعلومات: «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، وحصل الطلاب على معلومات بناء على استفساراتهم من مندوبي جمعية التوجيه الدراسي حول الجامعات والكليات المختلفة قدمها، عز الدين سعد ونبيلة شلش وهيا سعد ومفيد اطرش.

وستواصل الجمعية تنظيم الايام الدراسية لمدارس ثانوية اخرى، في نهاية الشهر الجاري.

في «جفعات حبيبة»

محاميان فلسطينيان يفندان المزاعم الاسرائيلية حول مفاوضات «كامب ديفيد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة ومبادرة من مجموعة «جسر للسلام»، اليهودية العربية، في منطقة وادي عارة، التي تبحث عن سبل للتفاهم والحياة المشتركة اليهودية العربية، والسلام العادل، قدم محاميان عربيان من اصل امريكي، مايكل ترزي وديانا بطو، محاضرة حول «كامب ديفيد للسلام» محادثات تموز ٢٠٠٠»، بصفتهما رافقا المفاوضات كونهما جزءا من الطاقم المهني لمنظمة التحرير الفلسطينية، دائرة شؤون المفاوضات.

واكد المحاضران عدة نقاط اساسية في الموقف الفلسطيني، اولها ان المفاوضات لم تجر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، انما بين منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل، مع وجود ممثلين للامم المتحدة والدول الكبرى. وان الموقف الفلسطيني ارتكز على انه من اجل التوصل الى سلام حقيقي ودائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، يجب ان تكون هناك دولتان مستقلتان تتمتعان بامكانية الاستمرار والتطور وتعيشان كجارتين مستقلتين، الواحدة بجانب الاخرى. وان الموقف الاسرائيلي في «كامب ديفيد» الذي لم يقدم كتابة، يحرم الدولة الفلسطينية من قابلية الحياة والاستقلال لانها تشطر الاراضي الفلسطينية الى اربعة كانتونات منفصلة تسيطر عليها اسرائيل، وتحرم تلك المقترحات الفلسطينيين من السيطرة على حدودهم الخاصة ومجالهم الجوي وموارد المياه الخاصة بهم، هذا في حين تضفي المقترحات الاسرائيلية الشرعية على المستوطنات غير الشرعية المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورد المحاضران على اسئلة الحضور.

وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يختتم زيارته الى البلاد بلقاء سياسي مع سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - عقد يوم امس الاربعاء، لقاء بين وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع وعدد من رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية السيئة في الفترة الاخيرة وقال: «زيارتكم هذه تأتي في ايام عصيبة، وايضا الايام القادمة لا تبشر بالخير بالاساس بسبب حكومة شارون صاحب التاريخ المليء بالمجازر ضد العديد من شعوب المنطقة. وما يجري الآن في المنطقة هو حرب همجية اعلنتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله، ومع ذلك تقوم الحكومة الاسرائيلية بدعم النظام الامريكي بمساواة جرائمها مع ما تقوم به الضحية من اعمال من اجل استقلالها».

واكد نفاع ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة عرفتها البلاد، بسبب ان رئيسها هو اسوأ رئيس حكومة عرفته البلاد. واضاف ان الحزب الشيوعي يحذر من انتشار الحرب في كل منطقة الشرق الاوسط، وان المسؤول عن اي حرب قد تندلع في المنطقة، اضافة لاسرائيل، هو النظام الامريكي الذي بطبيعته ينحاز للسياسات الامبريالية التوسعية في العالم.

واضاف نفاع ان المقاومة الفلسطينية هي مقاومة عادلة، لان ابناء هذا الشعب يقاومون الاحتلال الذي يستعمل اعتى انواع الاسلحة ضدهم. واكد ان شارون ينفذ المخطط الذي اوصله الى رئاسة الحكومة، والمتمثل بعدة لاءات مثل لا لحق تقرير المصير، لا لقيام الدولة الفلسطينية لا للقدس عاصمة لفلسطين ولا لازالة المستوطنات. واكد نفاع ان الحزب الشيوعي لا يوافق مع بعض الاصوات الفلسطينية التي تنادي بالتنازل عن حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم وقال: مع ان الوضع صعب، الا ان المشجع هو قيام حركة احتجاج يهودية عربية للمرة الاولى في السنة والنصف الاخيرة التي تعبر عن احتجاجها على سياسة شارون وترفض الحرب التي اعلنتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني».

واكد ان نافذة الامل هي النضال اليهودي العربي المشترك، والذي يتميز فيه الحزب الشيوعي عن كافة الاحزاب والحركات في اسرائيل. وقال نفاع: «بسبب اقتناعنا بجدوى النضال العربي اليهودي المشترك، نعارض بعض القوى التي توجه الاتهام لليهود كشعب، وهذا الفرق بين حزبنا وبقية القوى التي تحاول صبغ هذا الصراع بصبغة دينية او قومجية. هذه الاصوات للاسف الشديد تلاقي رواجا في العالم العربي الذي لم يفعل شيئا من اجل حل القضية الفلسطينية».

وقدم محمد نفاع شرحا مطولا عن التمييز اللاحق بالاقلية العربية في اسرائيل في كافة النواحي الحياتية، مثل الميزانيات والتعليم والاراضي، وعن تاريخ الحزب الشيوعي النضالي العريق وعن المحطات النضالية للحزب والشبيبة.

وتحدث رئيس اتحاد الشباب بالدمقراطي العالمي، حيث قدم بيانا شمل فيه انطباعات الوفد من زيارته للبلاد، وايضا تحدث عن نشاطات الاحزاب الشيوعية في اوروبا لتوضيح صورة ما يجري في الشرق الاوسط امام الرأي العام في الدول الاوروبية».

ومن الجدير بالذكر ان الوفد التقى مساء اول امس عددا من رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من كافة الفروع، حيث تم تقديم شرح واف للوفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعن نشاطاته.

في منطقة الجليل

الشرطة اقتحمت عشرات الحوانيت وصادرت كميات من الالعاب النارية

* عكا - من فوزي شعبان - شنت شرطة الجليل، مساء امس الاول، حملة تفتيش على عشرات الحوانيت في عكا والمكر ودير الاسد وبيت جن، وصادرت منها كميات كبيرة من المفرقعات والالعاب النارية، وذلك بعد اصابة العديد من الاطفال والمواطنين، باضرار منها، وفي اعقاب الشكاوي من المواطنين حول الازعاج وما تسببه تلك المفرقعات من اضرار فقد اصيب خلال الاسبوع الجاري سبعة اطفال من المفرقعات النارية، ونقلوا للعلاج في المستشفى في نهريا.

وقال الناطق باسم شرطة الجليل، دافيد الكوب ان افراد الشرطة صادروا كميات كبيرة من المفرقعات واعتقلوا ثلاثة تجار، وان الشرطة ستواصل حملة المراقبة والتفتيش على الالعاب النارية، خلال ايام عيد الاضحى المبارك وستعتقل كل من يبيع الالعاب النارية وتقدم الى المحاكمة.

يوم للنظافة في البعينة النجيدات

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - جرى يوم امس الاربعاء، يوم نظافة عام في قرية البعينة - النجيدات بمبادرة رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم فقرا، وبالمشاركة الواسعة من جميع المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومدرسة الرازي ولجان الاباء وقسم الصحة ودائرة الاشغال العامة وجرى تنظيف المدارس والمساجد والمقابر والشوارع الرئيسية والفرعية وطليت الجدران وزينت بالشعارات التربوية.

واقيم اجتماع للطلاب والمعلمين وطاقم المجلس المحلي في الملعب البلدي، وزع فيه رئيس المجلس الورود وبطاقات المعايدة على الطلاب والاهالي والقى كلمة شكر فيها كل من ساهم في انجاح الائتلاف الشامل وقال بأنه انهى دائرة العنف في المجلس والقرية.

ومن الجدير ذكره بان مصروفات هذا اليوم تمت من تبرعات جمعت من مروان سليمان عاطف موسى واحمد فقرا وصالح حمودة وناصر نجيدات وفايق بكر، وفواز طه وتبرع طريف طراد بالفي بلوزة للمشاركين.

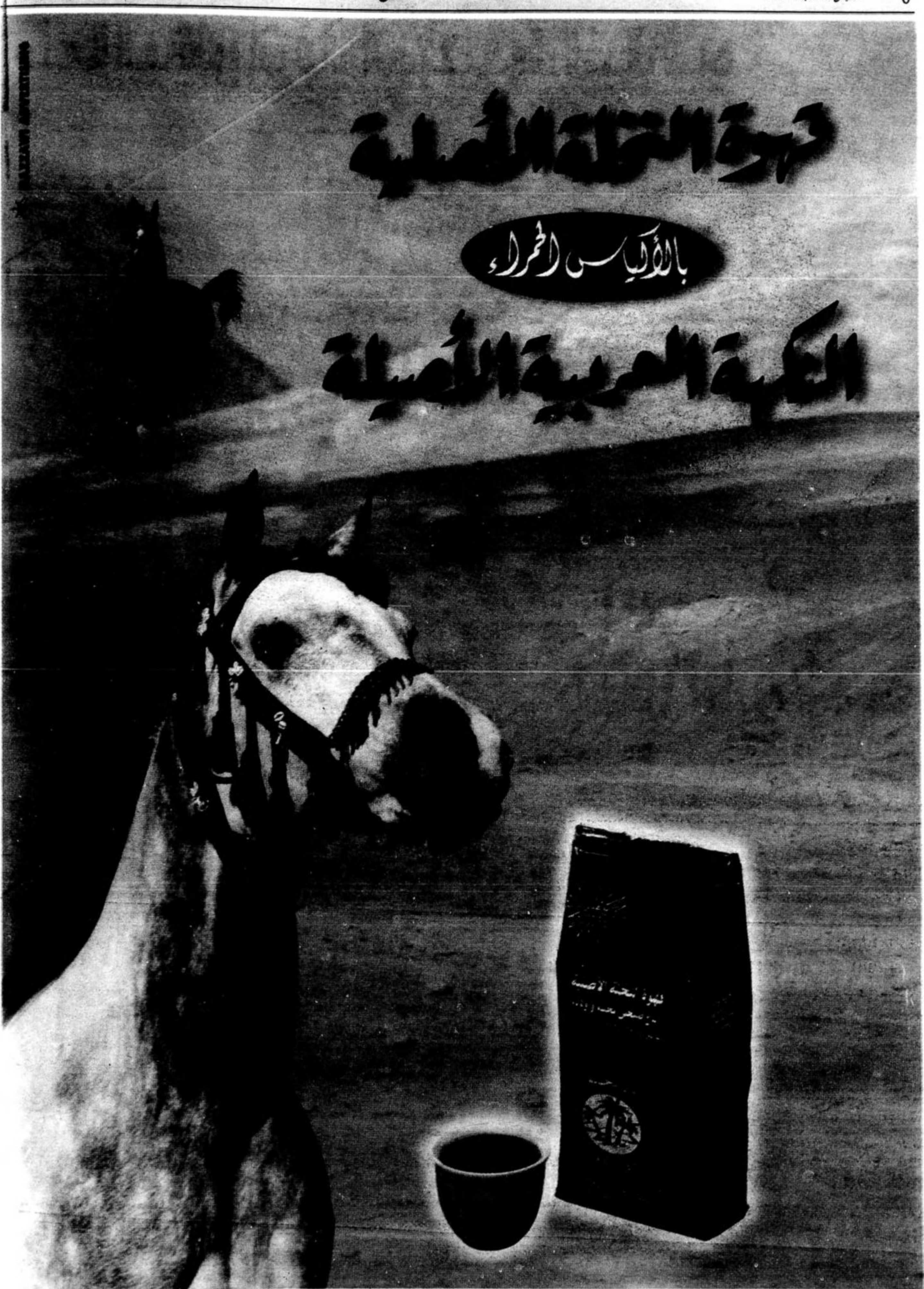
لعة المشتريات في العيد تفوق الخيال في

مساحة 2500 م²

كنيون شفاعمرو يتعهد
بأرخص الاسعار في البلاد

50%

شفاعمرو عمارة السوبر سنتر
04-9504660/


قهوة النخلة الأصلية
بالأكياس الحمراء
النكهة العربية الأصيلة



עמק
دوبتني
مليئة بالصحة ..
طازجة
وسهلة الاستعمال...



الحمار

• بقلم: محمد بكري •

* وقفت وصديق من جبال رام الله، على الجبل الذي ولد فيه، نظرنا، الى البعيد، الى مستعمرة «عطروت» وتحدثنا في هذا الزمن، زمن الانتفاضة، ودار بيننا حديث حولنا.

قلت متحديًا الدبابات: عندما يلتقي عقل كبير وقلب كبير، تكون العبقرية وان التقيا وكانا صغيرين تكون «الوسطية» في أحسن الأحوال، والغباء في اغلب الأحيان، فنهق حمار في الجبل المجاور وضحكنا.

استمر حمارنا في النهيق فاسكت «عبقريتي» لأعود الى عقلي وافكر، وفكرت.

في الطريق الى رام الله رافقتني دولة عسكرية، من حواجز وعساكر في كل مكان، جنود مدججون يصوبون اسلحتهم الثقيلة في وجوه سكان هذه الجبال دون خجل أو حياء.

في قلب رام الله اكوام من التراب الحاجز الذي يمنع الحركة والتواصل. في شارع الارسال دبابات وجنود مذعورون، يلتفتون حولهم مرعوبين ومرعبين.

قلت: يستطيعون ان يمنعوا تواصل الناس من جبل الى جبل، ولكنهم لم ينجحوا ان يمنعوا انسياب نهيق الحمار، من جبل الى جبل. هذه الموسيقى الخالدة، جزء من تاريخ هذه الجبال، جزء من ذاكرته، من ماضيه وحاضره، سيبقى هذا الحمار في الجبل، هنا مهده ولحده، سينهق كلما شاء، كلما جاع او اشتاق الى حبيبته. اما الجنود، فحبيبتهم الدبابة، ينامون فيها، لا يستطيعون التثاؤب لا يستطيعون حتى شد اطرافهم، وهذا الحمار يسرح ويمرح كـ (أبو علي) ينهق، يغني ويبكي ويرتع في مرعاه يعيش. قلت: هنا يلتقي عقل كبير وقلب كبير في الجبل الكبير في الحمار وتكون العبقرية وهنا في الدبابة يلتقي قلب صغير وعقل صغير فتكون الوسطية، يكون الغباء.

تبًا للغباء، وطوبى للحمير.

(البعنة)

أحمد عمرابي

تصدير الفتنة

* قبل حلول عهد الرعب العالمي الأمريكي ابتداء من سبتمبر الماضي كانت سنغافورة مضرب مثل نموذجي في التعايش بين الأعراق والأديان المختلفة.

ولكن ما ان دخلت واشنطن على الخط لحث السلطة السنغافورية بوسائل الضغط والترهيب تحت اسم المشاركة في مكافحة الارهاب حتى برزت بوادر فتنة داخل المجتمع السنغافوري المركب من ثلاثة اعراق وأكثر من ثلاثة أديان تنذر ببداية النهاية لعهد التعايش السلمي الداخلي.

يتكون المجتمع السنغافوري من أغلبية صينية وأقليتين ملاوية وهندية وهذه الأعراق موزعة على ثلاث ديانات رئيسية هي البوذية والإسلام والهندوسية والحزب الحاكم، وهو «حزب العمل الشعبي» الذي يمثل الأغلبية الصينية، هو الذي ظل يسيطر على جهاز السلطة بصورة شبه احتكارية، ورغم المشاركة الضئيلة للأقليتين الملاوية والهندية في الحكم إلا ان سنغافورة لم تعرف لمدى العقود الأخيرة فتنة سياسية سواء على الصعيد العرقي أو الصعيد الديني.. إلى ان حلّ العهد الأمريكي الراهن لمكافحة الارهاب.

تحت التحريض الامريكي اتخذت السلطة السنغافورية اجراءين خطيرين كلاهما موجه ضد الأقلية المسلمة تحديداً: اعتقال ١٣ مواطناً مالاوياً مسلماً على أساس «اشتباه» بأنهم يدبرون لحملة تفجيرات ضد منشآت أمريكية. ومنع طالبتين مسلمتين للمرة الأولى من دخول المدرسة بسبب ارتداء الحجاب.

ومنذ الوهلة الأولى كان واضحاً ان كلا الاجراءين نابع عن تحامل ضد الأقلية المسلمة، فالقضية ضد الأشخاص المشتبه بهم ملفقة كما يبدو والدليل على ذلك ان السلطات الأمنية إذ تصر على استمرار احتجازهم لأجل غير مسمى فأنها تعزف عن تقديمهم إلى محاكمة لأنها بطبيعة الحال لا تملك أدلة تسند ادعاءها، وقد استنت السلطة قانوناً يسمح باحتجاز المشتبه بهم لمدة تصل إلى سنتين دون توجيه اتهام محدد أو تقديمهم إلى القضاء.

وهكذا يبدو ان الغرض من عملية الاعتقال وما رافقها من تهويد اعلامي ترددت اصداؤه عالمياً هو تشويه صورة الأقلية المسلمة في سنغافورة استكمالاً للحملة الأمريكية العالمية ضد الاسلام والمسلمين تحت اسم الارهاب.

أما حظر دخول الطالبتين المسلمتين إلى مدرسيهما فأنه يستند إلى حجة فاضحة تنضح أيضاً بتحامل ضد الأقلية المسلمة خصيصاً. فالحكومة تقول في تبرير اجرائها ان المدارس لو سمحت بتعديلات في الزي الطلابي على أساس الاعتبارات الدينية فأن أهل كل عقيدة دينية داخل البلاد سوف يكون لهم طلب مختلف.

لكن الحكومة السنغافورية إذ حظرت غطاء الرأس كرمز ديني عند المسلمين فأنها لم تحظر عمامة طائفة السيخ، وهي أيضاً رمز ديني محترم. فلماذا التفرقة، ولماذا لم تحظر الحكومة أيضاً ارتداء الصليب على الصدر للمسيحيين والمسيحيات ما لم يكن قرار حظر ارتداء الحجاب نابعاً عن قرار سياسي خفي مصدره واشنطن؟ وهكذا فأن عصر الرعب الأمريكي لم يفلح إلا في تصدير فتنة داخلية أمريكية إلى بلدان العالم، من أول وهلة منذ وقوع أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة استهدف المسلمون بالشر في كافة أنحاء الأراضي الأمريكية حيث شرع رجال الأجهزة الأمنية في حملات اعتقالات متصلة لم تتوقف حتى اليوم على أساس شعار «المسلم مدان حتى لو أثبت العكس».

ومن ثم أنتقلت العدوى إلى خارج الحدود الأمريكية ففي أفغانستان أسفر زوال عهد طالبان عن اقتتالات أمراء الحرب، وفي باكستان ادى احتداد المواجهة بين السلطة والمنظمات الاسلامية إلى قطيعة سياسية قابلة للتفجر في أي لحظة. وفي الفلبين اتسع نقاط الانشقاق بين الحكومة والمعارضة تجاه دخول القوات الخاصة الأمريكية «للمساعدة في مكافحة الارهاب» ليطال صفوف الحزب الحاكم نفسه. وهذه هي حصيلة منجزات عهد الارعاب الأمريكي.

• يحيى يخلف •

الخروج من الوحل

* في اسرائيل ينهار الشيكل أمام الدولار، وتنهار القوة أمام الصمود.. فقد الاسرائيليون اليقين، وبدأ يظهر القلق، تتناثر الاسئلة، كيف نخرج من المأزق، من حمام الدم هذا، من القتل والقتل المضاد، وصار الاسرائيليون يسألون انفسهم ايضا: كيف يمكن ان نخرج من هذا الوحل؟؟

وأمام الطريق المسدود التي مشى بها شارون، فان الاضطراب في الآراء والموقف يعبر عن عمق الأزمة التي تزلزل المجتمع الاسرائيلي.

فشل ذريع منيت به القوة العسكرية، التي فاقمت الأزمة، وأججت الضراع، وعمقت الكراهية، وأغلقت الأبواب امام اي افق سياسي.

وصحوة جديدة ايقظت بعض النيام من سباتهم، حركة تنشط في الشارع السياسي الاسرائيلي تعارض سياسات شارون، قوى جديدة تعارض الحرب، وتدعو الى السلام، اعداد كبيرة من الضباط والجنود تنضم الى الدعوة لرفض الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهناك من أخذ يجرؤ على الكلام، وينادي باستقالة حكومة شارون.

هل بدأ العد التنازلي لشارون وحكومته البائسة؟

ماذا جرى للجنرال الخارج من أفق يندلع فيه اللهيب، وساحة يثور فيها الغبار؟

وماذا ينتظر الجنرال سوى العزلة والاكتئاب ومتاهات ليس لها حدود؟

اليس طريق قادة اسرائيل هي الطريق نفسها التي تصعد ثم تنحدر؟

الم ينته بن غوريون نهاية حزينة، منبوذا وحيدا، ألم تكن نهاية بيغن هي الاكتئاب والجنون؟

ألم يرفعوا رابين الى الأعالي ثم أطلقوا عليه النار؟

ألم يرفعوا نتنياهو الى الأعالي ثم ألقوا به من حالق؟

ألم يشقوا طريقا لشمعون بيرس ثم زرعوها بفيروس الفشل والتفاهة؟

ألم يرفعوا براك على الأكف ثم صفعوه بالأكف ذاتها؟

فماذا ينتظر شارون، وماذا تخبئ له الأيام.

المجتمع الاسرائيلي اندفع مع شارون الى اقصى حدود التطرف، الى أقصى حدود الفاشية، الى اقصى حدود الجنون.. وشارون وعد جمهوره بأن يجلب الأمن المفقود، لكن سياسات شارون لم تجلب للاسرائيليين سوى الكوارث، وأصبحت ضرباته العسكرية تولد مقاومة فلسطينية اكثر قوة وعنفوانا.

صارت قوته المبالغ بها، ضربة مرتدة، فلكل فعل رد فعل، والضغط يولد الانفجار.

والأيام الأخيرة قدمت الشواهد على تنامي روح المقاومة والتحدي لدى أبناء الشعب الفلسطيني، والأيام الأخيرة ابرزت ان في القوة العسكرية الاسرائيلية من الضعف ما هو اضعف من الضعف نفسه.

شارون ادخل اسرائيل في وحل لبنان، وشارون ادخل اسرائيل مرة أخرى في وحل فلسطين.

لذلك يتساءلون في اسرائيل: كيف يمكن ان نخرج من هذا الوحل؟

والاجابة على السؤال تعبر فعلا عن الاضطراب، وفقدان اليقين..

هناك من يدعو الى إعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وإعلان حرب بلا هوادة على الشعب الفلسطيني وهناك من يدعو الى الانسحاب من أغلبية المناطق المحتلة ومن طرف واحد. وهناك من يدعو الى العودة الى طاولة المفاوضات.

ومهما يكن من أمر فان اسرائيل تقف عند مفترق طرق والاسئلة التي تتناثر داخل مجتمعها هي اسئلة وجودية.

وحان الوقت لكي يمتلك الاسرائيليون الشجاعة، ويقدموا جوابا حقيقيا يخرجهم من عمق المأساة.. وهذا الجواب يتمثل في الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ٦٧، وتفكيك المستوطنات وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين والاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

يهنئون بمناسبة عيد الاضحى المبارك

عراقي مروان زايد - اعمال حفر

كل اعمال الحفريات والنقل اخلاص في العمل ودقة في المواعيد

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وانتم بخير

الطيرة: ٠٥٠-٤٩٨٥١٨

سوبر باطون الطيرة

دقة في المواعيد وامانة مشهودة

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وانتم بخير

الطيرة تلفون: ٠٩-٧٩٣٧٧٥٢

شعارنا النظافة والمحافظة على صحة زبائننا

«انجوس» بيت اللحوم

تهنئة

نتقدم باحر التهاني والتبريكات لابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وانتم بخير

الطيرة: ٠٩-٧٩٣٦٢٢١

٠٩-٧٩٣٨١١٩

بلاط شايش - مواد بناء وكراميكا

اسعارنا متهاودة وشعارنا الامانة والاخلاص

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة

وكل عام وانتم بخير

الطيرة: ٠٩-٧٩٣٨٧٠٢

٠٥١-٣١٧٢٢٦



تهنئة

الكلية التكنولوجية كفرياسيف، حيفا والناصرة

تتقدم الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية باحلى التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالصحة والعافية والسلام يرفرف على المنطقة جميعا.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة بالعيد

مخبز ابو حسين م.ض.

نتقدم باحر التهاني والتبريكات لزبائننا الكرام خاصة والمسلمين عامة بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة.

وكل عام وانتم بخير

الطيرة

بلفون: ٠٥٠-٣٠٣١٠٦

٠٩-٧٩٣٨٣٦١

كل عام وانتم بالف خير

دبوري علي

روز جاردن

هدايا، ستائر وسجاد

طمرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٤-٩٩٤٥١٨١

طمرة ٢٤٩٣٠ ص.ب. ٢١٦

تتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

غاز كارم طمرة

خدمات غاز

طمرة تلفون: ٠٤-٩٩٤٦٣٦٥ ٠٥٤-٨٥٩٥٥٥

نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

جمّدنا سعر الدولار

٤ ش.ج = ١$

فقط
١٢٥,٠٠٠$



العملة وفق شروط الشركة

آخر كوتج ٥ غرف مع حديقة واسعة بأجمل مناطق
الشمال - رأس وادي القرن- معلوت

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية
هاتف المكتب الرئيسي - ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
www.matanis-group.com / Email: matanis@zahav.net.il

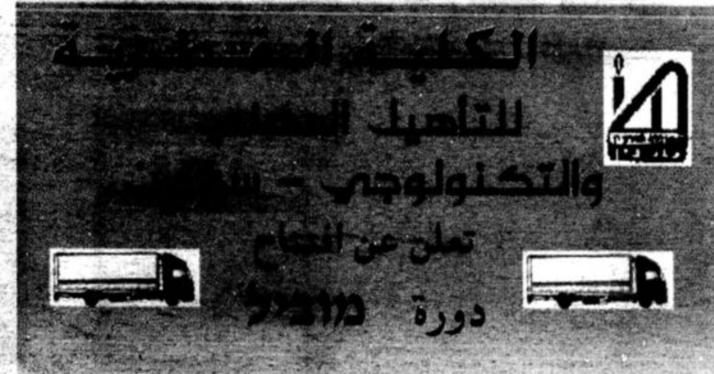
سيارات ال

كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

* بيع * شراء * تبديل
جميع انواع السيارات
تلفون: ٩٩٦٧٩١٤
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد: ٠٥٠-٢٠٤٩٧٣
كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

مازدا ٩٦/٣٢٣
مرسيدس c ١٨٠/ ٩٥
متسوبيشي كريزما ٩٨+٩٩
ڤولڤو ٩٤٠/ ٩٢
مرسيدس ٢٨٠/ ٩٥
مرسيدس ٩٢/٣٣٠
هوندا سيڤيك .E.X اوتومات ٩٢/١٦٠٠
اوبل ڤكترا ٢٠٠٠/ ٩٨
فورد تاوروس/٩٥
مازدا تندر ٤×٤ ديزل/٩٧
مازدا تندربي ٢٠٠٠/ ٩٥
سوبارو DL ١٦٠٠/ ٩٠
رينو كليو اوتومات ١٤٠٠/ ٩٦
ستروان اكسارا ديزل/ ١٩٩٩
شوفرليت كورسيكا ٩١/٢٢٠٠
ڤولسفاجن باسات ١٦٠٠/ ٩٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٣

جيب اوسوزو تروبر ٤×٤ اوتومات
بي.ام.ڤي ٥٢٣/ ٢٠٠٠
مرسيدس ٩٦/٣٢٠
هوندا سيڤيك/ ٩٦
رينو كانڤو/ ٩٩
بيجو ٩٣/٢٠٥
كرايزلر نيون/ ٩٦
فورد اسكورد ديزل/ ٩٩
شوفرليت كاڤلير L.S/ ٩٦
متسوبيشي سبيس ڤايجن ٩٩
سوبارو جراند - ليوني/ ٩٤
يونداي لانترا/٩٩
رينو ميجان اوتومات ١٦٠٠/ ٩٧
مازدا لانتس ٣٢٣/ ٩٧/١٨٠٠ سقف مفتوح
بيجو ٦٠٥/ ٢٠٠٠/ ٩٢
بونتياك جراند - بري ٩٥
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ٩٠
متسوبيشي جالنت ١٦٠٠/ ٩٠+٩٣ اوتوماتيك
مازدا لانتس ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٩٧+٩٩



لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص السفوري: ٠٤/٦٥٦١٨٨٩



طمئنا عليك، بالعيد.

المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق،
والمسافات تولد الحنين والإشتياق،
والفرقة أسهل عندما نسمع صوت الأقارب والأصدقاء.

تنضم لبراك 013 وتتصل بالأقارب مع الأسعار الأرخص

كل عام وأنتم بخير

لمزيد من التفاصيل والإنضمام إتصلوا: 1800-013-013



المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.



طوربو فعّال

١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل آلي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.





٢٧٩٩ش

٦ كغم غسيل

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطوراً حتى الآن.

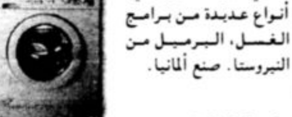


١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن آلي. أنواع عديدة من برامج الغسل، البرميل من النيروستا. صنع ألمانيا.



٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.





١١٩٩ش

تلفزيون "Panasonic 28

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38، فضي اللون. الاكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند، عرض غرافي.

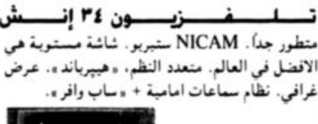


٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».





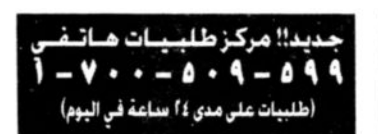
٣٧٩٩ش

مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال. هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش	جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش	غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش	معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش	منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
خلاط - ٩٩ش	عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش	مجفف شعر مهني - ١١٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش	شوابة ٨ قطع - ١٩٩ ش	قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٢٤٩ش

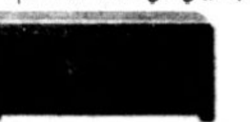
جديد!! مركز طلبيات هاتفي ٥٩٩-٥٠٩-٧٠٠-١

(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)



بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/١٦٠/٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/٦٤/٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراس فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.







كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبويا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بمقاسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية





	فرشة فردية ١٩٠/٨٠	فرشة زوجية ١٩٠/١٤٠
فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١,٩٠/١,٤٠م مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

يشمل خزانة فاخرة ذات ٤ أبواب

٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراسٍ

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بمقاسات ٩٠/١٦٠ سم + ٤ كراس «كوبنهاچن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.





٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.





١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقداً. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همچل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحاً | بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينچ سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحاً | الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحاً

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦,٠٠. يوم السبت - من ١٠,٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة لئومي

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون أول

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٣١
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	٣٤٩٩,١	٢٨٤٠,٥
اوراق مالية	١٦٧,٤	١٣٧,٠
اعتماد للجمهور	١٣٦١,٤	١٢٣٥,٤
مبان وتجهيزات	٢٢,٣	٢٤.٢
ممتلكات أخرى	٢٧,٧	٢٢,٤
مجموع الممتلكات	٥٠٧٧,٩	٤٢٥٩,٥
التزامات ورأسمال		
ودائع الجمهور	٢٥٣٤,٣	٢٣٣٨,٦
ودائع من البنوك	٢٢٢٢,٤	١٥٨٨,٩
التزامات اخرى	٤١,٢	٣٤,٠
مجموع الالتزامات	٤٧٩٧,٩	٣٩٦١.٥٠
رأسمال ذاتي	٢٨٠,٠	٢٩٨,٠
مجموع الالتزامات ورأسمال	٥٠٧٧,٩	٤٢٥٩,٥

ملخص تقرير الربح والخساره

للسنه المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	١٣٧,٢	١٣١,٩	١٢٢,٨
التخصيص لديون مشكوك فيها	١٠,٠	٤,١	٧,٤
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	١٢٧,٢	١٢٧,٨	١١٥,٤
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية	٧٧,٣	٧٥,٠	٦٩,٧
مدخولات اخرى	٣,٠	٢,٤	٤,٠
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	٨٠,٣	٧٧,٤	٧٣,٧
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	٧١,٤	٦٢,٧	٥٩,٤
استهلاك واستنقاصات			
صيانة مبان وتجهيزات	١٣,٤	١٣,٩	١٣.٣
مصاريف واخرى	٢٠,٩	٢٠,٩	٢١,٢
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	١٠٥,٧	٩٧,٥	٩٣,٩
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	١٠١,٨	١٠٧,٧	٩٥,٢
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٤٧,٤	٤٩,٢	٤٥,٢
ربح صافي للفترة	٥٤,٤	٥٨,٥	٥٠,٠

ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم (بالشواقل الجديده)

	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩
ربح صافي من معاملات عادية	٥٣٥٩,٦١	٥٧٦٣.٥٥	٤٩٢٦.١١
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١.١٥٠	١.١٥٠	١.١٥٠

ملخص تقرير بشان التغييرات في الرأسمال الذاتي

ملاءم لتاثير تضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ٢٠٠١

(بملايين الشواقل الجديدة)

	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	ملائمات مقابل عروض اوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض مجمعة(*)	مجموع راس للمال الذاتي
رصيد ليوم ١ كانون ثاني١٩٩٩	٢٥,٤	(١,٠)	٢٢٥,٥	٢٤٩,٩
ربح صافي للسنة	-	-	٥٠,٠	٥٠,٠
ملائمة عرض الاوراق الماليهالتي تحت التصرف للبيع بقيمه لائقه	-	٠.٧	-	٠.٧
تاثير الضريبه المتعلقه	-	(٠.٣)	-	(٠.٣)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩	٢٥.٤	(٠.٦)	٢٧٥.٥	٣٠٠.٣
ربح صافي للسنة	-	-	٥٨,٥	٥٨,٥
ديفيدند	-	-	(٦٠,٨)	(٦٠,٨)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	-	٠,١	-	٠,١
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(٠.١)	-	(٠.١)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول٢٠٠٠	٢٥,٤	(٠.٦)	٢٧٣,٢	٢٩٨,٠
ربح صافي للسنة	-	-	٥٤,٤	٥٤,٤
ديفيدند	-	-	(٧٥,٠)	(٧٥,٠)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	-	٤,٧	-	٤,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(٢.١)	-	(٢.١)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ٢٠٠١	٢٥.٤	٢,٠	٢٥٢,٦	٢٨٠,٠

٢١ شباط ٢٠٠٢

د.افريما	ع.حسون	ا.عزايزه	ب٠اوسي
رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة	عضو مجلس الادارة	مدير عام

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة وبإمكان كل من يطلب نسخة الحصول عليه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

קבוצת לאומי من مجموعة لئومي

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

اعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم (٢) (شارع الحانوق)
يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لاعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم ٢ في عرابة. يمكن استلام الخرائط من مكتب مهندس المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

شروط المناقصة:

١. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين حسب القانون لاعمال هندسية بناء من سنة ١٩٦٩، بند ٢٠٠، بتصنيف مالي ملائم لقيمة عرضه وعليه ان يرفق المستندات الثبوتية اللازمة.
٢. على مقدم العرض ارفاق شهادة ادارة حساب سارية المفعول من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٣. على مقدم العرض ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية على اسم المجلس من احد البنوك التجارية المعترف بها في اسرائيل بنسبة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من آخر موعد لتقديم العروض، اي كفالة من اي نوع آخر لا تقبل.
٤. تقدم العروض بالظرف المختوم، وباليد لصندوق المناقصات في مكتب مهندس المجلس المحلي في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة ١٢:٠٠.
٥. اي عرض لا يشمل على المستندات المطلوبة ولا يجاوب على شروط المناقصة لا يبحث.
٦. جولة المقاولين ستتم يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/٣ الساعة الحادية عشرة. نقطة التجمع في مكتب مهندس المجلس.
٧. المجلس المحلي يحتفظ بحقه في تنفيذ المشروع على مراحل منفصلة ومستقلة حسب ما يراه مناسبا لظروفه وامكانياته المالية ولا يحق لصاحب العروض المطالبة او الحصول على اي تعويض كان. كما ان المجلس المحلي يحتفظ بحقه في الغاء اي جزء من المشروع للاسباب المذكورة سابقا ولا يحق لمقدم العرض المطالبة او الحصول على اي تعويض كان.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

بلدية طمرة

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠٢/١
تعلن بلدية طمرة عن تمديد المناقصة ٢٠٠٢/١
بناء وحدات بساتين في مدرسة طمرة "أ"
حتى تاريخ ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة الثانية بعد الظهر

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

مجلس كابول المحلي

مناقصة رقم: ٢٠٠٢/٣

اسم المناقصة: بناء جدار واق في المدرسة الاعدادية
ثمن المناقصة: ١٠٠٠ (الف) شيقل جديد لا تعاد.
جولة مقاولين: يوم ٢٠٠٢/٢/٢٨ الساعة ١١ صباحا
الموعد الاخير: يوم ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة ١٥:٣٠
التسليم باليد.
التوجه الى: قسم الهندسة هاتف ٩٩٤٦٣٩٦-٠٤

باحترام
علي ريان
رئيس المجلس المحلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل باسيلا لوفاة الطفل

ايلي سيمون باسيلا

في حادث مفجع
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

الابناء والاخوان والانسباء وآل طه في كابول وكفركنا

شكر وتقدير على تعازينا

نتقدم بشكرنا وتقديرنا الى كل من شاركنا حزننا ومواساتنا في في عزائنا لوفاة الاب والاخ المرحوم

اديب محمد ذيب طه

(ابو عادل)

سواء في تشييع الجنازة او في تقديم العزاء في البيت يبقى عزاؤنا من عزائكم ولا يصيبكم مكروه بعزيز.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل نقولا في ابو سنان واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المربي

نجيب يوسف نقولا

(ابو جورج)

عن عمر ناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢١ من كنيسة الروم الاورثوذكس في ابوسنان ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بيت الكرمة - المركز العربي اليهودي - حيفا

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠٢

٢٠٠٢/٥/٢٠ - ٢٠٠٢/٦/١٥

اعلان

• المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة تقديم الاقتراحات

يرجى من المعنيين اصحاب المكتبات ودور النشر المشاركة في تقديم العروض والاقتراحات للمعرض القطري للكتاب العربي والتوجه لسكرتارية بيت الكرمة للحصول على نماذج الاشتراك.
آخر موعد لتقديم العروض وارجاع النماذج - الاحد ٢٠٠٢/٣/١٠.

• مشاركة البلدات والاطر الابداعية

على جميع البلدات والمراكز الجماهيرية المعنية بالمشاركة في النشاطات وكذلك الاطر الابداعية التي تقدم انجازات جديدة فقط، التوجه برسالة خطية لبيت الكرمة - شارع هجيفن ٢ حيفا
آخر موعد لاستلام الطلبات ٢٠٠٢/٣/١٠

• للتفاصيل الاضافية: بيت الكرمة حيفا
هاتف ٨٥٢٥٢٥٢-٠٤ فاكس: ٨٥٢٩١١٦-٠٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش /م ق /١/٩٣٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش /م ق /١/٩٣٧٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٣٧٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها :السلطة المحلية: المجلس الاقليمي مسجاف. البلدة: كمانه كما هو مؤشر على مخطط الخارطة رقم ج/٩٣٧٨

حوض ١٨٨٤٨ قسائم ٩، ١٣
حوض ١٨٨٤٩ قسيمة ٣
حوض ١٩١٥٠ قسائم ٣-٢
حوض ١٩١٥٤ قسائم ٩، ١١-١٣، ١٥-١٦
حوض ١٨٨٤٨ اجزاء القسائم ١١-١٢، ١٤
حوض ١٨٨٤٩ اجزاء القسائم ١-٢، ٤
حوض ١٨٨٥٠ اجزاء القسائم ٢، ٤-٥
حوض ١٩١٥٠ اجزاء ٢، ٤-٥
حوض ١٩١٤٩ اجزاء القسائم ٢١-٢٥
حوض ١٩١٥٠ اجزاء القسائم ١
حوض ١٩١٥٤ اجزاء القسائم ٨، ١٠، ١٧

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات بشان امكانية تنفيذ خطوط كهرباء علوية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٧ صفحة ٢٦١ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٥
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللجنة المحلية مسجاف المنطقة الصناعية ترديون تلفون ٩٩٩٠١٠٢-٠٤ ومكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اريك راز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مسيرة المشاعل الكبرى

لتتوقف الحرب الهمجية على شعبنا الفلسطيني
ليرفع الحصار الاجرامي عن المناطق المحتلة
لتتوقف الاغتيالات الارهابية بحق القادة الفلسطينيين

يا جماهير شعبنا في عرابة

استنكاراً للجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا في فلسطين المحتلة:
الحزب الشيوعي - اتحاد الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية - عرابة
يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الكبرى وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢١ حيث يبدأ التجمع الساعة السادسة مساءً في مدخل البلد ثم تنطلق في شارع الشهداء، ومن ثم الى اضرحة شهداء عرابة

معًا نعلن تضامننا مع ابناء شعبنا الفلسطيني
هلموا بجماهيركم.

سخنين تورز م.ض - وعيد الأضحى المبارك

بمناسبة عيد الأضحى المبارك ندعوكم لقضاء أجمل الأوقات معنا في

الأردن:
ارينا سبيس ٤ نجوم ١٥٩$
راديسون ساس ١٢٥$
مريديان ١٣٩$
هوليدي ان ١٣٠$
شيراتون/ ماريوت ١٥٤$
غراند هيات ١٥٧$
الأسعار تشمل المبيت مع السفر بالباص

شرم الشيخ:
سونستا كلب ١٢٠$ H/B
فانتازيا ١٠٤$ H/B
كزبلانكا ٨٧$ H/B
هوليدي ان ١١٤$ H/B
نيوهيليتان مارينا ١٣٢$ بالافطار
بيراميزا ١٥٦$ H/B
الأسعار تشمل الاقامة مع وجبتين.

الأردن:
• كاظم الساهر ٤٠$ في ٢/٢٦
• في فندق راديسون ساس ١٨٠$ في ٢/٢٤ مع عشاء ليلتين.
• راغب علامة فندق انتركونتيننتال ١٨٠$ في ٢/٢٤ مع عشاء ليلتين.
وائل جسار ٦٠$ في ٢/٢٣ و ٢/٢٤.

شرم الشيخ:
هاني شاكر + نوال الزغبي ٢/٢٣
عمرو دياب + دينا ٢/٢٣.
محمد فؤاد + باسكال مشعلاني ٢/٢٤

طابا ٢ ليالي هيلتون طابا ٥ نجوم ٤٢٠ ش.ج.
ايلات ٣ ليالي امريكانا ٤ نجوم ٤٥٠ ش. للفرد مع وجبتين.
كلاب هوتيل جناح عائلي لخمسة أفراد ٤٨٥ ش.ج.

الاتصال مع سخنين تورز م.ض نحف - ٦٧٤٧٤٧٤ - ٠٤ المغار - ٦٧٨٢٧٤٨ - ٠٤ بيت جن - ٩٨٠٢٩٨٥ - ٠٤

خيمة الدفاع عن الحريات

على ضوء التصرف العنصري واستغلال الاوامر العسكرية لمنع الشيخ رائد من السفر الى خارج البلاد، وعلى ضوء القرار المجحف بمحاكمة النائب عزمي بشارة، والتحريض الدموي على النواب العرب، عبد المالك دهامشة، طلب الصانع، محمد بركة واحمد الطيبي.

وعلى ضوء القوانين الاخيرة التي تسعى اسرائيل لسنها لضرب الجماهير العربية وقوقعتها وفق سياسة الابرتهايد والفصل العنصري البغيض، بل وتهجيرها وفق سياسة التهجير والطرد.

«خيمة الدفاع عن الحريات» والتي ستقام في مدينة ام الفحم بالقرب من مسجد ومجمع ابن تيمية «حي الباطن».

وستشرع الخيمة باستقبال الوفود ابتداء من يوم الاحد ٢٤/٢/٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٢/٣/١٤.

ستتخلل الخيمة نشاطات عدة: القاء كلمات، ندوات، محاضرات، مسرحيات وفعاليات اخرى.

اللجنة الاعلامية الحركة الاسلامية

بيان مؤسسة «عدالة» للرأي العام

١. في الآونة الاخيرة نشرت صحيفة «الصنارة» رسالة داخلية لعضو ادارة سابق في مؤسسة «عدالة»، وقد قامت «عدالة» ومن على منبر الصحيفة وضمن النشر، بالرد المفصل على ما ورد في هذه الرسالة التشكيكية من خلال رئيس ادارتها المحامي غسان اغبارية والذي اكد بان هذه الادعاءات ليس بها من جديد اذ سبق وان فحصت من قبل لجنة المراقبة لمؤسسة «عدالة» والتي لم تجد في هذه الادعاءات امورا تمس بمبدأ الحفاظ على الاداء السليم ومبدأ الشفافية التنظيمية.

٢. ان «عدالة» كمؤسسة لحقوق الانسان تقر بحق النقد والتعبير وحق الجمهور بالمعرفة، ومن هذا المنطلق استجابت لاجراء مقابلة مع صحيفة «الصنارة» انطلاقا من ثقتها الكاملة بانه ليس لديها ما تخفيه وان حساباتها المالية مكشوفة ومدققة وان ميزانيتها واضحة وشفافة ومقرة من قبل الهيئة العامة. ولكن لاسفنا الشديد فوجئنا بهجمة غير مسؤولة وعديمة المصداقية على مؤسسة «عدالة» من على صفحات جريدة «الصنارة» التي استهدفت التشكيك والتشهير بمصداقية «عدالة» وبسمعة طاقمها وادارتها، نحن نتساءل في مصلحة من يصب هذا الهجوم على «عدالة» ومحاولات المس بمصداقيتها؟!

٣. «عدالة» مؤسسة حقوق انسان، مهنية، وطنية، مستقلة، غير حزبية تقدم خدمات لجميع مؤسسات الاقلية العربية وقيادتها وفقا لاهداف المؤسسة وعلى رأسها الدفاع عن الحقوق الجماعية والحريات السياسية هكذا قمنا ونقوم بتمثيل لجنة المتابعة العليا وبقضايا عدة وآخرها نجاحنا بادخال مشروع ترميم الاحياء في الوسط العربي، والالتماس المعلق امام سبعة قضاة بخصوص التمييز في «مناطق الافضلية»، مثلنا وما زلنا نمثل قضية ذوي الشهداء امام لجنة اور، ودافعنا ضد الهجمة على وجود الحركة الاسلامية ونمثل في هذه الايام رئيسها الشيخ رائد صلاح في قضية منعه مغادرة البلاد ودافعنا عن نشيطي حركة ابناء البلد، اما بالنسبة لقضايا النواب العرب، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نمثل قضية النائب عزمي بشارة بخصوص زيارات الاقارب الى سوريا وخطاب القرداحة، توجهنا الى المستشار القضائي للحكومة بخصوص عدم تقديم لائحة اتهام ضد النائبين محمد بركة واحمد طيبي بخصوص لقاءاتهما السياسية، نعالج قضية «الاعتداء» البوليسي على النائبين عصام مخول واحمد طيبي في مدينة الطيرة خلال مظاهرات «عابر اسرائيل»، قدمنا الاستشارة القانونية للنائب طلب الصانع بخصوص التحقيق معه بتهمة التحريض، اعطاء استشارة قانونية للنواب العرب وللشيخ رائد صلاح الذين مثلوا امام لجنة اور.. كما دافعنا وندافع عن مؤسساتنا الثقافية، وعلى سبيل المثال - التماسنا للعليا ضد بلدية حيفا لالزامها بالنشر في صحيفة «الاتحاد» كصحيفة عربية يومية، والتوجه ثانية بشان جميع الصحف العربية للمؤسسات الحكومية لالزامها بنشر الاعلانات الرسمية فيها، وكما دافعنا وندافع عن حقوق الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

٤. «عدالة» كمؤسسة حقوق انسان ستبقى مؤسسة، مستقلة، ملتزمة ومبدئية تدافع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل بثقة كبيرة بالنفس مستندة الى مبادئ حقوق الانسان العالمية والقدرات المهنية والرؤية الوطنية والاداء السليم، لخدمة حقوقنا الجماعية وحرياتنا السياسية.

باحترام،
الهيئة الادارية لمؤسسة «عدالة»


هواي الوحيد... هاواي



عكا تورز

بادارة: يوسف ابو رحمون

- حفلة راغب علامة في الاردن - سعر خاص
- الشرم - ٤ ليال ٤ نجوم (وجبتان) ١٣٥$

انطاليا - ٤ ليال ٤ نجوم (وجبتان) ٣/٢٨ -٩٩$
قبرص - ٣ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ -١٧٩$
اسطنبول - ٣ ليال - ٤ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٩٩$
براغ - ٣ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٢١٩$
براغ - ٧ ليال - ٣ نجوم (افطار) ٣/٢٨ - ٢٧٩$
بودابست - ٧ ليال - ٣ نجوم ٣/٢٧ - ٢٨٩$
فارنا - ٤ ليال - ٤ نجوم (وجبتان) ٣/٣ - ١٧٩$
رودوس (كريت - ٤ ليال - ٥ نجوم (وجبتان) ٣/١٠ - ١٩٩$

الاسعار لا تشمل ضرائب الموانئ والنقل وضريبة الامن ١١١$

عكا تورز - ديرخ هأربعاه ٣٢ (مقابل تكسيات الجليل)
٠٥٨-٩٠٨٦٤٤ -١-٧٠٠٧٠٤٤٧٧



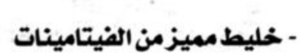
WOMEN'S MULTI VITAMIN NATURAL TOUCH

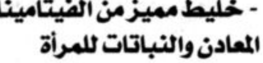
MEN'S MULTI VITAMIN



- خليط مميز من الفيتامينات المعادن، النباتات للرجل
- تقوية اجهزة الجسم لتحسين مستوى الطاقة.
- يقوي جهاز المناعة
- طبيعي للغاية، مخصص ملائم لاحتياجات الرجل

بامكانكم الحصول على السلسلة من الصيدليات التالية:







- خليط مميز من الفيتامينات المعادن والنباتات للمرأة
- تحسين وموازنة الجهاز الهرموني
- تحسين مستوى الطاقة والاحساس العام.
- تحسين جمال البشرة وصحتها
- طبيعي للغاية وملائم لاحتياجات المرأة

صيدلية تشرنيخوفسكي
شارع تشرنيخوفسكي ٢٥
حيفا تل: ٠٤-٨٣٣٩١٤٥
الصيدلي كميل صادر

صيدلية
شبتاي ليفي
شارع شبتاي ليفي ١٨
حيفا تل: ٠٤-٨٥٣٤١٤٣
الصيدلي هاني داود

تبحثون عن الصحة
فابحثوا عن استراليا
للمزيد من التفاصيل اتصلوا: ٧٩-٧٩-٥٠-٧٠٠-١

نَظرةٌ

فابتسامةٌ

فمعايدةٌ وسلامٌ

كل عام وانتم بخير

فطعامٌ ووئامٌ

אסם

إنه طيّب إنه أوسم





مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

فرق الدرجات العليا، الممتازة والقطرية في الجولة التاسعة لمسابقة الكأس

هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا السبت ١٤:٣٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع السبت ١٨:٥٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
بني يهودا - هبوعيل ريشون لتسيون السبت -١٩
هبوعيل كفارسابا - مكابي بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كريات جات - عيروني رمات هشارون الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عكا السبت ١٤:٣٠
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل كريات شمونة الجمعة ١٤:٣٠
تسفريريم حولون - مكابي تل ابيب السبت ١٤:٣٠
نادي اشدود- اتحاد ابناء سخنين الجمعة ١٤:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كفركنا - مكابي هرتصلية الجمعة ١٤:١٥
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس السبت ١٤:٣٠
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام الخميس ١٥:٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي الاخاء الناصرة لم يحدد موعدها بعد.

الدرجة الاولى - الاسبوع السابع عشر

المنطقة الشمالية

عيروني شلومي - هبوعيل مجدال هعيمق
شباب نحف - هبوعيل حرفيش السبت ١٥:٠٠
هبوعيل الخضيرة - اسي جلبوع الجمعة ١٥:٠٠
هبوعيل هرتصلية - مكابي الخضيرة السبت ١٥:٠٠
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا السبت ١٥:٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي شفاعمرو السبت ١٥:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع مؤجلة ليوم الثلاثاء القادم

المنطقة الجنوبية

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة السبت ١٤:٣٠
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار السبت ١٥:٠٠

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري فرق الشبيبة الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية!!

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

مباريات ولا في الاحلام وكل نتيجة متوقعة وجلجولية ستحاول الفوز والسيطرة قد تكتفي بتعادل

تقرير: رامي صديق

•••••••••••••

* في ثاني ايام عيد الاضحى ستلعب الفرق العربية في الدرجة الاولى مباريات الاسبوع السابع عشر ولن تكون هذه اللقاءات مجرد مباريات بل انها قد تحسم هوية احد الفرق الهابطة لمستوى فرق الدرجة الثانية خاصة وان لقاء سيجمع بين متذيلي اللائحة شباب نحف وحرفيش. والفريق الذي ربما يسبقهما وهو طيرات هكرمل سيلاقي اصحاب المرتبة الاولى من شفاعمرو، ولهذا فان نتائج هذه المباريات ستعكس وجه احد هذه الفرق وكيفية استمراره في الدوري.

لا بد وان نتطرق في سياق حديثنا الى ان المباريات التي تجمع بين فرق قمة وقاع ستكون بدون ادنى شك مميزة ومن الصعب جدا ان يقرر ضمنا من هو الفائز حيث انه من الممكن ان تنقلب الموازين بمجرد تسجيل احد الفريقين هدفا وعليه فان مباراة شفاعمرو وطيرات هكرمل ستتجه اليها الانظار مع التأكيد انها ستكون اصعب المباريات ولنتيجتها الاثر الاكبر على قمة اللائحة وقاعها.

شباب نحف - هبوعيل حرفيش

* مباراة قاع ملتهبة ستجمع بين متذيلي اللائحة والنية تتجه لديهما بتحقيق الفوز سيما وان كل نتيجة عدا عن ذلك من شأنها ادخال احدهما في دوامة الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية. النحفاويون سيخوضون هذه المباراة مع مدرب ثالث لهذا الموسم وهو يؤاف ليفي الذي حل مكان نيسيم ادري وعليه ملقاة مسؤولية «المنقذ» فهل سيتمكن من ابقاء الفريق النحفاوي ويبدأ معه تحقيق النتائج الطيبة ابتداء من مباراة نهاية هذا الاسبوع. الا انه وبالمقابل لن يصل الحرفيشيون الى هذه المباراة ويلعبون مكتوفي الايدي والارجل بل انهم سيتبسلون على ارض الملعب من اجل اقتناص نقاط المباراة بالرغم من كونها خارجية.

مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا

* الطرعانيون يمرون بفترة جيدة تلخصت في الاسابيع الاخيرة بتحقيق انتصارات هامة ونتيجة تعادل في السبت الاخير امام مكابي الخضيرة دفعتهم الى وسط اللائحة وابعدتهم عن «عذاب» القاع وعليه فان التطلعات ستتجه نحو الاستمرار في هذا المسار بغية اقتناص النقاط.

ولكن الضيوف من كفركنا يخوضون مباراتهم هذه بعد ثلاث خسارات متتالية ابعدتهم عن قمة اللائحة بل وقربتهم الى القاع ولهذا فان كل نتيجة عدا عن الفوز قد تكلف الفريق الكناوي عملا شاقا في المباريات القادمة من اجل ضمان بقائه في الدوري.

المنطقة الجنوبية

* فريقان عربيان يمثلان الوسط العربي في هذه المنطقة الاول منهما يصارع في القمة وهو هبوعيل جلجولية والثاني يلعب موسمه الاول في الدرجة الاولى وهو هبوعيل الطيرة الذي يثبت حتى الأن ان ارتقاءه لمستوى هذه الدرجة لم يكن وليد الصدفة وفي حال استمراره حصد النتائج الطيبة فانه حتما سيضمن بقاءه في الاسابيع القريبة.

هبوعيل جلجولية - رمات عميدار

* اذا رغب الجلجوليون في الاستمرار بالصراع على قمة اللائحة فعليهم تدارك الامور قبل فوات الاوان ولن تجديهم نفعا اية نتيجة عدا عن الفوز.

كما وانه لن يضمن لهم احد اذا ما تأخروا في بداية المباراة وعادلوا فيما بعد ولهذا فان الفوز هو الحل الوحيد في هذه المباراة فهل سيتمكنون من القيام بذلك واعادة الابتسامة لاهالي جلجولية خاصة وان البسمة ممزوجة بفرحة العيد.

هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة

* في موسمهم الاول في الدرجة الاولى يحقق الطيراويون حتى الآن نتائج طيبة ستبقيهم حتما في الدوري. وفي مباراة هذا الاسبوع قد تكفيهم نتيجة تعادل سيما وان المضيفين بحاجة ماسة الى نقاط المباراة ولكن اذا ما استغل هجوم الطيرة كرات خط الوسط جيدا فقد تكون النتيجة لصالحه ايضا. وعندها يمكنهم التقدم في اللائحة.

مكابي عيروني طيرات هكرمل - مكابي شفاعمرو

* من اصعب مباريات الاسبوع السابع عشر حيث انها تجمع بين فريقي قاع وقمة. الطيراويون في استفاقة ممتازة تلخصت بثلاثة انتصارات متتالية دفعت بهم الى ما فوق الخط الاحمر وابتعادهم ولو مؤقتا عن شبح الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية وعليه فانهم ينوون الاستمرار في هذا النهج.

الشفاعمريون والذين خطوا خطوة جيدة نحو تعزيز مكانتهم في المرتبة الاولى بفوزهم الاسبوع الاخير على كفرسميع بالنتيجة (٢:١) سيحاولون عدم الخسارة في هذه المباراة وابقاء فارق النقاط مع مطارديهم كما هو. الا ان مباراة هذا الاسبوع تختلف عن اية مباراة اخرى في الدوري، ولا نبالغ عندما نقول انها اصعب من لقاء فريقي قمة، كيف لا وان شدة التوتر هي التي ستسيطر على مجريات اللعب والشاطر هو الذي يحسم المباراة.

ثانوية سخنين في نصفي نهائي كرة القدم كرة القدم المصغرة

* امس الاول وعلى ارض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين جرت ثلاث مباريات لكرة القدم لطلاب الصفوف عاشر - ثاني عشر ضمن مباريات ربع النهائي لبطولة الشمال المنظمة من قبل وزارة المعارف.

المباراة الاولى جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية اورط بيسان وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ٢:١ سجل هدفي سخنين كمال ابو صالح. المباراة الثانية جمعت بين اورط بيسان ودانتسيجر كريات شمونة وانتهت بفوز بيسان بالنتيجة ٢:١. المباراة الثالثة جمعت بين ثانوية سخنين ودانتسيجر كريات شمونة وانتهت بفوز ثانوية سخنين ٤:صفر سجل اهداف سخنين رشيد طربيه هدفين وهدفا واحدا لكل من حنا غنطوس وربيع طربيه وامتاز في هذه المباراة اللاعبان يوسف سيد احمد قلب الدفاع وحارس المرمى شادي ابو صالح. وعليه انتقلت ثانوية سخنين الى مباراة نصف النهائي التي ستجري في تاريخ ٣/ ٢٠٠٢/٣.

ويوم الاحد ٢٠٠٢/٢/١٧ جرت مباريات المرحلة الثانية لربع النهائي في كرة القدم المصغرة لطلاب الصفوف عاشر - ثاني عشر على ارض ملعب مدرسة الخوارزمي الثانوية طمرة وتأهلت ثانوية سخنين الى نصف النهائي بعد فوزها على بيسان ٦:٣ وفي نفس الوقت شاركت المدرسة الاعدادية «ب» في مباريات المجموعة الاولى لطالبات سابع - ثامن في كرة القدم وعلى ارض ملعب سخنين.

المباراة الاولى جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وكنيروت طبريا وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٣:صفر. سجل الاهداف حنان زبيدات وهدفا واحدا لوردة خلايلة. المباراة الثانية جمعت بين كنيروت طبريا ورابين كريات يام وانتهت بفوز رابين كريات يام بالنتيجة ٤:صفر. المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين ورابين كريات يام وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة ٣:صفر سجل الاهداف الثلاثة حنان زبيدات. اما طالبات الاعدادية «أ» سخنين فشاركن ايضا في مباريات المجموعة السفلى على ارض ملعب بئر المكسور.

المباراة الاولى جمعت بين الاعدادية «أ» والاعدادية بئر المكسور وانتهت بالتعادل ١:١. المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين وكرميم كرمينيل وانتهت بالتعادل ١:١ ايضا.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع
فرق الدرجات العليا، الممتازة والقطرية في الجولة التاسعة لمسابقة الكأس
هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل رمات غان - مكابي كريات آتا السبت ١٤:٣٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع السبت ١٨:٥٠
هكواح رمات غان - هبوعيل بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
بني يهودا - هبوعيل ريشون لتسيون السبت -١٩
هبوعيل كفارسابا - مكابي بيتح تكفا الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كريات جات - عيروني رمات هشارون الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عكا السبت ١٤:٣٠
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل كريات شمونة الجمعة ١٤:٣٠
تسفريريم حولون - مكابي تل ابيب السبت ١٤:٣٠
نادي اشدود- اتحاد ابناء سخنين الجمعة ١٤:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان الجمعة ١٤:٣٠
مكابي كفركنا - مكابي هرتصلية الجمعة ١٤:١٥
هبوعيل رعنانا - بيتار القدس السبت ١٤:٣٠
مكابي نتانيا - هبوعيل شقيب السلام الخميس ١٥:٠٠
هبوعيل تل ابيب - مكابي الاخاء الناصرة لم يحدد موعدها بعد.
الدرجة الاولى -
الاسبوع السابع عشر
المنطقة الشمالية
عيروني شلومي - هبوعيل مجدال هعيمق
شباب نحف - هبوعيل حرفيش السبت ١٥:٠٠
هبوعيل الخضيرة - اسي جلبوع الجمعة ١٥:٠٠
هبوعيل هرتصلية - مكابي الخضيرة السبت ١٥:٠٠
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا السبت ١٥:٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي شفاعمر و السبت ١٥:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل كفرسميع مؤجلة ليوم الثلاثاء القادم
المنطقة الجنوبية
هبوعيل اللد - هبوعيل الطيرة السبت ١٤:٣٠
هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار السبت ١٥:٠٠
هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري فرق الشبيبة الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية!!

احتفال كروي على ملعب برطعة

* تحت رعاية المجلس المحلي وبالتعاون مع هبوعيل تل ابيب اقيم في نهاية الاسبوع الماضي احتفال كروي بكرة القدم المصغرة، في ملعب هبوعيل برطعة بمشاركة فرق من كفرقاسم، الطيرة، بسمة طبعون، برطعة، معاوية وباقة الغربية.

وزعت الفرق الى ثلاثة أجيال

جيل اول - ثالث وجيل سابع - تاسع وجيل رابع - سادس.

وبدأ المهرجان الكروي في الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى الواحدة والنصف ظهراً وفي النهاية تحدث كل من رئيس المجلس المحلي السيد أحمد ابراهيم الذي هنأ المشاركين، واثنى على القائمين على المشروع واحتضانهم في جو دافئ.

كما تحدث السيد امير ريان المسؤول عن حقيبة الاشبال في الوسط العربي.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا والميداليات على الفائزين.

يذكر انه نظم هذا الاحتفال مركز الرياضة في المجلس المحلي السيد عدنان كبها وتمنى للجميع النجاح وعيدا سعيدا.

كما سلم السيد عوفر المسؤول عن هبوعيل تل ابيب ميدالية ذهبية لرئيس المجلس لدعمه للمشروع.

تعزية

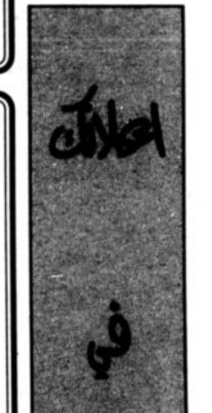
تعازينا الحارة الى آل الشيخ في حيفا لوفاة المأسوف عليها

روز الشيخ

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا





قداس وجناز الاربعين

الجد سميح والوالد حبيب والوالدة غادة والاخوان سميح وجبران وآل جبران ورشرش، انسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج - يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية:

ريحان حبيب جبران

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرينة

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات المرحومة هشام، ابراهيم، الياس جمانة وسوزان، وأشقاؤها، نعيم، كريم والكسندرة خوري وعموم آل نشاشيبي وخوري، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج

يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

قمر الخوري خليل نشاشيبي (ام هشام)

زوجة المرحوم جودت نشاشيبي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.



وزارة الدفاع

تتقدم باجمل التهاني واطيب التبريكات

الى جميع المسلمين والدروز في اسرائيل

بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين من الله عز وجل ان يعيده علينا بالخير

وان ترفرف اعلام المحبة والسلام والازدهار فوق ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

بنيامين (فؤاد) بن اليعيزر

وزير الدفاع



حكومة اسرائيل

تتقدم باحر التهاني وأجمل الأمنيات

الى جميع المسلمين والدروز في البلاد والى عموم المواطنين

بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين من الله أن يعيده علينا بالسلام والأخوّة

وأن ينعم شرقنا والعالم باسره بالسلام والمحبة.

وكل عام وأنتم بخير

ارئيل شارون

رئيس الحكومة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٥٨ على النحو التالي:

تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠ بكافة ملاحقها في جولس حوض ١٨٤٤١ قسيمة ١٢٧ قطع ٩/١٢٧،٥/١٢٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر برا وفي منطقة المجلس الاقليمي جنوب الشارون بموجب خارطة العمل ت٥٠٠٥٧٠١ من يوم ٢٠٠٢/١/١٣ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال يشمل اعمدة واسلاكا في الشارع المؤدي الى كفر برا حوض ٨٨٩٦، ٨٨٩٧، ٨٨٩٤، ٨٨٨٩،٨٨٩١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم والمجلس المحلي كفر برا ولجنة التنظيم والبناء جنوب الشارون في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٩٠ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الكعبيه بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الكعبيه حوض ١٠٣٤٤ قسيمة ٢ قطع ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الكعبية ص.ب ٢٦٣ الكعبية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٣٠ على النحو التالي:

تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٥ قسيمة ٨٣ قطع ٣/١،٢/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ١٦٠٠١٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٢٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفا عمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات اضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الملف والطلب	مقدم الطلب العنوان	حوض/قسيمة قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٧٥٣٩ ٢٠٠١٠٢٥	شركة مطانس ميخائيل حي ابراهام دنينو	١٨٠٥٧ قطعة ٣	ج/٧٥٠٦ ج/١١٤٢١	١.فرندات بارزة خارج خط البناء الامامي والخلفي حتى مترين او ٤٠٪ من خط البناء المذكور (القطع: ١٠، ٨، ٥، ٣، ١) ٢.اضافة طابقين وطابق نافذ واحد فوق عدد الطوابق المسموح بموجب الخارطة (القطع: ١، ٣) ٣.اضافة نسب بناء حتى ٦٪ زيادة على المسموح في الخارطة (القطع ١، ٣) ٤.اضافة ٥٪ بناء لتركيب مصعد (القطع ١، ٣). ٥.اضافة ٥٪ لطابقين بالإضافة الى عدد الطوابق المسموحة (٢،٥٪ ٢٪) (القطع ١، ٢) ٦.اضافة ٥٪ لطابق نافذ (القطع ١، ٣) ٧.بناء خلافا لتعليمات البناء لخارطة بناء المدن السارية على الموقع
	٧٥٣٠ ٢٠٠١٠٢٨٨	شركة مطانس ميخائيل حي ابراهام دنينو	قطعة ١	ج/٧٥٠٦ ج/١١٤٢١	

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وعمود زاوية مع محول رقم N٤٨/٥٠٢ بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٨ قسائم ٨، ١٢، ١٣، ٢١، ٥١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٨	خدمات نظافة في وحدات الشرطة في كافة انحاء البلاد	اعتبارا من ٠٢/٥/١ حتى ٠٣/٤/٣٠ +ثلاث سنوات امكانية اخرى	١٠٠٠ شيكل جديد لكل المناطق لمنطقة ايلات فقط ٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول كوهين	٠٢/٣/٢٦ الساعة ١٤:٠٠	٥٠،٠٠٠ شيكل جديد لكل المناطق، لمنطقة ايلات فقط ١٠،٠٠٠ شيكل جديد فقط . تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٦/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ خدمات نظافة وان يكون قد قدم خلال العامين الاخيرين (٢٠٠١-٢٠٠٠) خدمات نظافة لهيئات ومؤسسات بمساحة لا تقل عن ٥٠،٠٠٠ متر مربع في كل منطقة مقترحة باستثناء ايلات.

ب) ان يكون لمقدم العرض فرع خدمات نشط في المنطقة التي يقدم عرضه بشأنها (لمنطقة ايلات مطلوب فرع قد زاول خدماته مدة خمس سنوات مثبتة في ايلات في مجال خدمات نظافة بحجم ٢٠٠٠ متر مربع على الاقل

ج) ان تكون الدورة المالية السنوية لمقدم العرض اكثر من خمسة ملايين شيكل جديد منها مليونا شيكل جديد على الاقل في مجال تقديم خدمات نظافة . في منطقة ايلات الدورة المالية السنوية ٥٠٠،٠٠٠ شيكل جديد على الاقل في مجال خدمات النظافة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠١

د) ان يشغل مقدم العرض خمسين عامل نظافة على الاقل وبحوزته ٤ سيارات فاكثر في كل منطقة يتقدم بعرض بشأنها. في منطقة ايلات تشغيل ١٠ عمال وبحوزته سيارة واحدة على الاقل .

هـ) المشاركة في جولة المقاولين لكل منطقة في المواعيد التالية:

منطقة تل ابيب - ٠٢/٣/٦، منطقة الشمال ٠٢/٣/١٠، منطقة ايلات ٠٢/٣/١١، منطقة الجنوب ٠٢/٣/١٢، منطقة القدس ومنطقة شاي ٠٢/٣/١٣ منطقة المركز ٠٢/٣/١٤

تفاصيل دقيقة تتعلق بالساعة والموقع موجودة في مستندات المناقصة

ملاحظة: لمنطقة تل ابيب والمركز يحق تقديم العروض لمن له فرع في منطقة تل ابيب او المركز. لمنطقة شاي يحق تقديم العرض لمن له فرع في منطقة القدس و /شاي

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٧	استضافة نشاطات تدريبية وايام دراسية لشرطة اسرائيل في كافة انحاء البلاد في فنادق او بيوت ضيافة	اعتبارا من ٠٢/٤/١ لمدة عام + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ جيل بوقره	٠٢/٣/١٩ الساعة ١٤:٠٠	٣٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/١١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ا) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية - ١٩٦٨ في مجال الفنادق /بيوت الضيافة

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٤	درع تقديري شخصي	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ يفتال نحشون	٠٢/٤/٢ الساعة ١٤:٠٠	٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/٢٧

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

البــــــــازار

للبيع
تويوتا ١٦٠٠ غيار اوتوماتيك
موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز
للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧.

للبيع
حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧.
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦.

مطلوب للعمل
للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار
مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا.

مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني.
للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠.

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال
٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب
وكلاء مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C

شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢.

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨
امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠.
حيفا.

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩.

و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهرباء، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣.
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢.

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن.
مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال:
٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق

لبناء حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤-٦٥٦١٨٥٧.
٠٥٥ - ٢١١١١٤.
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧.
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨.
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠.

للبيع
ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى
موديل ١٩٩٧ - للاتصال:
٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦.

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢.
٠٤/٦٣١١٩١٤.
٠٥٠/٥٥٦١٠٢.

فرصة لا تعوض
بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧.

البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض
دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا
شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
كاميرا ڤيديو ٩٠٠٠ M
جديدة مع كفالة
Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧.

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٢,٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.
٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب
مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاستفسار: ٠٥١/٣٧٥٤٤٢.

فرصة ذهبية
للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا
٢,٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠.
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.

طلب تقديم اقتراح

لشراء بيت سكن في شفاعمرو ١٦١ متراً المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، على مساحة أرض ٦٠٤ أمتار مربعة حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشراء بيت.

على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانوني والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.

الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب ارساله لمكتب الموقع أدناه حتى ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح، الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرض المقترح فاز أو تراجع عن اقتراحه.

المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شراء - نص الاتفاقية التي يجب أن يوقع عليها المقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.

باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يومًا. مصادقة الاتفاقية في دائرة الجباية في الخضيرة.

الموقع أدناه لا متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسة بين المقترحين.

البيت متعلق بمصادقة دائرة الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)
عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع
الڤيديوهات التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون

- ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
- ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
- زاوية لبيع الحواسيب.

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

ستوديو القدس

ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وڤيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الأعراس.
- هدايا العاب اطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.

نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.

تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف
بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

فورد تاورس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
شفروليت ماليبو ١٩٩٨ + بويك ١٩٩٧/ يد أولى.
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ١٩٩٧ + ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان ترانو ١٩٩٥/ بنزين بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه/ ١٩٩٤/ اوتوماتيك.
مازدا/٣٢٣/ ١٩٩٦ GLX + ١٩٩٣ F.
يونداي لانترا كوبه/ ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ ١٩٩٩/ شركة سابقاً/ بوضع ممتاز.
اودي ٨٠/ ١٩٩٢/ اوتوماتيك/ يد ثانية.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

للبيع
دار طابو في شارع الحجار
(هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠



המוביל
مطلوب
موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٢١
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - موسيقى البيتلز.
٢٢.٤٥ - قانون وترتيب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية
٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٢.٥٠ - قصص جميلة.
١٣.١٠ - عادي بجنون.
١٣.٣٥ - جزيرة النجوم.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٦ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

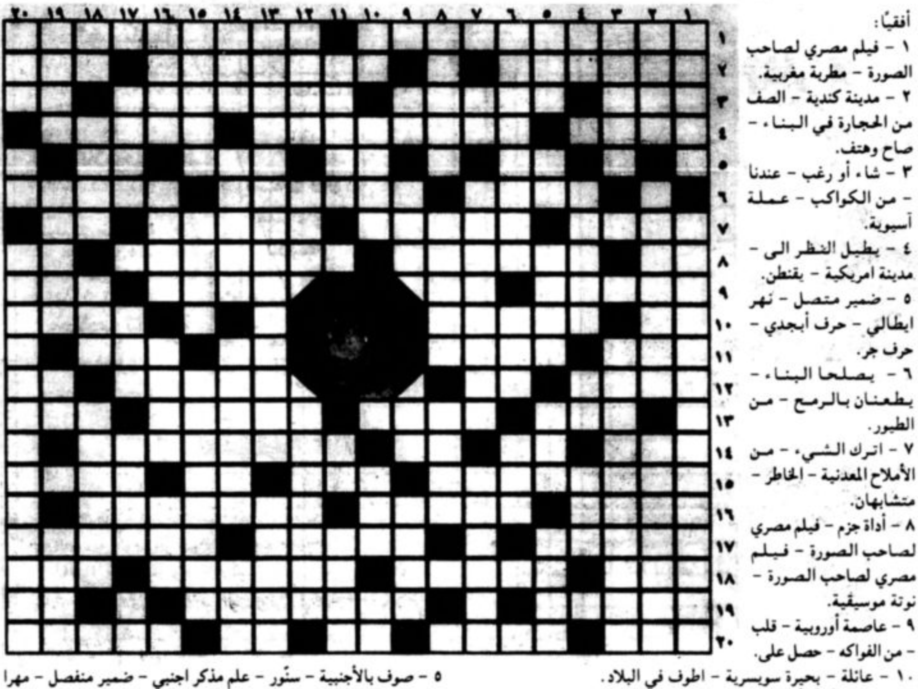
أفقيًا: ١ - فاروق الفيشاوي ٢ - يونس شلبي - رادو ٣ - فل - أري - اس ٤ - يأكلن - بت - هادف ٥ - عد - ار - ناح ٦ - نل - دين - مع ٧ - داني بسترس - باب ٨ - هاني شاكر - لا ٩ - حل - الصين ١٠ - تسالمون - از ١١ - ملأ - ها - قديم ١٢ - سانا - توت - ار ١٣ - لد - فا - ارباح ١٤ - اين - سيول - سم ١٥ - لا - وا - روح - زيف ١٦ - شنا - لهو - الفرخ ١٧ - نا - جد - بار ١٨ - احل - غفا - وقفوا ١٩ - ود - عين - افل - طل ٢٠ - يال - دنوت - بلاد ٢١ - دوني ٢٢ - سو - كوريا - حن ٢٣ - حسين الشربيني.
عموديًا: ١ - فيفي عبده - كمال الشناوي ٢ - اولاد - أأم - ديانا حداد ٣ - رن - سنن - تاس - لوسي ٤ - وسيلة - ييأس - اف - نون ٥ - قش - نبش - ايناس الدغيدي ٦ - الم - الساحل - فنن - كل ٧ - لب - بر - تكلمه - اوروبا - وشوش ٨ - فيات - درر - واترلو - آت - ر ر ٩ - نيس - ان - وب - حاروف - ريب ١٠ - شريهان - جل - قتال - قلب - اي ١١ - أأ - اح - صاد - زفاف - لم ١٢ - وداد - ماليزيا - سير - وطأ - حي ١٣ - يوسف شعبان - مريم فخر الدين.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٢٣٨١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٧٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٧٦٢٢٧) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣١٣٧٦٩٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز اي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - فيلم مصري لصاحب الصورة - مطربة مغربية.
٢ - مدينة كندية - الصف من الحجارة في البناء - صاح وهتف.
٣ - شاء أو رغب - عندنا - من الكواكب - عملة آسيوية.
٤ - يطيل النظر الى - مدينة امريكية - يقنطن.
٥ - ضمير متصل - نهر ايطالي - حرف أبجدي - حرف جر.
٦ - يصلحا البناء - يطعنان بالرمح - من الطيور.
٧ - اترك الشيء - من الأملاح المعدنية - الخاطر - متشابهان.
٨ - أداة جزم - فيلم مصري لصاحب الصورة - فيلم مصري لصاحب الصورة - نوتة موسيقية.
٩ - عاصمة أوروبية - قلب - من الفواكه - حصل على.
١٠ - عائلة - بحيرة سويسرية - اطوف في البلاد.
١١ - ذل وطأطأ رأسه - جعلا الشيء مستقيمًا - ضلال - مدينة المانية.
١٢ - وكالة أنباء عربية - اسم موصول - شجعان - صات التيس.
١٣ - عجب - تخفي السر - مدينة سودانية - يسخّن الماء.
١٤ - يوم بالأجنبية - عاصفة بحرية - صدق - مطربة لبنانية.
١٥ - شبه جزيرة آسيوية - خدع وخان - للنفي - ألفا وضمًا.
١٦ - حرك وزحزح الشيء - مانعا - الأثواب البالية.
١٧ - عيوب - يحاولا - تكلّمك.
١٨ - افل النجم - اعطينا - تخفين الشيء - نشتم.
١٩ - الخوف الشديد - القميص - للندبة.
٢٠ - دقت وسحقت - اقذف - نعم بالأجنبية - عشرة بالأجنبية - من الحيوانات المفترسة.

عموديًا:
١ - عاصمة أوروبية - مسرحية لصاحب الصورة.
٢ - صوت البقر - عدم استعمالنا الشيء قصداً أو سهواً - من العملات المصرفية.
٣ - يطلب الشيء - فيلم مصري لصاحب الصورة.
٤ - حرف أبجدي مخفف - يكاتب - مقياس أرضي - قصد الشيء.
٥ - صوف بالأجنبية - سنّور - علم مذكر اجنبي - ضمير منفصل - مهرا بالعمل.
٦ - ممثل مصري صاحب الصورة - شمع - الّف الكتاب.
٧ - للمنادى - المقاطعات - عاهدهم على أن يوافيهم في وقت معين.
٨ - يلطّخا الثوب - يضربا بالعصا - فلكي الماني راحل.
٩ - للتذمر - يحبّ - سمن - نور.
١٠ - نصف تألب - يفرّق ويشتّت - جوع شديد - خاصم بشدة.
١١ - عاصمة افريقية - علم مذكر أجنبي - اخفي وأغطي الشيء (معكوسة).
١٢ - سدوا القارورة - ولد النعام - مدينة ايرانية.
١٣ - مسرحية لصاحب الصورة - عطشانة.
١٤ - جاهل (معكوسة) - ويختم - يوافقا - اشتد الأمر.
١٥ - علم مؤنث - ركيزة - سجن في فرنسا.
١٦ - تسم بالنار - جراح - أرض واسعة - مصائب.
١٧ - غادر البلاد - في الطليعة - أمل - فكّ.
١٨ - حرف جر - عاصمة آسيوية - نفقد عقولنا - يفقأون العين.
١٩ - يقرض المال - مدينة عربية - تردد صوته في صدره - صُور.
٢٠ - طلى - صات الذباب - فيلم مصري لصاحب الصورة.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن رحيماً فتجد ان مجتمعك سوف يضمك اليه مجددا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ما يساعدك في الشأن العاطفي هو ذكاؤك الحاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة تنشب مع احد الزملاء من اجل مركز وترقية معينة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية. الجميع يطلب ودك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسوية جيدة، اثر ظرف معين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابدأ نهارك بالابتسامة لانها جواز المرور الى الجميع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢١، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويرواح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٠)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٠٣٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٣٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٥٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٨٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٦٠١	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٣ - ٤.٧٤	ش.ج





ملحق الاتحاد

الخميس ٢١ شباط ٢٠٠٢



عيد بأية حال
عدت يا عيد



د. احمد سعد

لمواجهة التصعيد العدواني الخطير ضد الجماهير العربية!

التفكير بعقد مؤتمر طارئ للجماهير العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية لبلورة استراتيجية ومواعين التصدي لمخططات الترانسفير والعنصرية - الفاشية والتمييز المتواصل

لا نجدد شيئا اذا اكدنا ان ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية الباقية ابدافي وطنها كانت ولا تزال من السمات المميزة التي طبعت ميسمها ورافقت السياسة الاسرائيلية المنهجية منذ النكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا. ولكن الجديد على ساحة التطور والصراع في بلادنا في السنوات الاخيرة، وخاصة في السنتين الاخيرتين، في ظل نزعات التحول السريع نحو اليمين والعنصرية الفاشية على سطح الخارطة السياسية في اسرائيل والتصعيد الدموي للعدوان العسكري الاحتلالي ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته وحقوقه الشرعية، ان الجماهير العربية في اسرائيل اصبحت تواجه ليس مجرد تمييز منهجي سلطوي ممارس في شتى مجالات التطور والحياة المدنية، بل تواجه سياسة رسمية موبوءة بالعداء البهيمي ومبنية على صياغة وبلورة مخططات عنصرية تستهدف مصير وجود وبقاء ومستقبل الجماهير العربية في وطنها. فاقتلاع الجماهير العربية من وطنها والترويج للترانسفير (ترحيل العرب) اصبحت من اكثر القضايا المتداولة والمطروحة على جدول اعمال مختلف الصعد الحكومية والاكاديمية والحزبية الصهيونية.

في محاضرة للبروفيسور العنصري، ارنون سوفير، المختص منذ عقود في بحث قضايا الموازنة الديموغرافية العنصرية والترانسفير بهدف ضمان الحفاظ على الطهارة العرقية «للدولة اليهودية» وتحجيم الوجود العربي في وطنها، هذا الترانسفيري «حذر» من ان العرب البدو في النقب سيصبح عددهم حتى العام (٢٠٢٠) اكثر من (٣٠٠) الف نسمة «مما سيهدد مصير المستوطنات اليهودية القائمة اما بالسيطرة على اماكنهم (بعد هربهم) واما بالقوة»!! ويحظى هذا العنصري بمكانة خاصة لدى حكومة الكوارث الشارونية، وكان من النجوم الساطعة في مؤتمر هرتسليا الذي بحث موضوع الترانسفير وكيفية مواجهة التغيرات الديموغرافية المرتقبة من جراء الزيادة الطبيعية للعرب.

ولهذا، فبنظرنا فان الجريمة التي ارتكبتها دائرة اراضي اسرائيل والدوريات الخضراء (السوداء) مسنودة بفرقة من قوات القمع السلطوية برش الاف الدونمات الزراعية التابعة لعرب النقب بالمبيدات الكيماوية بواسطة الطائرات، لم تكن مجرد جريمة بحق الزرع وبحق اصحابها، بل هي في الاساس من حيث الجوهر والمدلول جريمة سياسية بالحق القومي للانسان العربي، للجماهير العربية، وتندرج في اطار السياسية الرسمية المعادية لحق العربي في الوطن. فالهدف المركزي من وراء هذه الجريمة هو اللجوء الى لغة القوة والتدمير لمصادرة اراضي عرب النقب وترحيل اصحابها من اهل القرى العربية غير المعترف بها وذلك لتوسيع مناطق نفوذ المستوطنات اليهودية القائمة، واقامة بؤر ومناطر استيطانية يهودية جديدة على الارض العربية المنهوبة. وهذه الجريمة وما يرتقب من جرائم مقبلة، قد تكون اشد وطاة، قد برزت ملامحها بعد اشهر معدودة من قيام حكومة الوحدة اليمينية برئاسة ارئيل شارون، اذ اقيمت لجنة وزارية من وزير البنى التحتية، افيغادور ليبرمان، ووزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، ومن دائرة اراضي اسرائيل. ومهمة هذه اللجنة بلورة خطة «لانقاذ» الارض من ايدي العرب وتوفير قوة قمع مدربة ومختصة لقمع مقاومة الجماهير العربية لمخططات المصادرة العنصرية ولهدم البيوت العربية.

لم يمض اسبوع على اقرار قانون الارهاب في الكنيست الذي يعاقب بالسجن خمس سنوات كل من يتعاطف او يتضامن مع «منظمة ارهابية» والمقصود هنا كم افواه الجماهير العربية وقيادتها وكل من يتضامن مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني في معركته العادلة لكنس الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه ولانجاز حقه الوطني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني، لم يمض اسبوع على اقرار هذا القانون الارهابي في القراءة الاولى، حتى واجهنا في هذا الاسبوع مجموعة من اقتراحات القوانين والاجراءات التي مضمونها ومدلولها السياسي العداء للجماهير العربية والمس بحقوقهم الدمقراطية وبحقهم كمواطنين. فامامي وانا اخط هذه الكلمات صباح الثلاثاء صحيفة «هآرتس» ٢٠٠٢/٢/١٩). امامي ثلاثة عناوين تختص بتجسيد التوجه العدائي العنصري ضد العرب.

* الاول، ان رئاسة الكنيست اقرت باغلبية خمسة اعضاء ضد ثلاثة اعضاء الموافقة على طرح اقتراح قانون للنائب العنصري - الفاشي، ميخائيل كلاينر (من حيروت) على جدول اعمال الكنيست لاقراره بالقراءة التمهيدية. وتمت الموافقة على السماح بطرح هذا القانون بالرغم من طلب المستشارة القضائية للكنيست، المحامية انا شنايدر، بعدم الموافقة على بحث هذا القانون لانه عنصري. فهذا القانون يقترح «سلة هجرة» باشراف وزير الداخلية حيث يقدم دعم مالي لتشجيع هجرة العرب من مواطني اسرائيل الى البلدان العربية، دعم مالي مقابل التنازل عن حق المواطنة. وهذا شكل من اشكال «الترانسفير الطوعي» العنصري. ولو كان في هذه البلاد الحد الادنى من الدمقراطية وحقوق الانسان لجرت محاكمة هذا العنصري وقذفه ليتعفن داخل السجون.

*والثاني، ان رئاسة الكنيست اقرت باكثرية خمسة اعضاء ضد ثلاثة اعضاء السماح بطرح مشروع قانون «تجاوز المحكمة العليا» الذي يقترحه عضو الكنيست اليميني حاييم دوكمان من حزب مفدال، لاقراره بالقراءة التمهيدية في الهيئة العامة للكنيست. هذا بالرغم من ان المستشارة القضائية للكنيست انا شنايدر، اقترحت شطب مشروع هذا القانون «لانه عنصري بجوهره». فهذا القانون جاء للالتفاف من حول قرار المحكمة العليا التي اقرت والزمت بلدة كتسير اليهودية في وادي عارة بالسماح لعائلة قعدان العربية من باقة الغربية السكن في هذه البلدة. فهذا القانون العنصري جاء ليحدد بان الوكالة اليهودية التي تنفق الاموال على توفير الاراضي من المنهال للمستوطنين اليهود فقط لليهود وعدم السماح للعربي السكن في البلدات اليهودية.

* والثالث، ان وزير الداخلية، ايلي يشاي، اعد بالتنسيق مع دوائر المخابرات «الشاباك» لائحة باسماء مواطنين عرب لمصادرة حقهم بالمواطنة تحت يافطة «دعم منظمات ارهابية»، وان منع الشيخ رائد صلاح حسب قوانين الطوارئ من ايام الانتداب البريطانية، من السفر خارج البلاد كانت الطلقة الاولى والمؤشر في هذا الاتجاه.

اضافة الى ذلك فانه شهريا تبرز نتائج سياسة التمييز القومي والعنصري ضد مدننا وقرانا العربية وعمالنا في مجال العمل والتشغيل. فالمدن والقرى العربية تحولت الى ماوى للبطالة والفقر. فمن بين ٢٤ بلدة مضروبة بالبطالة (حيث تبلغ النسبة فيها ١٠٪ فما فوق) فان٢١ بلدة منها هي مدن وقرى عربية تبلغ نسبة البطالة فيها بالمعدل حوالي ١٦٪ اي حوالي ضعفي النسبة في الناحية اليهودية، وتتصدر كفرمندا بنسبة ٢١,٩٪ لائحة البلدات المضروبة بالبطالة.

اننا نستشهد بهذا الغيض من فيض مخاطر السياسة العدوانية وما تخططه من برامج وقوانين ضد جماهيرنا وحقها في وطنها ليس بهدف «الولولة» والاكتفاء بتصوير واقع ماساوي في ظل اشرس حكومة واشرس اوضاع تواجهها جماهيرنا، بل بهدف قرع جدران الخزان، كما يقول غسان كنفاني، لصقل المواعين الكفاحية لمواجهة ودفن المخططات السوداء العنصرية والترانسفيرية. اعتقد انه آن الاوان، وعلى ضوء تصعيد الهجمة الهستيرية العدوانية ضد شعبنا ومواطنينا، للتفكير جديا بعقد مؤتمر طارئ للجماهير العربية وبمشاركة قوى دمقراطية يهودية، يجري الاعداد له بشكل جدي، للتداول حول خطة استراتيجية محددة واليات كفاحية لصد الهجمة العنصرية الترانسفيرية والتمييزية. فنحن لسنا برهائن في وطننا ولسنا سلعة للمساومة حول مصيرنا في سوق العنصريين والفاشيين والترانسفيريين. بكفاحنا السياسي - الجماهيري المهور ببرنامج كفاحي حكيم وبوحدة صف كفاحية استطعنا غرس جذورنا عميقا في ارض وطننا وبشكل لا تستطيع معه اعتى قوى الظلام اقتلاعنا، ومن هذه القاعدة الراسخة علينا رسم الافاق المستقبلية على ساحة التطور والصراع.

• رئيسة مكتب «خط الامام» في ايرلندا في حديث لـ «الاتحاد»:

لا يمكن تحقيق العدالة مع انتهاك حقوق الشعب الفلسيني

★ اجرت المقابلة - كوثر سلام ★

يجب ارسال مراقبين من الامم المتحدة للأراضي الفلسطينية المحتلة لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان»

«اسرائيل عليها ان تطبق المعاهدات الدولية الموقعة عليها في مجال حقو الانسان في كل الظروف والاحوال»

★ معالجة اللاعدالة الاعلامية ضرورة من اجل الوصول الى قرارات لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة»

اكدت رئيسة مكتب «خط الامام» في ايرلندا للدفاع عن المدافعين عن حقوق الانسان «ماري لولر» على ضرورة ارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة من اجل مراقبة الانتهاكات الاسرائيلية المتعلقة في مجال انتهاك حقوق الانسان، مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتطبيق واحترام المعاهدات الدولية التي وقعت عليها في هذا الخصوص.

وقالت «لولر» على اسرائيل ان تحترم في كل الظروف والاحوال وتطبق ما وقعت عليه في مجال المعاهدات الدولية - موضحة بذلك جملة المعاهدات التي وقعتها اسرائيل في مجال حقوق الانسان وهي «المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المعاهدة الدولية المتعلقة بالغاء جميع اشكال التمييز العنصري والعنصرية، المعاهدة الدولية للوضع الشرعي والنهائي للاجئي ١٩٥١، والمعاهدة الدولية ضد الوحشية والتعذيب والاذلال والعقاب».

واضافت بانه يجب ان يحصل المواطن الفلسطيني على جميع حقوقه الانسانية في المناطق المحتلة التي اعترفت فيها اسرائيل في مرحلة الصراع مع اسرائيل، مؤكدة على انه لا يمكن ان تتحقق اي عدالة في الاراضي المحتلة مع تغييب حقوق الانسان - وانه لا يمكن ان يتحقق السلام بدون تحقيق العدالة.

معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية

ودعت «لولر» الى معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت انه يجب الضغط باتجاه المؤسسات الدولية والغير حكومية بهدف تسليط الضوء على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة مشيرة الا ان الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها ان يتحقق ذلك هي معالجة اللاعدالة الاعلامية الدولية في هذا الخصوص والتي من شأنها ان تدفع باتجاه هذه المؤسسات الدولية للقيام بدورها وحث حكوماتها على اتخاذ خطوات مع الحكومات الاخرى وقرارات تتعلق بحماية حقوق الانسان في الاراض المحتلة.

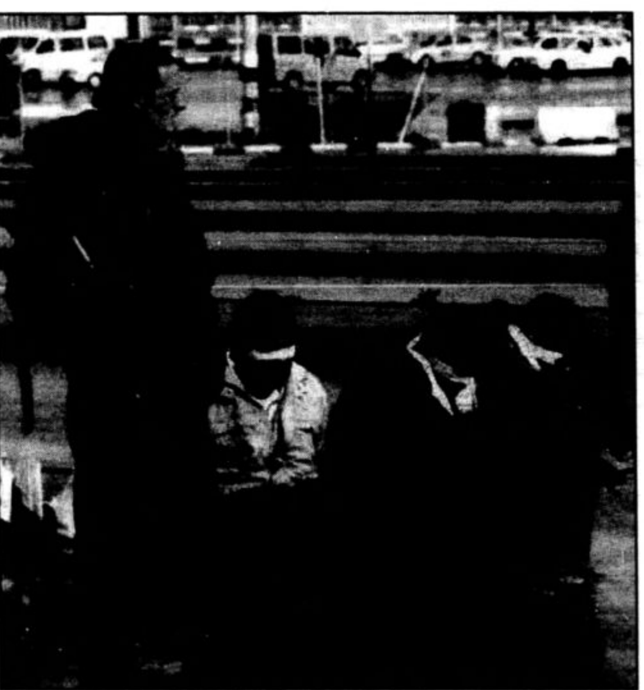
وقالت مديرة «خط الامام» بان القانون الدولي المتعلق في مجال حقوق الانسان اصبح اكثر تطورا في الوقت الحالي مطالبة الامم المتحدة وكل من هو عضو في الام المتحدة بالموافقة على هذا القانون وقبوله بما في ذلك الامم المتحدة والتي بامكانها ان تقبل وتوافق على ذلك - الا انها لا تفعل هذا.

وعزت «لولر» ذلكالى الدور السياسي الذي تلعبه هذه الدول والمعايير المزدوجة لها في تطبيق قوانين حماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

المراقبة الدولية في الاراضي المحتلة

وقالت «لولر» بانه على الامم المتحدة ارسال مراقبين دوليين مدنيين الى الاراضي المحتلة بمهمة حماية حقوق الانسان - ومراقبة اي انتهاك يجري في هذا الخصوص.

واقترحت «لولر» تبني سياسة تعليم حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي الفلسطينية وايجاد مدارس وثقافة خاصة في هذا المجال المهم في حياة كل مواطن - منتقدة بذلك عدم وجود ثقافة في مجال حقوق الانسان بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني - الذين يتعاملان مع بعضهما في تجاوز خطير لحقوق الانسان.



وقالت انه يتوجب على الامم المتحدة دعم سياسة التثقيف في مجال حقوق الانسان واتخاذ قرارات في هذا الخصوص - مشيرة الى دور المجموعة الاوروبية وكل المؤسسات والاجسام الدولية في دعم هذه السياسة لاهميتها على مستوى تحقيق العدالة المستقبلية في مجال حقوق الانسان.

اتفاقيات حقوق الانسان

وحثت «لولر» الحكومة الاسرائيلية على وقف انتهاكات الفاضحة في مجال حقوق الطفل الفلسطيني - وقالت على اسرائيل ان تحترم اتفاقيات حقوق الاطفال، عليهم ان يحترموا ما وقعوا عليه ويقدموا على تطبيقه جملة وتفصيلا.

وقالت على الامم المتحدة تقع مسؤولية مراقبة الدول في مجال تطبيقها للقانون الدولي الذي تم تطويره في مجال حقوق الانسان - وعليها تقع مهمة التأكد من ان مجموع الدول الموقعة على هذه القوانين تقوم بتطبيقها على ارض الواقع «خط الامام».

وتراس «ماري لولر» مؤسسة «خط الامام» للدفاع عن المدافعين عن حقوق الانسان فيما عملت قبل ذلك وعلى مدى عشرين عاما مديرة مكتب «امنستي» منظمة العفو الدولية في فرعيها بايرلندا.

وتقول «ماري لولر» لا توجد اي مؤسسة تدافع عن المدافعين عن حقوق الانسان والذين تعترضهم المزيد من العقبات والعراقيل في مجال عملهم الحقوقي ودفاعهم عن حقوق الانسان ولهذا اصبحت مهتمة في هذه الفكرة وخاصة في اعقاب مؤتمر باريس لحقوق الانسان والذي انعقد عام ١٩٨٩ - وانشغلت بالاهتمام بهؤلاء الاشخاص الذين ارادوا التغيير في مجتمعاتهم وتحقيق مستوى افضل لشعوبهم في مجال حقوق الانسان فتعرضوا للمخاطر في سبيل ذلك.

واضافت بان «خط الامام» يدعو الى رفع الوعي حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك المقاييس الدولية الاخرى المماثلة - موضحة الى ان المدافع عن حقوق الانسان هو ذلك الشخص الذي يعمل دون عنف لتطبيق جزءا وكل الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان - حيث يساند خط الامام هؤلاء الاشخاص في نشاطاتهم ويحاول التاكد من انه لا يوجد اذى عقليا او جسديا ينتج عن عملهم في مجال حقوق الانسان.

وقالت بان الخط الاساسي «الخط الامام» هو عدم التجزئة بين حقوق الانسان المدنية، الثقافية، السياسية، والاجتماعية، حيث نعمل على التاكد من ان المبادئ والمقاييس المعروضة في الاعلان العالمي حول مدافعي حقوق الانسان معروفة ومحترمة ومتقيد بها على النطاق العالمي.

حماية المدافعين عن حقوق الانسان

واوضحت «لولر» ان حماية المدافعين عن حقوق الانسان في مؤسسة «خط الامام» يجري في سياق النمو التالي:

تحسين الاتصالات مع المدافعين عبر تزويدهم بالتقنية اللازمة، حث المدن، البلدات، الشركات تبني المدافعين بطلب كلا الدعمين المالي والمعنوي من الحكومات - والعمل مع الحكومات الوطنية والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة عن رفع الوعي بخصوص حالة مدافعي حقوق الانسان عبر الدعاية وتطوير شبكة في الصحفيين لالقاء الضوء حول قضاياهم، وتطوير صفحة الكترونية لتزويدهم في المعلومات حول البرامج الحالية الموجودة لمدافعي حقوق الانسان.

برامج حماية مؤقتة وتوفير سمات دخول بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية هذا ويذكر بان مؤسسة «خط الامام» عقدت مؤتمرها الدول الاول للدفاع عن المدافعين في مجال حقوق الانسان ما بين ١٧-٢٠٠٢/١/١٩ في قصر «دبلن» بمشاركة ماري روبنسون من الامم المتحدة وهينا جيلاني ممثلة الامم المتحدة لحقوق الانسان وتحت رعاية رئيس وزراء ايرلندا «بيرتي اهيرني» وبمشاركة ما يزيد على سبعين دولة - حيث صدرت التوصيات في نهاية المؤتمر عن المشاركين فيه والتي سيتم اتخاذها كاستيراتجية لعمل خط الامام وسيتم تزويدها للحكومات والمؤسسات الدولية بهدف منح الفرصة المناسبة لهؤاء المدافعين عن حقوق الانسان للقيام بمهماتهم كما يجب.

● زوال «طالبان» نِعمة ام نقمة؟! ● لصالحنا في الوطن العربي ام لا؟!!

د. احمد ابو مطر - اوسلو

كان ظهور حركة (طالبان) على مسرح الاحداث في افغانستان عام ١٩٩٦، مفاجاة كبيرة لاغلب المراقبين، فقد تمكن عدة (مئات) من طلبة (طالبان) العلوم الدينية في باكستان وافغانستان، بدعم من حكومة باكستان، وتحديدا مخابراتها العسكرية، من تنظيم صفوفهم، ودخول افغانستان لتعبئة وتنظيم ميليشيات، شعب (البشتون) الذي يشكل غالية سكان افغانستان، معتمدين على سيكولوجية الاغلبية في اغلب اقطار العالم، اذ تطمح دوما للسيطرة على باقي الاقليات، وتذويب هويتها وثقافتها ولغتها بان وجدت. ونتيجة الدعم العسكري الباكستاني الضخم، وسيطرة (البشتون) على اغلب مساحة افغانستان، فيما عدا مناطق الشمال، وانهيار الجبهة الداخلية منذ سنوات، تمكنت قوات (طالبان) من السيطرة ودخول العاصمة (كابول)، وبعد اسابيع قليلة اعلنت الحركة افغانستان التي كانت (ملكية) لسنوات خلت قبل الغزو السوفييتي، امارة اسلامية، يترأسها امير المؤمنين الملا محمد عمر (كان عمره عام ١٩٩٦) حوالي خمسة وثلاثين عاما، لم يُكمل بعد دراساته الدينية. وحسب اعتقاد (طالبان)، ليس اميرا للمؤمنين في امارة افغانستان فقط، ولكن للمؤمنين (المسلمين) في كافة بقاع العالم، اي امير على حوالي مليار ومائتي مليون مسلم.. ففي فكر (طالبان) مسحة من افكار حزب التحرير الذي يؤمن بخلافة اسلامية وامير واحد للمؤمنين، منذ ان وضع هذه الاسس، مؤسس الحزب في بلاد الشام (تقي الدين النبهاني)، حيث لا بد للمسلمين من «امام يلمّ شعثهم ويوحد كلمتهم، ويجمع تفرقهم، ويطبق فيهم شرع الله عز وجل».

كيف كانت تطبيقات شرع الله الطالباني في افغانستان، في امارة افغانستان؟

* امعنوا النظر، ودققوا الفهم، كي نرى كيف طبقت(طالبان) شرع الله، وما سيعقب ذلك من اسئلة:

١- اوقفت البث التلفزيوني في عموم مناطق امارة افغانستان، وحرّمت تحت طائلة تطبيق الحد على كل من يحاول التقاط البث التلفزيوني القادم من مئات محطات البث العربية والاسلامية والاجنبية.

والسؤال هو:

هل حركة طالبان وامير مؤمنيها الملا محمد عمر على حق في مسالة وقف البث التلفزيوني، واكثر من مليار مسلم، في حوالي خمسين دولة، على (باطل)؟. وهل يفهم الملا محمد عمر (الذي كان مجرد طالب يحاول تحصيل العلوم الدينية) في ا مور الفقه والتشريع، اكثر من علماء الشيعة وفقهائها في (قم) الايرانية؟. واكثر من علماء وفقهاء السنة في مصر والمملكة السعودية، وسائر عواصم المسلمين، حيث مئات العلماء والفقهاء ومراكز الفقه والفتوى والتشريع، ولم يقل واحد منهم لا بشكل مباشر ولا غير مباشر، لا تصريحا ولا تلميحا بتحريم البث التلفزيوني، وبعكس التفكير الطالباني المتخلف المنغلق، تقوم محطات التلفزيون في كل بقاع المسلمين واقطارهم، ببث الصلوات على الهواء مباشرة، وتستضيف عشرات الشيوخ والفقهاء لبث دروسهم الدينية، في مختلف الاوقات والمناسبات، مما جعل بعض هؤلاء الشيوخ مثل (المرحوم) محمد متولي الشعراوي ويوسف القرضاوي، نجوما تلفزيونية، تنافس نجوم ونجمات السينما العربية.

٢- منع المراة من مزاولة العمل في العديد من مجالات الحياة، ومنعها من الاختلاط بالرجال، مما جعل الغالبية العظمى من النساء الافغانيات رهينة حبس البيت، فاثر على مجالات الانتاج، بسبب تعطيل نصف طاقة المجتمع.. كما ادى الى اغلاق العديد من مدارس البنات، بسبب عدم توفر الهيئة التدريسية من النساء (المحجبات/ المنقبات)، وعندما كان من اطلق على نفسه، او اعطى نفسه لقب او صفة الملا، ونقصد الطالب محمد عمر، يُسالُ عن كل هذه القيود المفروضة على المراة، يجيب سائليه، مدعيا ان مجموع احاديث الرسول (ص) عن المراة، يمكن ان يفهم منها ان المرأة خلقت للنكاح فقط، وعندما يستغرب مستمعيه هذا الجواب، كان يعيد على اسماعهم: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): اذا دعا الرجل امراته الى فراشه، فلم تأته فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

٣- فرض نوع من الحجاب على المراة، جعلها ان سارت في الشارع، وهذا يحدث نادرا، تسير - كما شاهدناها في التلفزيون بعد هروب طالبان وقادتها - وقد غطيت بغطاء سميك من اعلى رأسها حتى اسفل قدميها، مع وجود فتحات صغيرة في هذا الغطاء تسمح بالتنفس فقط، والرؤية بصعوبة. وهو نوع من الحجاب/ الخمار، لا وجود له ف اية دولة اسلامية، لا في مصر ولا في المملكة العربية السعودية ولا اندونيسيا، فالغالبية العظمى من المسلمين، ومنهم في جمهورية ايران الاسلامية، يطبقون حديث الرسول (ص) الذي يقول فيه: (كل المرأة عورة ما عدا وجهها وكفيها).. لذلك تسير النساء في غالبية الدول الاسلامية، وقد لبسن جلبابا طويلا، وغطاءا على الراس، ولكن حاسرات الوجه واليدين، بعكس المراة الافغانية في زمن تخلف وجاهلية (طالبان)، حيث تسير المراة، وكانها جهاز (روبوت)، لا تعرف هل هي انسانة ام هيكل حديدي، تبدو في بعض اللقطات كرجال الفضاء الذين يغلفونهم كاملا بالبسة شبه بلاستيكية، دون ان يظهر منهم سوى اعينهم، وفي حالة المراة الافغانية حتى عينيها لا تظهر.

٤- فرض اجباري على كل الشباب فوق سن الرابعة عشرة، باطلاق (لحاهم) وحلق شواربهم، ومن لا يفعل ذلك، كان (الللالي) يضربونه في الشارع ضربا مبرحا، حتى ولو كان من الحالات التي يتاخر عنده نمو شعر اللحية..

والسؤال...

هل هذه من سنن الاسلام؟. ولماذا لم نشاهدها سابقا والان في كل الدول الاسلامية؟ لانها مسالة شخصية، لمن اراد اطلاق لحيته او شواربه.. ولم نقرأ عنها في زمن الرسول (ص).. الا الان في زمن الطالب/ محمد عمر، حيث له سننه الخاصة وفقهه الخاص.

٥- تدمير التماثيل الاثرية التاريخية، ليس تماثيل بوذا التي اثارت ضجة في العالم كله، ولكن الاف اخرى في متاحف افغانستان. وهذه المسالة مثل بقية المسائل السابقة، طبق ال (طالبان) عليها فقههم ا لخاص، وبخصوص تماثيل بوذا، لم يستمعوا لكل النداءات الواردة من علماء العالم الاسلامي الذي زار (كابول) بصحبة عدد من اشهر فقهاء ومفتي المسلمين.

والسؤال:

هل امراء/طلاب (طالبان)، افقه من كل علماء وشيوخ المسلمين، ففي كل بلاد المسلمين تماثيل ومنحوتات بشرية وحيوانية. ومنذ دخول او فتح المسلمين لمصر منذ ما يزيد على الف واربعمائة سنة، وحتى اليوم، يوجد في مصر الاف التماثيل، او كما يقول علماء الاثار، فثلثي التماثيل والآثار الموجودة في العالم، موجودة في مصر، ولم نسمع منذ الفتح الاسلامي، من نادي او فكر في المساس بهذا المخزون الاثري التاريخي.. الا ان لطالبان فقهها الخاص، واسلامها الخاص جدا.

٦- رغم كل المحظورات السابقة، الا ان حكام طالبان وامرائها استمروا في زراعة الحشيش، وشجعوا عليه، في الاراضي التي تحت سيطرتهم، وكانت حوالي ٩٠٪ من مساحة افغانستان، ومن المعروف ان النسبة الغالبة من زراعة الحشيش، كانت في افغانستان، وظلت كذلك في زمن الطالبانيين، ومنها كان يهرب الى اوروبا والولايات المتحدة ما يزيد عن ٦٠٪ من الحشيش الذي يصل الى هذه الدول تهريبا، اما مادة خاصة، او بعد تصنيعه الى هيروين وما شابهه من مواد مخدرة، وكان امراء طالبان، يفتخرون بذلك علنا، لانهم كانوا يريدو تدمير اخلاق وصحة الشباب الاوروبي والامريكي، وهذا عندهم نوع من (الجهاد) و(الارهاب المحمود!).

هذا، رغم انه في كل الدول الاسلامية تحظر زراعة الحشيش، ويحاكم كل من يحاول نقله او بيعه او ترويجه، بالاشغال الشاقة في بعض الدول، والاعدام في دول اخرى.

٧- اما معن ممارساتهم اثناء معاركهم مع معارضيهم، طوال السنوات الست الماضية، قبل اندحارهم وهروبهم، فقد قتلوا الافا من معارضيهم، وربما لم يكن لديهم اسرى في كل معاركهم، فكل من كان يقع تحت ايديهم، كان مصيره القتل والتمثيل بجثته قبل الوفاة وبعدها.. اما (سبي) النساء فحدث عنه دون حرج، فقد تم اغتصاب الاف من النساء الافغانيات، وبمفهومهم حسب اسلام طالبان، فهؤلاء كن سبايا حروب، من حقهم الاستمتاع بهن ونكاحهن. وقد مارسوا ذلك حتى في الايام الاخيرة لهروبهم من كابول، وقد تحدثت علنا عدة نساء افغانيات، انهم اغتصبوهن قبل هروبهم، واطلقوا عليهن (صفة سبايا)، يحق لهم التمتع بهن ومعهن، رضين ذلك ام رفضن.. وقد كشف بعد هروبهم ان اغلب قياداتهم بما فيهم الملا محمد عمر والارهابي اسامة بن لادن، قد تزوجوا من اكثر من اربعة نساء في آن واحد، اطلقوا على من هن فوق عدد الاربعة، صفة (وما ملكت ايمانكم).. وما زال في افغانستان حتى الآن اكثر من زوجة لابن لادن، من عدة جنسيات، يحاولن الاتصال باهلهن، والعودة لاقطارهن..

تلك كانت بنية المجتمع الاسلامي الذي اقامته واسسته حركة (طالبان) في افغانستان، خلال ستة اعوام من سيطرتهم على ما يزيد عن ثلثي مساحة افغانستان... ماذا حدث لهذه البنية فور بدء الغارات الامريكية العسكرية الجوية والبرية، دعما لقوات التحالف الشمالي، الزاحفة نحو (كابول) العاصمة وباقي مناطق سيطرة طالبان؟!.. هذا هو ما حدث.. وشاهده العالم كله، حيا في كافة الفضائيات التلفزيونية:

١- انهيار سريع لقوات طالبان، وهروبها مع قياداتها، بمن فيهم الطالب/ الملا محمد عمر والارهابي اسامة بن لادن، فور وصول قوات التحالف الشمالي لمسافات قريبة من قواعدهم.. مما

نتج عنه، عدم وقوع اية معارك او مواجهات عسكرية بينهم وبين قوات التحالف الشمالي، التي وصلت الى العاصمة كابول، وسيطرت على عموم افغانستان خلال اسابيع، بالطبع مدعومة بشكل اساسي، بالغارات الجوية الامريكية.. ولكن مهما كانت موازين القوى العسكرية مائلة لصالح خصومهم، فهل هذه هي اخلاق المجاهدين المسلمين؟ هل كان الرسول محمد وصحابته، يهربون ويولّون الادبار عند وصول جحافل المشركين لقواعدهم؟. عشرات من الصحابة جُرحوا وقتلوا في معارك ومواجهات غير متكافئة. لماذا فقط (هرب) مجاهدو طالبان ومعهم ابن لادن، وقيادة الصف الاول عنده.. وقد سلم عشرات من اعضاء تنظيم القاعدة انفسهم لقوات التحالف الشمالي والقوات الامريكية، وعندما سُئل بعض الافغان العرب، الذين استسلموا بدون قتال، عن سبب استسلامهم، قالوا: «لماذا نموت من اجل الملا محمد عمر وصهره ابن لادن، وقد هربوا علنا في الساعات الاولى، وطلبوا منا الصمود والاستمرار في الحرب.. لماذا هم يهربون نجاة بانفسهم وعائلاتهم، ونموت نحن بدون معنى وبدون هدف؟».

٢- عند هروبهم، تأكد انهم هربوا بعد ان استولوا على ملايين من الدولارات واكياسا من الذهب، سرقوها من البنك المركزي الافغاني.. فهل هذه من اخلاق الاسلام وسنن الرسول؟

٣- فور وصول قوات التحالف الشمالي الى اية مدينة او قرية. ماذا كان يحدث؟ وماذا شاهدنا مباشرة في نقل حي في كل الفضائيات التلفزيونية العربية والاجنبية؟:

أ- خروج النساء الى الشوارع، بعضهن بدون حجاب، وبعضهن خلعن حجاب طالبان، وخرجن بالحجاب السائد في كل العالم الاسلامي، الذي لا يخفي وجه المراة ولا يديها.

ب- ازدحام الشباب من كافة الاعمار على محلات الحلاقين، والحلاقين الذين جلسوا على ناصيات الشوارع، لحلق لحاهم.. مما عنى انهم كانوا مجبرين عليها خوفا من ارهاب طالبان، وليس قناعة بمفاهيم اسلام طالبان!

ج- عودة البث التلفزيوني الافغاني، بنشرات الاخبار، والمسلسلات والافلام، كباقي البلاد الاسلامية، وظهور مذيعات افغانيات على شاشة التلفزيون وفي الاذاعة.

د- عودة النشاط الى الحياة الفنية المسرحية، فقد سارع عدد من الممثلين والممثلات الافغان لتقديم اول عمل مسرحي، بعد انقطاع عدة سنوات طالبانية، قدموه على خشبة مسرح في العاصمة كابول، وفي شارع عام في الهواء الطلق.. وكأنهم يودون ايصال رسالة احتجاج ضد الظلم والقمع والكفر الطالباني.

هـ- اعادة فتح محلات ودكاكين بيع اجهزة التلفزيون والراديو، واشرطة الفيديو، وكاسيتات الموسيقى والغناء وسط اقبال واسع من الجمهور الافغاني، الذي حرم من الموسيقى والغناء والفرح طوال فترة الحكم الطالباني.

ازاء كل هذه الظواهر التي اعادها المجتمع الافغاني، فور تحرره من نظام طلاب/ طالبان، نستطيع بموضوعية التوصل الى نتيجة واحدة، «ان حكم طالبان طوال ستة سنوات، كان مفروضا على الشعب الافغاني بقوة القتل والظلم وسفك الدماء، دون ادنى قناعة من الشعب الافغاني، بدليل ان الشعب الافغاني، انقلب بسرعة على كل ما فرضه حكام/ امراء طالبان، وعادوا رجالا ونساءا يمارسون حياتهم، كما كانت قبل حكم الطالبانيين، وكما كانت وما زالت في عموم العالم الاسلامي.. مما يعني ان الشعب الافغاني، كان سعيدا ومسرورا لانهيار حكم طالبان وزوال نظامها واسلامها الخاطئ، المخالف لكل اسلام الدول الاسلامية التي يزيد سكانها على مليار نسمة».

* بعد كل هذه المآسي الطالبانية... واندحارها عن قلب الشعب الافغاني.. ماذا عن تطبيقاتها في العالم العربي؟!

ربما يستغرب بعض القراء هذا السؤال، خاصة الحديث او السؤال عن (تطبيقات طالبان في العالم العربي)، وربما يقول: ما لنا نحن وطالبان؟! اقول واؤكد اننا في كافة الاقطار العربية من المحيط الى الخليج معنيين مباشرة بـ(تطبيقات طالبان)، وبانهيارها وزوال نظامها، لانه في كل قطر عربي، توجد (نائمة) او (يقظة) او (جنينية) خلية بشرية، من اشباه طلاب العلوم الدينية، وادعياء التفقه في الدين الاسلامي، الذين يعتبرون انفسهم فوق (قم) و(الازهر) و(النجف)، وهم وحدهم الذين يفهمون حقيقة الاسلام، ويمارسونه عمليا في بعض الاقطار العربية على طريقة (طالبان) ونظريا في بعض الاقطار، لان الظروف لم تسمح لهم بعد بتطبيق نظرياتهم... وللذين ينكرون هذه الحقيقة، اورد الادلة التالية من عدة اقطار عربية، وهي في رأيي ادلة مقنعة للغاية، ومحرجة لمن ينكرون، ان لم يقدموا ما ينقض ذلك:

١- ماذا نسمي ما يحدث في الجزائر، منذ ما يزيد على عشر سنوات من:

- قتل للمدنيين الابرياء.. وتدمير قرى بكاملها، نتج عنه حتى الآن خسارة ما لا يقل عن مائة الف جزائري قتلى، والاف من الجرحى والمفقودين.

- سبي واغتصاب الاف من الفتيات والنساء، وفي اغلب الحالات، كان يتناوب على اغتصاب الفتاة عدة (مجاهدين!) وصلوا في بعض الحالات الى خمسة عشر رجلا.

- الهجوم المباغت، واقامة الحواجز الطيارة لرجال الشرطة والجيش، ثم خطفهم او قتلهم.. مما نتج عنه قتل الالاف منهم...

- تفجير العديد من مراكز الشرطة والمطاعم والفنادق، وتعطيل العديد من المرافق الاقتصادية، خاصة السياحية.

وفي اغلب هذه الحالات، كانت مجموعة اسلامية، تعلن مسؤوليتها عن ذلك.. واكثر من مرة، اعلن مسؤولون سابقون وحاليون في جبهة الانقاذ الاسلامية، استعدادهم لوقف هذا العنف، اذا استجابت الحكومة الجزائرية لشروطهم.

٢- وماذا نسمي ما ترتكبه نفس الجماعات الاسلامية في مصر، من حين الى آخر:

- قتل للسياح الاجانب.

- اغتيالات مسؤولي امن ووزراء.

- نهب وسطو على محلات ذهب تحديدا، تعود ملكيتها غالبا الى مسيحيين..

وقد ادت تلك العمليات الى تشويه صورة مصر في الخارج، من خلال تضخيم موضوع اضطهاد المسيحيين الاقباط، وتراجع في حركة السياحة، الى حد ضرب مواسم سياحية كاملة في بعض السنوات.

هذا وقد اصبح معروفا، ان قيادات من الجماعات الاسلامية، مثل (ايمن الظواهري)، ساهمت مساهمة كبيرة في تجذير الفكر الرجعي لجماعة طالبان في افغانستان وممارساتها، وكذلك مساعدة ابن لادن في عملياته الارهابية، اذ كان الظواهري ابرز مساعديه وطبيبه الخاص.

٣- وفي اليمن والسعودية كذلك، هناك العديد من العمليات، تفجيرات وخطف اجانب، ورغم محدوديتها في المملكة السعودية، ودخول القبائل على خط خطف الاجانب لتصفية خلافات خاصة مع الحكومة في اليمن، الا ان كل هذا نتاج الفكر الطالباني، وتأثيراته عبر آلاف ممن اصبحوا يعرفون باسم (الافغان العرب) الذين عاد العديد منهم الى اقطارهم، وينشط من لم يعد منهم بمختلف الوسائل، لايجاد مواطن قدم لهم، لممارسة الفكر المنحرف الذي ماسروه وتعودوا عليه، وتعيشوا منه رزقا وسكنا ومتعة جنسية.

ونحن امام هذه التطبيقات الشيطانية لافكار وممارسات طالبان واشباهها في عدة اقطار عربية، ما كانت بقية الاقطار في منأى عن هذه الممارسات، لو استمر ناظم طالبان وحكمها في افغانستان. لذلك نصل بعد كل هذا العرض للوقائع في اكثر من قطر، الى السؤال الذي كان عنوانا لهذه المقالة، وهو:

* زوال «طالبان نعمة ام نقمة؟! » لصالحنا في الاقطار العربية ام لا؟!

انطلاقا مما تعرضت له، وهماشته عدة اقطار عربية، وما يفتعل في داخل نسيج مجتمعات عربية اخرى، ارى ان زوال حكم (طالبان) وممارساتها في افغانستان، كان خدمة جليلة للشعب الافغاني، بدليل انقلابه كما لاحظنا على كل تشريعات طالبان، وممارسته النقيض فور اندحارها، وفي الوقت ذاته خدمة جليلة، ونعمة كبيرة لكافة الاقطار العربية لسببين:

(١) ان اندحارها وهزيمتها، اعطى الشعب الافغاني حريته، فعاد - وهو الشعب المسلم - يمارس قناعاته وسلوكه كما كان قبل وصول طالبان للسلطة، وهذا في حد ذاته، يؤكد لشعوب كافة الاقطار العربية، ان وصول اية نسخة شبيهة لطالبان للسلطة، يعني قلب كافة اسس حياتنا الحالية، وفرض ما ليس له علاقة بالاسلام عليها، كما حدث امام سمعها وبصرها للشعب المسلم في افغانستان، ولا احد يستطيع التنبؤ عندئذ بسنوات سيادة ذلك الفكر الظلامي، فقد كان الشعب الافغاني محظوظا نسبيا، فرغم تعاسته ومعاناته طوال تلك السنوات الستة من حكم طالبان، الا انه محظوظ لان مستجدات الساحة الدولية، بعد احداث الحادي عشر من ايلول الارهابية، اوجدت سياقا ووضعا ودوليين، اديا الى محاربة طالبان ودحرها. وهنا يصدق المثل: (مصائب قوم عند قوم فوائد)، فما كان مصيبة عظمى لدى الامريكان في الحادي عشر من ايلول، كان فائدة جليلة لدى الشعب الافغاني، هي زوال كابوس وظلام طالبان.

(٢) ان انهيار حكم طالبان بهذه السرعة، ودون اية مقاومة تذكر، سيجعل اية خلايا او نسيج طالباني وسط المجتمعات العربية، يدرك انه من المستحيل وصوله للسلطة لانه لن يكون مقبولا، حكوميا/ رسميا وشعبيا. واساسا لن يكون وصولها للسلطة سهلا، بعد فتح عيون الحكومات والشعوب على تلك الممارسات، وبعد عدم تساهل المجتمع الدولي مع اية حكومة، تساعد تلك الخلايا، او تغض النظر عن نشاطاتها.

في كل مجتمع عربي.. في كل قطر عربي.. كانت وما زالت خلايا طالبانية، اصبح املها في النمو والتكاثر والسيطرة صعبا للغاية، ان لم يكن مستحيلا... وبالتالي كنتيجة غير مقصودة من التحالف الدولي ضد طالبان افغانستان، فقد قدمت خدمة جليلة لمجتمعاتنا العربية.. ينبغي السهر والعمل للمحافظة عليها.



جلال عارف

تقرير أمريكي عن «الارهاب»!

في نيسان الماضي صدر تقرير مهم لوزارة الخارجية الأمريكية عن (الارهاب) في العالم. وحين صدر التقرير كان ملفتا للنظر انه يتعلق بدولة واحدة مستهدفة دائما هي الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ملفتا للنظر أن أمريكا اللاتينية - وليس الشرق الأوسط - هي ما يشهد الكم الأكبر من العمليات الارهابية والتي تستهدف في الاساس الولايات المتحدة الأمريكية.

وحين صدرت الوثيقة لم تأخذ الكثير من الاهتمام، ولم تجد ردا على ما فيها الا من منظمة عربية واحدة وهي المنظمة العربية لحقوق الإنسان. ولكن الموقف تغير بعد شهور خمسة حين انفجرت الأحداث في ١١ ايلول، وحين صدرت الاتهامات بعد ساعات فقط من تحطم برج التجارة العالمي ومبنى البنتاجون، وعندما جرى اتخاذ قرار الحرب بعد أيام وقبل أن ينتهي التحقيق وتتحدد المسؤولية.

وكان لابد من العودة للوثيقة التي مرت بهدوء والتي حددت مسار الأحداث بعد ذلك. فسطورها القليلة عن افغانستان تمت ترجمتها الى حرب حقيقية انتهت بسقوط حكم طالبان ومطاردة تنظيم (القاعدة) وتدمير القليل من المنشآت التي كانت تملكها هذه الدولة الفقيرة. العودة للوثيقة - وهذا ما فعله الكاتب الصحفي الكبير محمود المراغي في كتاب صدر قبل أيام لا تلقى الضوء فقط على ما حدث في أفغانستان، ولكنها تفتح الباب أمام التنبؤ بالتحركات الأمريكية القادمة. فالتقرير الذي يقع في مئة وخمسين صفحة يلخص أبرز ما حصلت عليه الأجهزة الأمريكية واجهزة الأصدقاء المخابراتية حول (الارهاب الدولي) ورغم ان بعض المعلومات تبقى في طي الكتمان لأسباب أمنية فإن التقرير يعكس على اي حال النظرة الأمريكية للدول والتنظيمات المختلفة.

أعمال عدائية

وإذا كان التقرير قد تحول إلى (دليل عمل) في مواجهة أحداث ١١ ايلول، ويفسر لماذا كانت الادارة الأمريكية وكانها قد حققت وعرفت وحددت المتهم خلال ساعات وبالتالي قامت بضرب افغانستان، فإنه قد يكون دليل عمل للمراحل التالية مماتسميه أمريكا بـ (الحرب ضد الارهاب) حيث قوائم تضم أكثر من دولة عربية والعديد من التنظيمات العربية والاسلامية.

والنقطة المركزية في تقرير الخارجية الأمريكية التي تصدر ترجمته الكاملة مع رؤية تربطه بأحداث سبتمبر تحت عنوان (حرب الجلباب والصاروخ).. وهو التعريف الذي تعتمده الولايات المتحدة لما تراه ارهابا. فالتقرير يعتمد تعريفا يقول ان الأرهاب يعني العنف المتعمد والذي تحركه دوافع سياسية ويجري ارتكابه ضد أطراف غير محاربة بواسطة جماعات شبه قومية او عملاء سريين، والمقصود بـ (غير المحاربة) انه يتضمن المدنيين والعسكريين الذين يكونون وقت الحادث غير مسلحين او خارج الخدمة وكذلك المنشآت العسكرية أو العسكريين في حالة عدم وجود أعمال عدائية في تلك المواقع مثل التفجيرات ضد القواعد الأمريكية في أوروبا والفلبين وغيرها.وفي ضوء هذا التعريف المختلف عليه تتحول المقاومة المشروعة للاحتلال عملا ارهابيا من وجهة نظر واشنطن، وتتحول منظمات مثل حماس والجهاد وحزب الله الى منظمات ارهابية!!

وفي البداية يضع التقرير الأسس التي يقوم عليها التعاون في مكافحة الارهاب بين أمريكا وشركائها الدوليين، ويحددها في اتجاهات أساسية اربعة، أولاً: عدم تقديم اية تنازلات للارهابيين وعدم ابرام أية صفقات معهم.

ثانياً: تقديم الارهابيين للعدالة لمحاسبتهم على جرائمهم.

ثالثاً: عزل وممارسة الضغوط على الدول التي ترعى الارهاب لاجبارها على تغيير مسلكها.

رابعاً: تعزيز قدرات مكافحة الارهاب لتلك الدول التي تتعاون مع الولايات المتحدة وتحتاج الى المساعدة.ومن البداية يركز التقرير على افغانستان، ويؤكد ان قرارات الأمم المتحدة بفرض العقوبات على حكومة طالبان لقيامها بايواء أسامة بن لادن وعدم اغلاق معسكرات تدريب الارهابيين في افغانستان تمثل انتصارا للتعاون الدولي ضد الارهاب. ويؤكد التقرير أن قرارات الأمم المتحدة تعني أن (افغانستان التي تسيطر عليها طالبان مازالت مرتعا محوريا للارهابيين وموطنا أو نقطة عبور مؤقتة لشبكة (افغان المنى) ذات التنظيم الفضفاض وهي شبكة للأفراد والجماعات غير المرتبطين بشكل رسمي حصلوا على تدريب وقاتلوا في الحرب الافغانية) ويضيف التقرير (ان هذه الشبكة متورطة في معظم المؤامرات والهجمات الارهابية الرئيسية ضد الولايات المتحدة خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة وهي الآن متورطة في الاعمال التشددة والارهابيين الدوليين في ارجاء العالم).

هكذا كانت افغانستان قبل أحداث ١١ ايلول في بؤرة الاهتمام الأمريكي في حملته ضد الارهاب، ومن هنا كان قرار الاتهام السريع بعد زلزال أحداث سبتمبر وقرار الحرب بعد ذلك.

ارهاب الدولة

ويتحدث التقرير بعد ذلك عن ارهاب الدولة. ويؤكد سعى الولايات المتحدة لمارسة الضغوط وفرض العقوبات على الدول الراعية للارهاب وعزلها لكي تتخلى عن اللجوء للارهاب وتضع نهاية لدعمها للارهابيين، وتقدم الارهابيين الى العدالة عن جرائمهم الماضية. ورغم ان التقرير يحدد سبع دول ضمن قائمة الارهاب وهي ايران والعراق وسوريا وليبيا وكوريا الشمالية والسودان، الا انه يشير الى أن عام ٢٠٠٠ شهد (جهودا متواصلة من ليبيا لاصلاح صورتها الدولية في أعقاب تسليمها في عام ٩٩ لاثنين من المتهمين بتفجير الرحلة ١٠٣ لشركة بان امريكان فوق لوكيربي باسكتلندا عام ٨٨).

كما يشير التقرير الى أن (الولايات المتحدة منخرطة في مناقشات مستمرة مع كوريا الشمالية والسودان بهدف حمل هاتين الدولتين على الخروج كلية من النشاط الارهابي وحذفهما من قائمة الارهاب).

محور الشر

واذا كان هذا هو الوقت قبل ١١ ايلول، فإن تداعيات الموقف بعده انتهت بالرئيس الأمريكي بوش الى تحديد العراق وايران وكوريا الشمالية كمحور الشر الذي سيكون هدف الحملة الأمريكية على الارهاب في مرحلتها المقبلة.. فماذا في التقرير عن الدول الثلاث؟ بالنسبة لايران يقول التقرير: انه بالرغم من انتصار المعتدلين في انتخابات مجلس الشورى في فبراير، فإن الاجراءات المناوئة العنيدة من جانب المحافظين المتشددين قد اعاقت معظم جهود الاصلاح. وظلت ايران انشط دولة راعية للارهاب عام ٢٠٠٠.وواصلت قوات الحرس الثوري ووزارة الاستخبارات والأمن التورط في التخطيط والتنفيذ لاعمال ارهابية وتأييد جماعات متنوعة استخدمت العنف كسبيل لتحقيق أهدافها. ويضيف التقرير: ان التورط الايراني في الانشطة المرتبطة بالارهاب ظل مركزا على تأييد جماعات معارضة لاسرائيل والسلام بين اسرائيل وجيرانها وأظهرت تصريحات القادة الايرانيين عداء لا يلين لاسرائيل.. وتزود ايران منذ أمد طويل حزب الله اللبناني في جماعات الرفض الفلسطينية وخاصة حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بمقدار يختلف من التمويل والملاذ والتدريب والاسلحة، كما قدمت ايران تأييدا أقل لجماعات متطرفة في الخليج وأفريقيا وتركيا واسيا الوسطى.

هكذا كان التركيز على اتهام ايران بتزويد المنظمات الفلسطينية بالدعم في حربها ضد اسرائيل، وان تطرق الأمر بعد ذلك الى فتوى الخميني ضد سلمان رشدي، والى المفارقة في الاعتراف بأن ايران نفسها ضحية الارهاب الذي ترعاه جماعة مجاهدي خلق.

أما بالنسبة للعراق. فإن التقرير يؤكد الاتهامات لبغداد بتأييد جماعات ارهابية، ويشير الى ان النظام لم يتورط في اي هجوم (ارهابي) مناوئ للغرب منذ المخطط الفاشل لاغتيال الرئيس السابق بوش في الكويت عام ١٩٩٣.ويزعم التقرير ان هناك محاولات لترويع واسكات المعارضين بالخارج وربما بالانتقام من راديو أوروبا الحرة الذي تموله الحكومة الأمريكية من براغ ويبث انتقادات للنظام العراقي.

ويشير التقرير الى شجب بغداد وحظرها لعمل الموظفين التابعين للأمم المتحدة في العراق والى رفض بغداد اعادة مختطفي احدى الطائرات السعودية، ثم يركز على وجود مكاتب للجماعات (الارهابية) المفترية في بغداد ومنها: جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية ومنظمة ابونضال ومنظمة ١٥ ايار ويشير لظهور ابو عباس في تلفزيون الدولة. كما يشير بعد ذلك الى جماعة مجاهدي خلق واستخدام النظام العراقي لها في مواجهة خصومه المحليين وضد ايران.

أما كوريا الشمالية العضو الثالث في محور الشر الذي أعلنه الرئيس بوش، فيشير التقرير الى ثلاث جولات من المحادثات الخاصة انتهت ببيان كوزي - أمريكي مشترك اكدت فيه كوريا معارضتها للارهاب وتأييدها للاعمال الدولية لمحاربته. لكن التقرير



يشير الى أن كوريا واصلت توفير الملاذ الآمن لاعضاء فصيل الجيش الأحمر الياباني المتهم بخطف طائرة عام ٦٥! كما يشير التقرير الى وجود (دلائل) على أن كوريا باعت أسلحة بشكل مباشر أو غير مباشر للجماعات الارهابية خلال العام.ولا يشير التقرير الى الاتهامات التي ترددها واشنطن الآن حول تزويد كوريا بعض البلدان العربيةو والاسلامية بالصواريخ المتطورة.. ربما لأنه يحصر الحديث في قضية الارهاب قبل أن تحاول الادارة الأمريكية خلط الأوراق واستغلال احداث ١١ ايلول لتصفية كل الحسابات القديمة.

الخلط بين المقاومة والإرهاب

أما المنظمات الفلسطينية فيأتي ذكرها عند الحديث عن (اسرائيل والضفة الغربية وغزة!!) فيقول التقرير ان الارهاب زاد من جانب جماعات متطرفة فلسطينية تعارض عملية السلام في أواخر عام ٢٠٠٠ على خلفية اشتباكات العنف الفلسطينية والاسرائيلية، وذلك في اشارة الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد أحداث الاقصى. ويتحدث التقرير عن عمليات يصفها بأنها ارهابية لمنظمة الجهاد وحركة حماس وثلاث جماعات يقول التقرير انه لا يعرف عنها الكثير وهي: حزب الله الفلسطيني، وقوات عمر المختار، وشهداء الأقصى.

ويعترف التقرير بأن مسؤولي الأمن الفلسطينيين والاسرائيليين قاموا بجهود مشتركة من أجل (افساد المخططات الارهابية لحماس) ويقول انه على الرغم من الجهود الفلسطينية الواضحة لاجتثاث بنية الارهاب في وقت سابق في العام فإن المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن استيائهم من جهود السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب خلال الأزمة. كما اتهم الاسرائيليون مسؤولي الأمن الفلسطينيين ومسؤولي السلطة وأعضاء فتح بتسهيل المشاركة في اطلاق النار وهجمات التفجيرات ضد أهداف اسرائيلية. وفي اشارة لابد من أخذها في الحسبان يقول التقرير ان المسؤولين الاسرائيليين أعربوا عن مخاوف عميقة من أن ايران تساند جهود الرفض الفلسطينية لافساد عملية السلام!! كما أن نفوذ حزب الله آخذ في التزايد على الرافضين الفلسطينيين.

والملاحظ هنا أن التقرير لا يتحدث عن ارهاب اسرائيل من قريب أو بعيد وربما تكون الاشارة الوحيدة الى جماعة (كاخ)..

أما شارون وحكومته وجيش السفاحين الذي يخوض حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني فليس لهم في التقرير مكان! والملاحظة الثانية ان التقرير حين يتحدث عن لبنان يشير مبكرا وقبل أحداث ايلول الى مزاعم عن وجود أفراد من تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن يمارسون نشاطهم خاصة داخل معسكرات الفلسطينيين في لبنان!وينتقل التقرير بعد ذلك الى المنظمات التي تراها أمريكا (ارهابية) ويضع فيها منظمة أبو نضال، والجماعة الاسلامية في مصر، وحزب الله، والجهاد الاسلامي، وجبهة التحرير الفلسطينية (أبو عباس) الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية والقيادة العامة، وعشرات الجماعات الاجنبية.. ويتوقف التقرير عند تنظيم القاعدة ويهتم بالبيان الصادر عنها تحت عنوان (الجبهة الاسلامية العالمية من أجل الجهاد ضد اليهود والصليبيين) في شهر فبراير ١٩٩٨ والذي يؤكد - كما يقول التقرير - على أن من واجب المسلمين قتل المواطنين الأمريكيين - مدنيين وعسكريين - وحلفائهم في كل مكان.

وضمن النشاط الذي ينسبه التقرير الى (القاعدة) بالاضافة الى نسف السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، واسقاط طائرة أمريكية في الصومال وتفجيرات ضد القوات الأمريكية في عدن عام ١٩٩٢. كما يزعم التقرير أن لها صلة بمحاولة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، وتفجيرات لم تحقق لسفارات اسرائيل في مانيلا وعواصم أسيوية اخرى، ومحاولة قتل الرئيس كلينتون خلال زيارة للفلبين.. والمثير للانتباه ان التقرير ينسب للقاعدة محاولات فاشلة لتفجير عشر طائرات أمريكية وهي تحلق في الجو خلال عبورها المحيط الهادي عام ١٩٩٥.. أي قبل ست سنوات من تفجير البنتاجون ومركز التجارة العالمي في ١١ ايلول!!

ومع صدور التقرير لم يتحرك من الجانب العربي الا المنظمة العربية لحقوق الإنسان، حيث أرسل الاستاذ محمد فائق الأمين العام للمنظمة برسالة الى وزير الخارجية الأمريكية مفندا ما جاء بالتقرير مشيرا الى أن عدة نقاط أساسية تتعلق بالجانب العربي من التقرير.

الدول المستهدفة

واشار الخطاب الى أن التقرير فيما يتعلق بمايجري على الأرض الفلسطينية جاء معبرا عن وجهة النظر الاسرائيلية سواء في اتهام السلطة الفلسطينية بعدم السيطرة على (الاعمال الارهابية) التي ترتكب ضد اسرائيل، أو في اغفال (ارهاب الدولة) الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.كما أشار الخطاب الى ان التقرير لم يشر الى استمرار احتلال اسرائيل للضفة وغزة منذ عام ٦٧، وأن الأعمال الفلسطينية موجهة ضد هذا الاحتلال بصورة اساسية وأبدى الأمين العام لمنظمة حقوق الإنسان العربية الدهشة من وصف التقرير لجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي الذين اعتقلهم حزب الله بأنهم (رهائن) في حين يصف اللبنانيين الذين اختطفتهم اسرائيل من داخل منازلهم بأنهم (سجناء) وكذلك الى اعتبار التقرير معارضي مسيرة السلام وفق اتفاق أوسلو بأنهم ارهابيون.

ويسدل الستار على التقرير الخطير ولكن الى حين. فبعد شهور تقع الواقعة، ومع أحداث ١١ ايلول تتحرك الأحداث وفقا للرؤية التي عكسها التقرير من قبل وتنتقل الحرب ضد الارهاب التي كانت الولايات المتحدة تؤكد انها ستعتمد خلالها على الجهود الدبلوماسية لاقناع الدول بالتخلي عن دعم الارهاب، الى حرب شاملة حشدت لها واشنطن أحدث ما في ترسانتها العسكرية. وما كادت الحرب في افغانستان تنتهي حتى كان المسرح يعد للمرحلة التالية، والقوائم تنشر بالأهداف المقررة والتنظيمات والدول المستهدفة.

واذا كان الامر قد استقر في الادارة الأمريكية على محور الشر الذي يضم ايران والعراق الى جانب كوريا الشمالية. فإن أهدافا أخرى ما زالت في الطريق. ولعل قراءة أخرى لهذا التقرير الخطير تكشف لنا: لماذا كانت قرارات الاتهامات الأمريكية جاهزة بعد ١١ ايلول، ولماذا كانت افغانستان هي البداية.. والأهم كيف تفكر واشنطن في هذه القضية؟ وماهي المقاييس التي تعتمدها؟ وهل سيظل محور الشر محصورا في الدول الثلاث التي يضمها حتى الآن؟ ومن المرشح للدخول في قفص الاتهام.

ملاحظة أخيرة: يقول التقرير ان الولايات المتحدة تعرضت في هذا العام الى ١٧٢ هجوما ارهابيا في أمريكا اللاتينية، و٩ في اسيا، و٧ في أوروبا الغربية، و٧ في أفريقيا.. وهجومان فقط في الشرق الأوسط الذي يوضع الآن هدفا للمرحلة التالية في حرب أمريكا ضد الارهاب الذي أصبح - لأسباب أمريكية واسرائيلية - ارهابا عربيا واسلاميا!!

(نائب رئيس تحرير « الاخبار » المصرية)

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

تهنئة

شركة ابناء فضيل زبيدات م - ض

بادارة جودات فضيل زبيدات
شركة للبناء والتطوير ت- ٠٤٩٨٨٣٠٩٣
يتقدمون باحر واجمل التهاني الى عموم والامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

تهنئة حنان

مدير عام وموظفو شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين في ام الفحم الطيرة يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى الامتين العربية والاسلامية بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات وقد تحققت اماني شعبنا في المساواة واعلام السلام العادل ترفرف على ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

مدير عام الشركة توفيق الحاج عوض

حلويات لؤي - ام الفحم

ت: ٠٤/٦١١١٠٠٠

تتقدم الى جميع ابناء شعبنا باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

اجمل التهاني

الكلية القطرية للتأهيل المهني بجميع فروعها في انحاء البلاد سخنين تلفون ٠٤٦٧٤١٧٨٩
معهد ترخيص السيارات مدرسة لسياقة التراكتورات وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات (הסמכה) دورات باص وتاكسي دورات شحن فوق ١٥ طن دورات سيمتريلر "בוחני רכב" שמאי רכב
بادارة احمد بدارنة واولاده
يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

اجمل التهاني

المعهد العربي للتكملة المهنية سخنين
٠٤٦٧٤١٣٨٠ - ١/ ٠٤٦٧٤٧٣٨٠ بادارة خليل غنايم
ادارة وموظفو وطلاب وجميع العاملين في المعهد العربييتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامةم الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

غازي ابو ريا

«المسيرة السلمية كارثة دينية»

مباراة حامية جدا، فريقان لا باس بقدراتهما على التسجيل.. انظروا هذا للهاجم الاسرائيلي!! فنان وقدير - وقد ينتقل العام القادم الى دولة تمارس القتل، انظروا الى صاروخه الذي سجل هدفين دفعة واحدة.. ضربة واحدة اطارت راسين، الشعب يصفق. الشعب يصرخ "ممز كفى"!!

للباراة تزداد سخونة.. ضعف في الدفاع الاسرائيلي على مفترق طولكرم، وهجمة فلسطينية مرتدة.. سريعة.. يتقدم للفخخ، يسدد، و.. ثلاثة اهداف فلسطينية بضربة واحدة.. الشارع الفلسطيني يصهل فرحا، «الموت لليهود»!

للدرب الاسرائيلي مرتبك.. يخرج الدبابة من الهجوم، ويدخل اللاعب «اباتشي». الطرف الفلسطيني، قرأ الخطة الاسرائيلية، اخرج الحجر، ادخل «قسام(٢)»...

في بث مباشر، يتمتع الشعبان، ما اروع هذا القتل بالجملة، ما اجمل منظر الدماء السائلة من الطرف الآخر.. رائحة الدم تثير الحماسة، تفتح الشهية. تحفز اللاعبين والمتفرجين، حتى حكم المباراة الامريكي، لم يعد ينظر الى ساعته، فانه على ما يبدو، منذ قرر ان لا ينهي المباراة اطلاقا. ولماذا ينهي هذا المشهد الدموي الكروي الزاخر بالاهداف.. لماذا ينهي المباراة، في عزها، في ذروة رونقها وسحرها.. ويؤشر الحكم لحارس المرمى منذرا اياها من هذا التباطؤ في القتل لتضييع الوقت،، هيا، اقتل!! لا تقتل المباراة!!

كم فروة راس اصبح لدينا؟ كم فروه راس سلخوا منا؟ كم لترا من الدم سكبنا لهم؟ وكم سكبوا منا؟ احصائيات لا بد منها، ارقام مسلية للجميع، من الضروري حفظها، فقد تنفع في مسابقة معلومات ما، وتعود عليك بربح غير قليل..

للباراة مسلية للجميع.. اين حدث الانفجار، في شارع الانبياء في حيفا. نعم، نعم، اعرف هذا الشارع، عملت هناك، وقبل اسبوع سافرت في نفس الباص الذي تفجر.. يا اليه! ما اجمل هذه المفارقات!! انظر هذا الصاروخ.. لقد فجر مقر الشرطة في رام الله.. الدخان واللهب يتصاعدان.. هذا المقر اعرفه جيدا، وعد وفي ساحته تحدثت مع شرطي فلسطيني.. كم عدد القتلى؟ لا يهم الآ، المهم انني.. يا الهي هذا الشرطي المزق، هو بالذات الذي صادفته، وتحدثت اليه.

صدقوا بانها مصادفة جميلة جدا، ان الصاروخ انتقى الشرطي الذي سلمت عليه.. على كل حال من هذا من حظ الذين لم اسلم عليهم... فلو فعلت ذلك لكان .. قه.. قه..قه...

من هذا المخرب الذي يصرخ «اوقفوا المباراة»!! يوسي بيلين!! اخرس ايها الخائن المجرم!!! دع الشعب هائجا ثائرا منتصرا!! لا تفسد علينا انتصارنا - نحن نتفوق عليهم بنسبة (١:٤). اصمت ايها الجبان الارهابي يا عدو. الشعب، يا عميلا لعرفات وحماس وحزب اله!! انت والله عضو في قاعدة ابن لادن، اقتلوا يوسي بيلين فقد كفر!! اقتلوا الارهابي، اقتلوه!!

من هذا الفلسطيني الذي يتحدث بلغة سلمية؟ اهذا نبيل عمرو - هذا المرتد يعلم فلسطين اسلوب الرد؟ خسئ هذا العميل الشاروني المفدالي.. افحصوا اوراقه، لعله احد اعضاء جماعة «كاخ» الاسرائيلية، وتلميذ «كهانا».. اقتلوا هذا الذي يريد ايقاف المباراة، وقتلانا اكثر من قتلاهم؟ يا عار العروبة وفلسطين لو اوقفنا المباراة قبل تسجيل التعادل في عدد القتلى.. ولو كلفنا ذلك الدهر كله.. ومن باب العزة واعلاء كلمة الله ان لا نقبل صافرة حكم بل ننتظر بوق الاخرة لوقف المباريات جميعا..

هذه معركة فاصلة، معركة الاقصى.. معركة "لك لفيز".... معركة على الله من اجل الله.. اتركونا من كل العلمانيين والاممين الجبناء؟ هؤلاء لا ينفعون في قتال. يتوجعون حين يشاهدون قتيلا.. ويشغلون جهازا يسمونه في لغتهم «الضمير». هذا الجهاز جبان وانهزامي.. ويجعل حامله طفلا امام مناظر الدماء والبيوت للهدمة والاجزاء الآدمية للمزقة.. هذه المناظر الخلابة في سبيل الله، لا يمكن للعلماني ان يراها، لان ظلام الكفر طغى على بصره وانفه.. فلا يرى الجمال في الدم المسفوك من اجل الله، ولا يشم رائحته العطرية..

هذه مباراة ضد "لك لفيز"... لا علاقة لها بعرفات وكل العلمانيين. ولا علاقة لبيرس وعلى من يساره بها. معركة عشاق الله وحلفائهم من القومجيين الارثوذكس.. لقد حاول هؤلاء تمرير جريمة السلام، وانهاء سفك الدماء، ثم اشاعة الرفاء للناس، ووضع حل وسط ينهي الصراع حتى على الاماكن المقدسة.. ليحرموا الناس قية مقدسة يقاتلون من اجلها في سبيل الله. ويكيدون، ويكيد الله، لكن الله خير الكائدين.. ويفشل الله مسعاهم الكافر، يمزق الاتفاقيات ويقذفها في وجوههم.. ويفتح ابواب الجنة لاحبائه الذين يقتلون ويقتلون من اجل الاقصى واولئك الذين يقتلون ويقتلون من اجل "لك لفيز"

اراجع نفسي، اكتشف كم كنا جميعا اغبياء؟ كم كنا حمقى حين فرحنا من انباء ترددت ان براك وعرفات على وشك التوقيع على اتفاق سلام نهائي...

كم كنا حمقى وجهلة، افقنا ضيق جدا، لم ندرك يومها ال خطر الماحق في سلام العلمانيين.. لكن الله لا تاخذه سنة ونوم، ويمكروا، لكن الهنا خير الماكرين.. تصوروا لو ان السلام سيطر على البلا- لا سمح الله - كم شهيدا من الطرفين سيخسرون اجر الشهادة؟! وكان هؤلاء سيعيشون كما يعيش كل انسان في قصة تافهة «عاش بتبات وبنات، وخلف صبيانا وبنات، ومات». اهذه حياة يرضاها اله؟ اهذه طريقة موت يحسب الله له حسابا؟

مؤامرة السلم رهيبة، مؤامرة السلم العلمانية، ليست الا تهميشا للخالق، وحرمان المؤمنين المتقين المسالمين العابدين من الاستشهاد في سبيله، سبحانه وتعالى.

ما قيمة اليهودي عند الله ان لم يقاتل حتى آخر قطرة دم من اجل اله "لك لفيز" اله "يكمذى"؟ ما قيمة هذا اليهودي؟ وهل الرافض جهادا كهذا يستحق ان يكون يهوديا؟ من هذا العلماني الكافر الذي يجرؤ على مشاركة الاغيار لنا ملكية هيكل سليمان؟ من هذا الارهابي المرتد الذي يتنازل عن الصخرة في قلب الهيكل، عن النقطة التي جعلها الله وسط الكون وسلمها لشعبه المختار؟ من هذا الكافر الجبان الخليع الذي يحسب مقدسات الله ملكا له، فيتنازل عن بعضها بغير مصادقة الهية ولو بالهاتف او الفاكس؟.

ومن هذا العرفات، الذي يسمح لنفسه التداول مع اليهود حول القدس وكانه ورثها عن والديه؟ ما هذه السلطة الوطنية التي تآمرت في كامب ديفيد من اجل فرض السلم على الناس، واستلام القدس باوراق وتوقيع، وكان القدس والصخرة والاقصى مناطق عادية كنابلس وجنين وغزة.. الا يعلم هذا العرفات بأن الاقصى ليس ارضا او مسجدا او موقعا مقدسا فقط.. ان الاقصى غاية رمزية استشهادية.. انها طريقنا الى الجنة.. كل مسلم يدخل الجنة ان طلب من الله تحريرها في صلاته، وكل مسلم يدفع قرشا لحماس من اجل الاقصى، يدخل الجنة، وكل من يموت او يجرح او يعاني من اجل الاقصى يدخل الجنة.. ان الاقصى تحت الاحتلال طريق المسلمين الى الجنة.. ويا حسرة على المسلمين ان عاد الاقصى اليهم.. ولم يعد طريقا الى الجنة..

بماذا يدخل الجنة المسلمون في ايران وباكستان واندونيسيا وجزر القمر؟ وماذا سيفعل المسلمون لو عاد الاقصى؟ بماذا يتسلون؟ لكن رحمة الله واسعة، هذه الرحمة حلت بخير امة للناس وبشعب الله المختار ايضا..

هذه الرحمة المسيّرة للتاريخ، اقوى من براك وعرفات اقوى من راب وابو مازن.. هذه قوة لا يدرك الكافرون سبلها. انها قوة الله اليهودي /المسلم الرحيم بعباده.

لقد اكتشف الله اليهودي جدا، او المسلم جدا.. ولا خطأ في سلوكياتي، ان حاولت شرح الدعوة الاسلامية اليهودية المشتركة والمتناقضة والموفقة.

ان الله يكره السلم، وقد خص كرهه للسلم حول اماكنه المقدسة. والله الحاقد على يوسي بيلين ونبيل عمرو وامثالهما، قد جعل الحياة الدنيا اختبارا وامتحانا وتجربة للمؤمنين، وهو الله العظيم، جعل القدس ومنطقة الحرم ارثا للجميع.. لماذا؟ حتى يمتحن الله خلقه. ليعرف من اذي يتمسك بهذا الرمز حتى الموت؟ ومن الذي يتنازل عنه.. فيتخلى عن ميراث الله..

دعاة السلم في فلسطين، تآمروا مع دعاة السلم في اسرائيل، واتحدوا على كفرهم، وزعموا ان الله يكره الدم والقتل. حاولوا خداع الناس، وحرفهم عن عبادة الله.. حتى جاء الحق وزهق الباطل. زحفت رايات الله يهودية واسلامية. رافعة «توراتها ومصحفها»، تحمل اوامر ربانية وطبول حرب تحث على الجهاد.

وانتصر حزب الله هنا وهناك، هناك وهنا، تبسم الملاك رضوان القاعد على بوابة الجنة.. ها هم الشهداء في سبيل الله جاءوا من اورشليم القدس، اهلا بالبطل "ذل"! سلم على المسلم الذي قتلته؟ كلكم في الجنة.. هذا مفتاح القصر رقم (٩٥٤٣٢١) ونهر الخمر الذي يمر من باب قصرك، يشاركك فيه المسلم الشهيد الذي قتلته والساكن على الضفة الاخرى لنهر الخمر في قصر رقم (٩٥٤٣٢٢).

ورضوان، بمنتهى السعادة يوزع مفاتيح القصور على شهداء "لك لفيز" والاقصى اهلا يا مفخخ «الدولفيناريوم»؟ لقد ابدعت.. هل تعرف كم فتاة ارسلت الينا كشهيدان اصبحن من الحور العين؟! لك يا سيدي، سبعون قصرا، في كل قصر سبعون غرفة، في كل غرفة سبعون سرير، في كل سرير سبعون حورية. وغلمان من حولك يغرفون من انهار خمر لا يفقه طعمها يوسي بيلين ونبيل عمرو..

القدس وما حولها، اوقاف الهية، جعلها الله رحمة لعبادة المؤمنين.. هذه ليست سويسرا التي لم يمرر الله امتحانا واحدا بين اهلها. وليست السويد ا لفاجرة التي تقدس حقوق الانسان، وتتجاهل عن كفر حقوق الله.

القدس وما حولها، ساحة محاطة بمدرجات فسيحة يحتل مقاعدها المتدينون جدا جدا من اصحاب الديانات السماوية بالضبط كساحات مصارعة الثيران.. وملك المؤمنين الذي يسميه عشاق الدم والاصنام «الله» يتفرج من مقصورته على الشهداء، وينتشي على رائحة الدم المسفوك، ويرقص طربا كلما اتسعت واحة الدماء. اكتشفت بغير ذكاء، لكن، بالتجربة، ان الله الذي يؤمن به المتدينون جدا، ليس هو الله الذي اؤمن به.. ان الله المسلم جدا واليهودي جدا والمسيحي جدا، هذا الله لا يأكل الا اللحوم البشرية، ولا خمرة له الا دماء الاطفال والنساء والشباب والعجزة..

واعظم اكتشافاتي انني ادركت صفات الله الذي يعبده المتدينون جدا جدا ومن فئة الاديان السماوية، وادركت ايضا نبع الفتنة اللانهائية.. وكل ذلك حين بلغت مصدر النبع، هناك رايت الها يونانيا يسمى «مارس»، وهو اله الحرب. امسكت بالاله الذي يسقي اهل فلسطين دواء للعبادة ولا تأثير له على الدماغ البشري الا عشق القتل.. والرجاء بآخرة يسقى اهل الجنة فيها الخمر بآنية هي الجماجم البشرية..

واكتشفت ايضا، ان الله، الذي هو ليس «مارس» اله الحرب، يعيش في ضمير دعاة السلم، وفي ضمير الذين لا ينتظرون جنة غيبية على حساب جحيم الدنيا.. لكن القول الفصل لا علاقة له بهذه المقالة او غيرها، لان القول الفصل رهينة بقرار كل فرد منا.

هل يذهب الاسرائيليون والفلسطينيون نحو آخرة خلف «مارس» اله الحرب اليوناني.. ام يكون الاتجاه نحو «اثينا» الهة الحكمة؟

اما ان هناك بعض الامل في قبول المتدينين جدا من الطرفين للطرح العلماني لغير المتدينين بان الله لا يحب القتل وسفك الدماء؟ وما اسهل السلام لولا الذين يعبدون اله الحرب اليوناني، ويزعمون انهم من عباد الله الصالحين.. ولو كلف الناس انفسهم جهدهم لكشف غطاء الدجالين لو فعلوا ذلك.. لغادرت الشياطين اوكارها.. وساد البلاد طائر السلام.

سهيل قبلان

واجب الساعة، كنس الاحتلال

تتفشى في اسرائيل ظاهرة العنف، والعنف هو تجسيد للحقد والكراهية والبغضاء. وتعبير عن مفاهيم التسلط والعربدة والبشاعة والظلامية. ويتفشى العنف في المجتمع بمختلف الاشكال، فالقتل جريمة لا تغتفر، والجريمة الابشع، تتجسد في محاولات البعض ايجاد مبررات لجريمة القتل، خاصة عندما تكون الضحية امرأة وبحجة ما يسمى« شرف العائلة».

ويوميا نسمع ونقرأ عن ممارسات عنف تقشعر لها الابدان، فعندما يهدد رئيس الحكومة، ارييل شارون، السلطة الفلسطينية وقائدها بضربات موجعة، ويرسل طائراته ودباباته وجرافاته لتقصف وتدمر وتخرب وتهدم وتقتل، وتتعالى اصوات وزراء ونواب كنيست، لتشديد القمع والقتل وتنفيذ الترانسفير وتشديد الحصار على شعب كامل، ولا تتورع العقلية الظلامية الحمقاء، عن رش المزروعات بالمواد الكيماوية والمبيدات لان اصحابها عرب، فذلك بمثابة صب الزيت على نار العنف، والعنف السياسي ينعكس على المجتمع وتترسخ مفاهيمه في العقول والنفوس والنتيجة، تبني العنف منهجا ومسلكا وممارسة، وبالتالي طمس ودوس المفاهيم الانسانية، مفاهيم التعقل والاحترام والتفاهم والمحبة، والعنف للتفشي في المجتمع ليس منزلا من السماء. ولم ينشأ في فراغ وليس قضاء وقدرا، انه نتيجة حتمية، تكمن خطورتها في عدم السعي لمكافحتها ومكافحة اسبابها وعدم رؤية جذورها الحقيقية والاخطر من ذلك، ادراك المسؤولين ورؤيتهم لاسباب العنف وعدم سعيهم للقضاء عليها، رؤيتهم مستنقع العنف ونتنه واخطاره وعدم سعيهم لتجفيفه. والاحتلال هو مستنقع خطير وسبب اساسي في تفشي العنف وترسيخ مفاهيمه البشعة والوحشية، وظاهرة تفشي العنف ضد المرأة، على سبيل المثال لا الحصر، خاصة في الوسط اليهودي، مرتبطة ارتباطا وثيقا باستمرار الاحتلال وما يترتب عنه، من ممارسات قمع وعربدة وتنكيل واضطهاد وقتل وهدم وتعذيب وتجويع وتحجر وتبلد مشاعر، فالجندي الذي تعود على ممارسات الملاحقة والاهانة والاذلال وضرب الاولاد وهدم المنازل واقتلاع الاشجار وعدم الاكتراث لامرأة حامل تأتيها آلام المخاض عند حاجز عسكري وقمع للظاهرات بالحديد والنار واقتحام المنازل، هل سيعود الى البيت هادئا انسانيا نقيا كالحمامة البيضاء، ام سيعود ملوثا وبنفسية مشوهة وعقلية ظلامية، والنتيجة ستكون تعامله بقسوة وفظاظة مع افراد اسرته وضربهم لاتفه الاسباب؟

ان العنف والوجه الابشع والاقبح للكراهية، والكراهية هي الآفة الابشع في الانسان والدودة التي تنخر في انسانيته وتشوهها. وبالباطون المسلح تواصل حكومة الكوارث اليمينية، اقامة الجدران بين الجماهير العريضة وبين حقها في حياة انسانية، كريمة، مستقرة، وذلك باصرارها على انتهاج سياسة خرقاء سامة عنيفة عربيدة، افلست على جميع الاصعدة ووصلت الى طريق موصودة، تهدد بانفجار يحمل المآسي والآلام والكوارث والدموع، فعلى الصعيدين، العربي والعالمي، تعاني اسرائيل من عزلة، لان الحكومة تحمل قنبلة وتصر على غذ السير في الطريق الى حيث برميل المتفجرات، بدلا من حمل غصن الزيتون والورد والسير في طريق الحياة والامال والمستقبل والعيش الامن والهادئ، والاصرار على السير في طريق الالغام والمآسي، ورفض السير في طريق الحياة والسلام، يولد الركود الاقتصادي واغلاق المصانع واتساع دائرة البطالة، واتساع دائرة البطالة معناه خلق مستنقع الاحباط وخيبة الامل ونمو العنف والجريمة، وضرب اي قيمة للحياة والقيم الانسانية والاحترام المحبة.

ولقد بدأت في الفترة الاخيرة نشاطات سلامية مباركة، يهودية عربية، دوت فيها الصرخات داعية الى انهاء الاحتلال، لانه مفسدة للضمائر ولانسانية الانسان، ولانه يقتل النفس البشرية ويشوه جمالية الانسان، والمطلوب، السعي اليومي، لتكثيف التعاون اليهودي العربي من اجل كنس الاحتلال، فبكنسه تزول الكثير من المفاهيم البشعة والظلامية وتنمو وتترسخ للمفاهيم الانسانية.

محمد شريف

اول الغيث قطرة

التحرك الشعبي الذي بادرت اليه القوى السلامية اليهودية ضد سياسة القمع والتنكيل والتجريف والهدم والتصفية الجسدية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني، تستحق وقفة جدية منا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومن قيادة الشعب العربي الفلسطيني على فصائله المختلفة، وكذلك من قبل السلطة الفلسطينية نفسها. الشعب الاسرائيلي او لنقل العناصر والقوى العقلانية من ابناء الشعب اليهودي اخذت تدرك المخاطر والمهالك التي اوصلتها اليه سياسة اللاسياسة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتي تتمثل برئيس الحكومة ارئيل شارون وورقة التوت البيرسية التي يتستر بها، والاعتماد على دعم رئيس حزب العمل وزير الامن الاسرائيلي بنيامين - فؤاد- بن اليعيزر.

مظاهرة العشرة آلاف التي جرت قبل اسبوعين في تل ابيب وللظاهرة الثانية والتي شارك فيها يوم السبت الماضي اكثر من عشرين الف حنجرة هتفت للسلام الاسرائيلي الفلسطيني المبني على اساس اسرائيل وفلسطين - دولتان لشعبين - والتي طافت هي الاخرى شوارع رئيسية في تل ابيب، هي بداية لبشرى - بشرى يقظة الشعب الاسرائيلي، الذي قر ان يتحرك ضميره، ضمير الانسانية، لوضع حد لسفك الدماء المتبادل ومكافحة ارهاب الدولة - الذي تنفذه حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية.

لقد وصل المتظاهرون في تل ابيب وكذلك مئات ضباط الاحتياط الذين يرفضون الخدمة العسكرية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة - الى قناعة بأن ينفذ من سياسة هدم وتدمير وقتل وتصفيات وتجريف وحرث للزروعات وقطع الاشجار واقامة مئات الحواجز العسكرية، وسياسة الخنق والحصار الاقتصادي. لا بل التجويع والاهانة والاذلال وما يقترف على الحواجز وموت الاطفال المرضى واضطرار النسوة الحاملات الى الولادة امام الحواجز وغيرها وغيرها من اساليب اقل ما يقال عنها انها بعيدة بعد السماء عن الارض عن الانسانية ومفاهيمها.

كل ذلك حرك الضمير الانساني لدى الآلاف ومئات من ضباط الاحتياط ليقولوا لحكومة شارون، كفى - نعم كفى.. وان الطريق الوحيد الى الامن والامان والاستقرار هو بالمفاوضات المبنية على اساس الشرعية الدولية ومنح الشعب الفلسطيني حقه، باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية والاعتراف بحق العودة للاجئين، كما جاء في وثيقة السلام التي وزعتها مجموعة السلام الاسرائيلية في الشمال في الاسبوع الماضي والتي من قادتها احدى الشخصيات اليهودية من كيبوتس غينوسار..

هذه الاصوات والايادي لابناء الشعب الاسرائيلي الذين يتطلعون الى السلام الحقيقي والتي تمثل الضمير الحي للشعب اليهودي، يجب ان ان تلقى تجاوبا جديا ومسؤولا من قبل القيادة الفلسطينية الرسمية والشعبية، وان تتلاقى معها من الطرف الاخر. وقد اصاب كبد الحقيقة السيد جبريل الرجوب في البرنامج الاخباري مساء يوم الاثنين من هذا الاسبوع في تلفزيون الجزيرة عندما قال، علينا ان نعرف كيف نتعامل مع انصار السلام الاسرائيلي والواجب يتطلب منا مساعدتهم وعدم التخريب عليهم. اي انه يدعو بشكل غير مباشر الى التوقف عن الاعمال العدائية في داخل المدن والبلدات الاسرائيلية وقتل المدنيين الابرياء حتى لا يكون ذلك ذريعة لشارون والعسكريين والمتطرفين..

انه موقف عقلاني ومسؤول - ويتطلب منا نحن المواطنين العرب في اسرائيل ان نتحلى باليقظة والحذر كي لا نستغل من قبل عناصر غير مسؤولة والتي بتصرفاتا الصبيانية وغير المسؤولة تخدم اليمين الاسرائيلي وتسيء لنا وللقضية الفلسطينية.

المواطنون العرب في اسرائيل جزء لا يتجزأ من معسكر السلام الاسرائيلي، وعليهم ان يقوموا بدورهم في النضال الشعبي والجماهيري الى جانب انصار السلام - حركات السلام الاسرائيلية، وان يتفاعلوا معها - ويقولوا كلمتهم، ويتواجدوا مع وبين المتظاهرين في تل ابيب وحيفا والقدس - في العفولة والخضيرة وكريات شمونة ونهاريا وصفد وعلى مفارق الطرق وان يرفعوا الشعارات التي تحمل رسالة واحدة، هي رسالة السلام والتعايش وبعيدا عن المزايدات واطلاق الكلام على عواهنه والذي الحق ويلحق الضرر بقضيتنا هنا في الداخل وقضية شعبنا الفلسطيني المحاصر.



دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

«الفرقة الاسماعيلية»

بدأت حركة التشيُع السياسية بعد وفاة النبي (صلعم) وكانت تطالب بخلافة علي (عليه السلام) لرسول الله.

كانت هذه الحركة في مبدئها عربية النزع ذات مطمع شرعي لم يتأثر بأفكار دينية مذهبية او فروقات اجتماعية تتعلق بمشاكل الامة في ذلك العصر.

وكان لهذا التشيُع في النصف الاول من القرن الاول الهجري طابعه المميز البعيد عن الصبغة المذهبية، ولم يكن الخلاف الدائر بين المتشيعين القائلين بالنص والتعيين وبين سائر الامة الا القول باسبقية امامة علي او لم يكن خلافا من حيث المعتقدات الدينية بوجه او باخر ولذلك فقد اعتبر تشيعهم حركة غير معادية وتعبيرا عن حرية في الراي (د. عكاوي الحشاشون، ص٣٦).

حاول الشيعة الذين عجزوا عن نيل مرادهم في الخلافة ان يحققوا مطلبهم في استمالة ابناء هذه الاقطار وكان استياء الموالي والظلم النازل بهم دافعا لاستيعاب هذه الحركة والانضواء تحت لوائها، مما ان اتجهت الحركة الشيعية الى هؤلاء، حتى التف حول دعاتها حلق غفير في اكثر الاقطار (د. عكاوي، الحشاشون، ص٣٢).

عندما بدأ التمييز الاقتصادي بين اصحاب الامتيازات واولئك المحرومين منها، اصبح المذهب الشيعي ممثلا لطبقات الشعب المحرومة كلها بالاضافة الى الموالي الداعين الى التشيع ولذلك صار زرادشتيو الطبقات الراقية من الفرس وبقوا على امتيازاتهم واخذ فقراء عرب العراق وسورية والبحرين بالافكار الشيعية المتطرفة.

ان النقطة الاكثر بروزا في التغير الذي طرأ على حركة التشيُع العربية وظهور حركة التشيُع الجديدة للموالي هي فكرة ظهور المهدي.

اختلف المؤرخون في اصل هذه العقيدة ونسبوها الى جذور شتى، فالبعض يرى ان اصلها فارس حملها الى الاسلام ابناء الفرس الذين لم يكن اسلامهم قد اكتمل بعد، وهي فكرة ارية تقول بوجود اسرة مختارة ذات نشأة الهية فتوارث نور الله (فريزدان) من جيل الى جيل الى ان تنجب اخيرا (ساوشنت) اي المسيح وقد انتقلت هذه الفكرة الارية من الفرس الاعاجم الى آل البيت النبي (صلعم) وشخص علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. يقول سنوك ان الفكرة تعود في اصلها الى المسيحية المبنية على فكرة رجعة عيسى بن مريم مع نهاية الحياة على هذه الارض (سنوك، ص١٦٢).

الاسماعيلية هي الاسم الذي اطلق على المجموعة التي اتبعت اسماعيل بن جعفر الصادق وابنه محمد ابعده، وفي عهد الستر عندما كانت الدعوة قائمة في سلمية - سورية ظهر عليها اسم القرامطة، وهذه التسمية القرمطية ظلت تطلق على الاسماعيلية طيلة عهد الستر، وكان ظهورها قبل حمدان بن الاشعث المعروف بقرمط، ومن الواضح ان اعداء هذه المجموعة اطلقوا عليها هذا الاسم تحقيرا لها وانتقاصا من قيمتها وطعنا في كرامتها.

استجاب للدعوة الاسماعيلية وانضوى تحت لوائها عدد كبير وكان اكثرهم من الطبقة الفقيرة المتوسطة المحرومة ومن افراد القبائل العربية، وجماعة من الناقمين والطامعين.

تمكنت الاسماعيلية بواسطة دعاتها وخاصة ابو عبد الله الشيعي تمهيد الطريق لبث دعوتها وقيام دولة في منطقة المغرب بشمال افريقيا، وعندما تيقن عبد الله المهدي انه نجح في نشر دعوته في تلك المنطقة، ترك السلمية وهرب خوفا من القرامطة الى المغرب، بعد ان اعلن ابو عبد الله الشيعي قيام الدولة الفاطمية سنة ٢٩٧هـ.

يمكن اعتبار التأويل ونظرية المثل والمثول الاساس الذي ترتكز ليه العقائد الباطنية الاسماعيلية، فهو النبع الذي يمد الافكار العقلانية الفلسفية التعليمية بالتطور والتوجه نحو الكمال، ويفتح مغاليق النفس العاقلة الى دنيا زاخرة بالمعرفة والكوامن الفلسفية الباطنية بالمنطق والحكمة (د.عكاوي، الحشاشون، ص٧٧).

يذهب بعض المؤرخين الى ان الحركة الاسماعيلية حركة اصلاحية اجتماعية اقتصادية سياسية تنطلق من الدين وتستمد عقائدها ومبادئها الباطنية وفلسفتها الخاصة من القرآن الكريم وتعاليم النبي (صلعم) وارشادات الائمة من آل البيت الشريف.

كما يدعي البعض ان الفرقة الاسماعيلية هي حركة ملحدة تدعو الى الشيوعية والاباحية وتعمل على تحليل ما حرم الله، وتهدف في اساسها الى تقويض دعائم الدين الاسلامي، لانها حسب بحثهم تنادي هذه الفرقة في رفع التكليف الديني وتدين بالتناسخ والحلول والتلاشي وشيوع المرأة.

لذا اختلفت الدراسات عن هذه الفرقة واصبحت مركزا للنقاش والبحث والتي تنتهي احيانا الى دون جدوى ودون توصل الى حقائق ملموسة ومحسوسة بسبب قلة المصادر واتلافها وحرقها على ايدي الخلفاء العباسيين.

ان قيام الحركة الفاطمية بعد ذلك في اليمن وافريقيا هي استمرار مباشر للحركة التي نظمها اسماعيل وابو الخطاب وميمون القداح، وكان ابو عبيد الله المهدي خليفة ميمون من بعده في قيادة الحركة.

قام الاسماعيليون بدور خطير في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في بلاد عديدة من العالم الاسلامي، فالتاريخ يحدث عن قيام دولة لهم في المغرب اسسها عبيد الله الشيعي سنة ٢٩٦هـ وامتدت هذه الدولة الى صقلية وجنوبي ايطاليا، ثم كان لهم دولة في اليمن على يد ابن حوشب سنة ٢٧٠هـ ودولة في مصر على يد القائد جوهر الصقلي سنة ٣٥٨هـ واسس هؤلاء دولة الموت النزارية في بلاد فارس على يد الحسن بن الصباح سنة ٤٨٣هـ وهو مؤسس فرقة الحشاشين ودولة في البحرين على يد الحسين الاهوازي وحمدان بن الاشعث وابي سعيد الجنابي وزكروية بن مهروية سنة ٢٧٠هـ.

اجمعت معظم المصادر على ان اسرة ميمون القداح كانت تحتل مكانا قياديا رئاسيا مرموقا في تاريخ الحركة الاسماعيلية في خلال مرحلة دورها الاول الذي يبدأ امامة جعفر الصادق وهو الامام الخامس وينتهي بظهور الخليفة الفاطمي الاول عبيد الله المهدي في المغرب سنة ٢٩٦هـ.

اعتمد الائمة الاسماعيليون على افراد اسرة ميمون التي قدمت لهم خدمات جلى سجلت لهم في تاريخ الاسماعيلية.

ان اقدم رواية عن ميمون جاءت في كتاب ابن رزام في القرن الرابع الهجري والتي ساقها ابن النديم في كلامه على مذهب الاسماعيلية (ابن النديم، الفرست، ص٦٤، ٢٦٦).

الكثير من المؤرخين عندما يذكرون الباطنية يقرنونه بالاسماعيلية وانما لزمهم هذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا (الشهرستاني، الملل والنحل، ص٢٢ ص٢٩).

تنفي الاسماعيلية في مذهبهم الصفات الالوهية عن الله وانكار اية صفة عنه سبحانه من التي وصف بها نفسه في القرآن الكريم، لانهم يزعمون ان الله تعالى، فوق مقاول العقل، والعقل عاجز عن ادراك كنهه، فنفي الصفات عن الله اعتقاد اساس في التوحيد عند الاسماعيلية لان ثباتها حسب زعمهم يعني عدم التوحيد (د. الخطيب، الحركات الباطنية، ص٨٥).

تتأثر العقائد الاسماعيلية بالفلسفة اليونانية الشرقية والغربية انبثقت الفرقة الاسماعيلية في منتصف القرن الثاني الهجري، والذي خطط لقيامها هو الامام جعفر الصادق واعضاء مدرسته ومن ابرزهم ابنه اسماعيل (تامر، القرامطة، ص٤٦).

وقد كانت نشأة هذه الفرقة سرية حتى عهد الامام محمد بن اسماعيل والذي يعتبر رأس الائمة المستورين وفي فرقته ظهرت هذه الفرقة بصورة جلية.

سُميت هذه الفرقة بهذا الاسم نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنه حيث زعموا انه امامهم وان دور الامامة انتهى اليه اذ كان السابع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان ادوار الامامة عندهم سبعة (الفخري، تلخيص البيان، ص٥١).

اما بالنسبة لظروف نشأتهم فيقول المؤرخ سيد امير علي: وفي سنة ١٤٨ - ٧٦٥م توفي الامام (السادس أ.ت) جعفر الصادق بالمدينة غير ان الحلقة العلمية لحسن الطالع، لم تتوقف بوفاته، اذ راحت تزدهر برئاسة ابنه وخلفه موسى الملقب بالكاظم ومن ذلك الحين بدأ الانقسام بين الشيعة حول منصب الامامة اذ كان الامام جعفر قد اوصى لابنه اسماعيل الذي توفي في حياة ابيه فاوصى جعفر ثانية لابنه موسى غير ان بعض الشيعة رفضوا الاعتراف به وقالوا بامامة حبيب بن اسماعيل وكان ذلك الخلاف بدء ظهور الطائفة الاسماعيلية التي اسست الدولة الفاطمية (امير سيد علي، مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي، ص١٩٤).

لا يوجد اختلاف بين المؤرخين حول اسباب نقض جعفر الوصية باسماعيل، بالوصية موسى ويعتقد عدد من البحاثة ان الامام جعفر رفض ان يقيم ابنه اسماعيل خلفا واماما من بعده نظرا لسوء سيرته ولانه كان يدمن على الخمر (بندلي جوزي من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، ص١٩٤). وهناك من يعتقد ن الامام جعفر الصادق قد قام باختيار ابنه موسى اماما بعد وفاة ابنه اسماعيل في حياته.. حيث اكد هؤلاء ان الانقسام قد تم في صفوف الشيعة الامامية قد تسبب رفض بعض الشيعة تعيين موسى اماما بعد اسماعيل حيث رأوا في ذلك تجاوزا على الامام وحق ذريته في وراثته (د. اميل توما، الحركات الاجتماعية في الاسلام، ص٧٩، ٨٠).

نسب هؤلاء الى اسماعيل النبوّة والمعجزات حيث اعتقدوا انه بُعث حيا بعد وفاته.. او انه لم يمت بل اختفى وسيعود الى الظهور حين تدق الساعة.

يطلق على الاسماعيليين السبعة لانهم وقفوا عند الامام السابع اسماعيل واعتبرته المهدي، الا ان هذه التسمية ليست دقيقة حيث بعد اسماعيل تعاقب الائمة، حتى ظهور عبد الله المهدي، وعرف عهدهم بعهد الائمة المستورين لالتزامهم الخفاء والتستر خوفا من الاغتيالات والمطاردات.

لقد آمن الاسماعيليون بسيادة العقل، كما امنوا بالجدلية لانهم اعتبروها اسلوب الوصول الى الحقيقة.

ان الاسماعيلية التي اتسعت واصبحت تتألف من فرق وتيارات تختلف في مختلف المواضيع.

يعتقد المؤرخ توما ان الحركة الاسماعيلية تلقحت بافكار الحركة المزدكية الاجتماعية وان الاسماعيليين الثوريين ناصروا بابك الخرمي الذي ظهر في اذربيجان ايضا ونازل الخلافة العباسية في القرن التاسع الميلادي - الثالث الهجري (د. اميل توما الحركات الاجماعية، ص٨٨). تعتبر الاسماعيلية اقرب العناصر الى البابكية في العقيدة والهدف واشدهم تعلقا بالمبادئ الاشتراكية (بندلي حوزي، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، ص١٠٣-١٠٤).

انما يميز الحركة الاسماعيلية بان زعمائها درسوا اسباب فشل الدعوة البابكية وغيرها من الفرق الاخرى حيث انهم بعد ان تعمقوا بدراسة اوضاع الدولة العباسية قرروا القضاء عليها وعلى نظامها الاجتماعي من خلال بث الافكار والمبادئ الاشتراكية بين جميع الطبقات والامم والاديان وبانه كان يجب جمع كلمة الناقمين والمستائين من الخلفاء العباسيين وتحريضهم ضدهم.

بالرغم من ان الدولة العباسية كانت تتألف من اقوام واحزاب مختلفة واهداف سياسية واجتماعية متناقضة فان زعماء الحركة الاسماعيلية وبتأييد من اعضائها تمكنوا من معالجة هذه المواضيع بحكمة ودراية، وبعد محاولات متعددة وجبارة نجحوا في حلها حلا لم يوفق اليه غيرهم من قبل، حيث لم يقم حزب او دين او مذهب او مجموعة كانت تجمع تحت لوائها الغالبين والمغلوبين واصحاب المبادئ الدينية الحرة والاغنياء والفقراء، حيث كان بين صفوفهم كل القوميات والاجناس من عرب وعجم واكراد واتراك ويهود ونصارى وغيرهم من جميع الفئات والاحزاب السياسية والاجتماعية ومن اليمين واليسار، هذه الامور وردت في كتب المسلمين.

ان الكثير من التهم التي نسبت الى الاسماعيليين ليست حقيقية وخاصة ما يخص ادابهم واخلاقهم، بل ربما عكس ما نسب اليهم وبل عنهم هو الحقيقة، فمثلا عرف عن الخلفاء الفاطميين بأنهم كانوا يميلون الى التزوج من امرأة واحدة وانهم دعوا رعيتهم الى ذلك.

يقول المستشرق دي خويه حول هذا الموضوع ان الخليفة الفاطمي المعتز دعا بعض رؤساء القبائل البدوية من افريقيا الشمالية الى الزواج الفردي، لان بذلك تزيد السعادة وتحفظ نشاط الروح ولاننا في حاجة الى كل قواكم وعقولكم، (دي خويه، القرامطة، ص١٧٧).

ويعزز هذا القول الباحث والمؤرخ ناصر خروا الذي قال عن القرامطة انهم لا يشربون خمرا لا لانه ممنوعا عندهم بل لانهم كانوا يحافظون على حسن سمعتهم وادابهم.

ان الاسباب التي اتبعها دعاة الحركة الاسماعيلية كانت تهدف الى اثارة الشك في نفوس المدعوين وفي عقائدهم الاصلية ومبادئهم السياسية والادبية والاجتماعية، وهذا يؤثر عليهم الدخول في الحركة الاسماعيلية السرية.

ان هؤلاء الدعاة نجحوا في استمالة الكثير من حركتهم من مختلف الطبقات وان بذورهم كانت تقع دائما في اراضي طيبة لان دعاتهم كانوا داعما على حذر مما يفعلون ويقولون.

ان سبب نجاح حركة الاسماعيلية هو انهم اعلنوا من البداية في طروحاتهم ان المسائل القومية لا تهمهم وبأن هدفهم الذي يسعون لتحقيقه هو ليس هدفا قوميا، لانه حسب رأيهم ان الاوهام القومية من شأنها ان تضع شرخا في هيكل الدولة العباسية لا تتفق وفكرهم الفلسفي وبهذا الموضوع فهم والشعوبية يختلفون وربما يمكن الاعتقاد ان ظهور الاسماعيلية كان رد فعل ضد الشعوبية التي تحمي العصبية القومية والمتطرفة، فنرى ان الاسماعيلية حاربت القومية ان تاريخهم والحروب التي خاضوها تشهد لهم بأنهم كانوا يقتحمون الموت ويضحون بانفسهم واموالهم من اجل اعلاء شأن حركتهم.

لذا لا عجب ان هذه الحركة التي انتشرت بسرعة في اماكن عديدة في العالم ثلاثة عصور ونجحت في آخر الامر في انشاء دول في مصر وشمال افريقيا والبحرين واليمن وابقت آثار حافظت على اسمها، كالقرامطة والحشاشين والدروز.

ان الاسماعيلية تنكر ان النبي (صلعم) خاتم النبيين والمرسلين، وهذه من العقائد الثابتة عند المسلمين ومن ينكرها فقد كفر بما انزل على محمد (صلعم) (القاضي والخطيب والهزايمة، اديان وفرق، ص١٤٧).

تبطل الاسماعيلية المعجزات وينكرون النبوات فهم يكذبون بتأويلهم الملتوي القرآن الكريم وبالتالي فهم يجردون الانبياء عليهم الصلاة والسلام من كل معجزة مادية ظهرت على ايديهم (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص٩٩).

تؤمن الاسماعيلية بتناسخ الارواح وتنكر البعث والجنة والنار، بمعنى ان الروح حسب معتقداتهم بعد موت الجسد تنتقل الى جسد آخر.

آمنوا ان الانبياء والائمة خلقوا من نور العقل الكلي (خالق هذا العالم على حد زعمهم) وان هذا النور يتسلل بالانبياء والائمة في كل الادوار، حتى انهم اعتبروا ان آدم هو نوح، ونوح هو موسى، وعيسى هو محمد (صلعم) وهكذا (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص١١٢).

اولت الاسماعيلية القيامة، على انه قيام النفوس الجزئية المفارقة للمدركات الحسية، والآلات الجسمانية، بظهور صاحب الزمان (تامر، اربع رسائل تعليمية، ص٦٨، ص٦٩).

يقول عارف تامر ان الاسماعيلية اعتبروا جنة النعيم هي عالم العلم، ودرجاتها هي مراتب العلوم واما اللذات فهي جولات النفوس في فضاء معارجها وابتهاجها عند الحصول على مشاهدها ومواقعها (تامر، اربع رسائل تعليمية، ص٧٠).

هذا فان الاسماعيلية يعتبرون نعيم الجنة ولذاتها، انما هي لذات معنوية وليست حسية ولذا فهم ينكرون الجنة والنار، ولا يؤمنون بهما، فاللذة الحسية عندهم فانية غير باقية، لان ما هو حسي متغير فاسد (الوليد، تاج العقائد معدن الفوائد، ص١٦٥، ١٦٦). وحسب رأي المؤرخ الحامدي فالاسماعيلية يعتقدون ان العذاب الحسي لا يقع على المعاند وانما يكون عن طريق التناسخ التي تتلاحق على نفس او روح المعاند، فهي برازخ للمعاند حتى يتخلص من عناده (الحامدي، كتاب كنز الولد، ص١١٣).

ان هذه الامور تثبت مدى تأثير المعتقدات الفلسفية وغيرها على المعتقدات الاسماعيلية فالهندوسية تؤمن بتناسخ الارواح، وايضا آمنت المانوية وهي احدى الديانات الفارسية بتناسخ الارواح.

ان الادب والمصادر التي تدل على ازدهار الادب والشعر الفاطمي قد فقدت، ويقول تامر حول هذا الموضوع «فالمؤرخون ذكروا في كتبهم.. كيف نهبت هذه الكتب، وكيف استخلص منها «القاضي الفاضل» لنفسه نفائسها وكيف نسبت بعضها اليه، ثم كيف بيع الباقي منها باثمان بخسة ليكون وقود للحمامات وكيف قذف بها في تلال المقطم ثم احرقت في المكان الذي لا يزال يحمل اسم «تل الكتب» ثم كيف اخذ العبيد - والاكراد بعضها ليجعلوا من جلودها الفاخرة جلودا لنعالهم، وكيف اتخذ منها الباعة.. المتجولون واصحاب الدكاكين قراطيس لبضاعتهم الرخيصة، وكيف رمى القسم الاكبر منها في اتهام هولاكو التتري بتدمير مكتبة «الموت» الاسماعيلية التي ذكر انها كانت تضم مليون ونصف مجلد، وقابلهم بذلك الصليبيون عندما فتحوا طرابلس الشام فدمروا واخذوا مكتبة «آل عمار» الفاطمية التي كانت تضم ما يتراوح بين مئة وخمسين ومئتي وخمسين الف مجلد». (عارف، تامر، الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله، ص٩٢ - ٩٤).

يقول تامر: «اجل.. لعل الخلاف بين مذهب الدولتين الفاطمية والعباسية هو سبب كل ما حصل، فكثيرا ما كان المؤرخون الذين يدينون بالطاعة للعباسيين يحرمون على انفسهم ان يروا اي كتاب يمت الى الفاطمية بصلة، وجاء بعدهم الاتراك الذين حكموا العالم العربي والاسلامي فساروا على غرارهم، وطبقوا الفكرة الجنونية الغريبة فاحاطوا بحضارة من ارقى الحضارات التي شاهدها العالم وعرفها تاريخ الفكر البشري، وهؤلاء لم يتورعوا عن ملاحقة ما سلم من هذا التراث الثمين والعبث به والعمل فيه نهبا وضياعا.. وهكذا تضافرت القوى الجاهلة المتخلفة وتصدت للحضارة وللعلم، ولم تعد حتى قامت بواجبها الانساني الذي خلده التاريخ (تامر، الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله، ص٩٣-٩٤).

كما يتهم ناصر بعض المؤرخين امثال الثعالبي والمغربي والباخرزي، والعماد الاصفهاني وغيرهم ويقول بأن هؤلاء، عندما كانوا يريدو ان يذكروا في كتبهم شعر شعراء الدولة الفاطمية فلا يذكروا الا محدودا من الابيات التي نظمها غلاة الشعراء وذلك ليدلوا على عيوب هذا الادب دون ان يتطرقوا الى ذكر محاسنه (تامر، الخليفة الفاطمي، ص٩٤).

لم يكن في البلاد الاسلامية دارا للكتب اعظم من التي كانت في قصر الخلافة بالقاهرة «المعزية»، ومن عجائبها انه كان فيها الف ومئتا نسخة من تاريخ الطبري وحده وذكر انها كانت تشمل على الف وستمئة الف كتاب (تامر، الخليفة الفاطمي، ٢٠ ص٩٤).

يعتقد البعض بان الفاطمية هي غير الاسماعيلية وان هناك اختلافا بين الفرقتين، وهو هذا الموضوع يضيف تامر: «الفاطمية هي الاسم او النسبة للائمة الذين ينحدرون من علي بن ابي طالب، وفاطمة ابنة الرسول الكريم (صلعم)، وهؤلاء هم الذين حكموا الاسماعيلية ورافقوها منذ البدء حتى النهاية. واسم الفاطمية الذين تتسموا به ظهر منذ ان اسسوا دولتهم في شمالي افريقا، وقد ظل معمولا به حتى آخر عهد دولتهم في مصر، فعاد اسم الاسماعيلية من جديد كما كان قبل نشوء الدولة الفاطمية. اذن فاسم الفاطمية هو خاص بائمة الاسماعيليين ولم يكن يوما من الايام اسم الفرقة ثانية (تامر، الخليفة الفاطمي، ص١١١).

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باعطر التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على شعبنا بالخير واليمن والبركات وحل السلام منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس البلدية مصطفى ابو ريا

اجمل التهاني

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باجمل التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس ياسين ياسين

مجلس بسمة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى جمهور اهالي قرى المجلس، برطعة، معاوية، عين السهلة والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

املين ان تعود هذه المناسبة على الجميع وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والمساواة.

وكل عام وانتم بخير

الحاج احمد ابراهيم كبها رئيس مجلس بسمة المحلي

تهنئة

رئيس ونائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا والمركز الجماهيري في ديرحنا يتقدمون باحر واجمل التهاني الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس المحلي سمير حسين

مدير المركز الجماهيري معين منصور

تهنئة قلبية عطرة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس نحف المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى جمهور المسلمين وجميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

عمر مطر رئيس مجلس نحف المحلي

تهنئة قلبية عطرة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باطيب واعطر التهاني الى جمهور المسلمين وجميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

محمد خالد كنعاني رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

تهنئة قلبية حارة

رئيس المجلس والنواب والاعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى اهالي القرية وجمهور المسلمين والمحتفلين عامة بمناسبة وعموم ابناء شعبنا بحلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام رياح اسدي رئيس مجلس دير الاسد المحلي

تهنئة

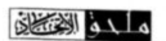
رئيس ونائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باجمل واحر التهاني الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام رئيس المجلس د. حنا سويد



الخليل وعز الدين المناصرة

بقلم: مضيف صيداوي

صباح الخير يا عز الدين للناصرة
صباح الخير يا شاعرنا الفلسطيني
صباح الخير يا خليل الرحمن
وصباح الخير يا اهل الخليل

لماذا عز الدين للناصرة؟ ولماذا الخليل؟ بالذات؟

اما عز الدين للناصرة فلاني عشت معه من خلال «ديوان عز الدين للناصرة - شاعر المقاومة الفلسطينية - الطبعة الاولى منشورات كاظمة - الكويت».

كنت استرق الوقت ليلة - ليلة لاجلس معه ليحدثني شعرا استعيد السنوات الغابرة واللقاء الوحيد معه في صوفيا العاصمة البلغارية.. آه يا صوفيا كم جمعت بين خلان وبين الوطن والوطن بين اللاجئ واليتيم وفي منزل الطلبة الذي كان ينزل به كدارس في كلية الآداب في جامعة صوفيا.

دعاني وقبلت دعوته وتناولنا على مائدته طبخة الملوخية الفلسطينية لعل امه او اقاربه ارسلوا له الطبخة فطبخها احتفاءا بحضوري من ارض الميعاد الفلسطيني.. وتجاذبنا اطراف الحديث عن «التقدم» التي احررها، و«الجديد»، و«الاتحاد» سنديانة - الصحف العربية الثورية في الشرق.

كان هذا اللقاء هو بيضة الديك في لقاءاتي مع عز الدين المناصرة، وقسما عظيما.. منذ ذلك اللقاء وانا اسهر عز الدين اسال عنه كل من التقي من فلسطين فمرة ذكروه في الجزائر محاضرا في جامعاتها. ومرة ذكروه من خلال مقال وقصيدة في صحيفة ومرة كمسؤول في جامعة اهلية اظنها فلادلفيا في الاردن ومرة سلام.. وسؤال من من عز الدين.. آه يا عز الدين

وكان الديوان بمثابة اللقاء. اللقاء... الدائم معه حتى نلتقي ومن خلال هذا اللقاء كنت ارى تكثيف الخليل في شعره حتى لتصبح فلسطين هي الخليل.. والخليل هي فلسطين ولذا عنونت مقالي هذا ب «الخليل وعز الدين».

خليل الرحمن هذه.. التي في صدورنا هبة ثورية مقاومة .. وهي الجرح الدائم للشطور.. وهي جريمة الحرم الابراهيمي وهي فجر الحياة الجديد.. هي العنب للعتق.. الذي خصه عز الدين للناصرة بقصيدة «يا عنب الخليل» قائلا

سمعتك عبر ليل الحزن اغنية خليلية
يرددها الصغار وانت مرخاة الضفائر
انت دامية الجبين
ومرمرنا الزمان المر يا حبي
يعز علي ان القاك مسبيه
الى ان يقول:
«سمعتك عبر ليل الحزن اغنية خليلية
تصيح طوال جمر الصيف»
ابو الفقراء والايتام مر يقول:
هنا يستيقظ الاسفلت والزيتون
متى ترجع؟
وهل في القبر من يسمع
صراخ فؤادك المحموم
اذا الاحياء ماتوا في ذرى «اربع»
سمعتك عبر ليل الصيف اغنية خليلية
تظل ترن خلف التل منسية
اذا ما استنسمت ريحا
«بوادي ا لجوز» .. غربيه
تظل تنوح ما ناح اليمام عكى
سوا في الحب فوق ضفائر الزعرور
وفي للذباح اصوات اثيرية
خليلي يا عنب الخليل الحر. لا تثمر
و ان اثمرت كن سما على الاعداء كن علقم . ص١٦-١٥

ورغم ذلك فعنب الخليل ليس انسانا ولا يغضب كما تغضب وسيبقى حلوا لكل الناس حتى الاعداء يا عز الدين للناصرة فهذه هي الطبيعة.. وهذه هي الحياة رغم قسوتها ومرارتها ولذلك حتى نلتقي .. ولو لمرة واحدة قبل مماتنا اقولها صباح الخير يا عز الدين وكل عام وانت بخير
صباح الخير يا اهل الخليل دائما والى الابد

وكل عام وانتم بخير

غيض من فيض

يكتبها: صائب ناطور

الرقص على دماء الابرياء يؤدي للاستعلاء ولا يجلب العلياء

بعيد العملية الانتحارية التي نفذها فلسطيني في مستوطنة «كرني شومرون» هذا الاسبوع شاهدنا على شاشة تلفاز اسرائيل والدة صديق الفتى احد قتلى العملية التي شرحت عن صعوبة وقع الخبر على ابنها الذي رافقته اخصائية نفسية في بيته حتى الخامسة صباحا، تري من يخف الصدمات لدى الاطفال وباقي الشعب الفلسطيني جراء قتل اصدقائهم واقربائهم امام عيونهم او بين ذراعي اهلهم وجراء هدم البيوت والتمثيل بالجثث وما الى ذلك من جرائم ارهابية وسادية، اما صديق الفتى للقتول فقد عبر عن رغبته الاكيدة بترك المستوطنة والسكن في مكان آخر، والدة هذا الفتى والتي تصريحها انه يجب الجلوس مع الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات، حتى مع الرئيس عرفات لانه حسب قولها لا يوجد خيار آخر، فقد قالت ايضا انها لم تر اجمل من هذه المستوطنة في العالم رغم زيارتها لعدة اماكن جميلةفي العالم وان احدا لن يستطيع قلعها وباقي المستوطنين منها وانها رغم هذا «البيجوع» فانها تؤمن بالتعايش المشترك مع العرب وانها تعرفت وعملت جنبا الى جنب مع عرب «غير سيئين»، ترى من هم العبر السيئين؟ واهو عرفات المحاصر والذي يشجب كل عملية من هذا النوع بحق الابرياء ويتمسك بقرار وقف اطلا قالنار الذي اصدره قبل فترة ليست بالقصيرة؟ ومن هم الاناس الطيبين يا ترى؟ هل هو شارون المجرم؟ ام وزير حربة فؤاد الذي رد على استجواب للنائب بركة حول مقتل طفل فلسطيني وهويلعب انه قتل في وضعية حرب؟ بكلمات اخرى هذا قتل حلال «كشير»، ام وزير الامن الداخلي لنداو الذي استشهد بمقولة «تشرتشل» عن هتلر قاصدا عرفات والقيادة الفلسطينية «انه يجب ملاحقة الثعبان حتى جحره والقضاء عليه».

من هنا اقترح على بني صهيون المطالبة بالغاء الاجراءات القانونية التي ما زالت مستمرة في بلجيكا لمحاكمة رجل السلام شارون البطل الذي اسعف الجرحى الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا عندما ذبحهم جيش الكتائب وبالمقابل المطالبة بالبدء باجراءات اخرى لمحاكمة عرفات الارهابي الذي يقتل الاطفال والابرياء لا لسبب الا لكونه يريد القضاء على اسرائيل واليهود وجعلهم طعاما للسمك، حسبما يفهم كل من يطلع على وسائل الاعلام الاسرائيلية اذا لم يكن يعرف ما يجري في المنطقة - ومن لا يعرف -.

ولاعضاء حكومة اسرائيل وباقي اليمينيين نقول كفاكم رقصا على دماء هؤلاء الابرياء والذي احيانا لا يكونوا كذلككونهم جنودا او مستوطنين، فان ذلك لا يجلب لكم العلياء التي تدعونها لشعبكم شعب الله المختار بل يجعلكم تواصلون العنجهية والاستعلاء الذي يتحدث بهما كل مسؤول اسرائيلي من تفوق اسرائيل العسكري ليس فقط على الفلسطينيين العزل تقريبا وانما على شعوب ودول المنطقة.

هل من اعمال انتقام؟ نحن نحب العمل وليس الكلام!

استمرارا للفقرة السابقة من هذه المقالة فلقد صرح نائب رئيس المجلس المحلي في «كرني شومرون» ردا على سؤال للذيع بعيد العملية الانتحارية، هل ستقومون باعمال انتقامية لما حدث في المستوطنة حيث قال: لا اريد التحدث عن ذلك فاننا نحب القيام بالعمل وليس الحديث عنه، وقد فهمت من ذلك انه هنالك نية لقيام المستوطنين باعمال انتقامية، ولنترك جانبا الجانب القضائي من هذا الكلام، اي السؤال هل يجب محاكمة هذا الشخص، سيما وانه لو تم التحقيق في الموضوع وليس المحاكمة فانني متاكد انه سيتقرر اغلاق الملف بحجة انه قال ذلك في لحظة غضب والم. اما ما اريد التطرق اليه فهو لو قامت الحكومة الاسرائيلية وجيشها وليس فقط المستوطنون بالرد على هذه العملية فهل سيوقف ذلك سفك الدماء؟ والاثبات انه وفي اليوم التالي ورغم رد اسرائيل العنيف والذي جاء بسرعة بقصف نابلس وغيرها فلقد جرى تنفيذ عمليمة انتحارية قرب معسكر ٨٠.

وانطلاقا من ذلك فانني اقول انه كلما قصفت اسرائيل واغتالت ودمرت فان الفلسطينيين سيقومون بالاعمال الانتحارية واطلاق النار بعدها سترد اسرائيل مرة اخرى وهكذا دواليك ولن يتم الخروج من هذه الحلقة المفرغة الا بالجنوح للسلام والمفاوضات والتي يجب ان تؤدي الى قيام فلسطين دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وانهاء الاحتلال وانقلاع المستوطنين الى غير رجعة من الاراضي الفلسطينية وحل قضية اللاجئين. ونحن اذ نبارك الصحوة الاسرائيلية لليسار وقوى السلام اليهودية والتي تجلت بالمسيرة الاخيرة من ساحة رابين وعريضة جنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة وغيرها، انما نأسف ان هذه الصحوة جاءت متاخرة بعض الشيء فانها لو قامت قبلا وجندت الى جانبها المزيد من الجماهير لحاولت بل لاستطاعت الضغط على الحكومة ومنعت سفك دماء الابرياء من الجانبين، فاننا اذ نشد على ايدي هؤلاء «القلة» ونتمنى بل ونطالب بانضمام غالبية الشعب اليهودي اليهم من اجل اسقاط حكومة الكوارث هذه وتحقيق السلام والامن للشعبين.

الويل الويل للمحادثات في جوف الليل!

في برنامجه الاذاعي من صوت اسرائيل القناة الثانية «مكالمات او احاديث في جوف الليل» اثبت «جوجو بوطبول» ان برنامجه لا يمت للموضوعية بصلة فقد تحدث عدة مستمعين عن الاوضاع الامنية في البلاد وهاجم معظمهم ضباط الاحتياط رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة وقد تلعثم شاب عرف على نفسه باليساري وافلح جوجو في جرجرته في الكلام وضمه الى حد ما الى جوقه «الوطنيين اليهود» وقد ترك لدي هذا الشاب انطباعا بانه غير مجرب وفشل الى حد ما في الدفاع عن موقفه وموقف اليساريين اليهود في البلاد، اما الادهى من ذلك وامر ان مقدم البرنامج حاور احد المستمعين العرب كما يناقش طفل طفلا اخرا فقد قال «بطبول» فيما قال ان جيش «الدفاع» عندما يحاول ضرب وتصفية المطلوبين فانه يبذل قصاري جهده للتقليل من عدد الضحايا، اما الفلسطينيين فانهم عندما يقومون بعملية انتحارية فانهم يعملوا على زيادة عدد الضحايا، وبض النظر عن عدم موافقتي على ذلك، فان ما اثار اشمئزازي هو طريقة الحديث الصبيانية او حتى الطفولية الذي اجراه مع المستمع العربي اذ قال من بدا الاعمال العدوانية انتم العرب ام نحن وطبعا كان جواب المستمع ان اسرائيل هي التي بدات اثر زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى والتي ادت الى اندلاع الانتفاضة الثانية فقال «جوجو» بان المسجد الاقصى «هار هبايت» هو مكان مقدس لليهود ويحق لشارون ولكل يهودي بزيارته متى شاءوا ومرة اخرى الصبيانية:

- المسجد لنا
- كلا المسجد لنا

ولم يتطرق ايا من المستمعين الى لب المشكلة بغض النظر عمن بدا بالمواجهات، رغم تاكدي وتاكيدي على ذنب اسرائيل في اندلاع الانتفاضة الثانية، فان المشكلة لا ولن تحل الا بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقامة فلسطين الى جانب اسرائيل.

أمين الريحاني «محامي القضية الفلسطينية»؟

حلّ مبسّط لمشكلة معقدّة

•عفيف فراج•

× تتكشف فرادة الشاغل العروبي والفلسطيني عند الريحاني إذا ما قورن بالنهضويين الكبار امثال فرح انطون وشبلي الشميل وصروف وجبران ونعيمة. فقد اقتصرت ممارسة جبران ونعيمة السياسية على الاشتراك مع الريحاني في تأسيس «لجنة تحرير سوريا»، وكان هدف هذه اللجنة حث المغتربين السوريين واللبنانيين على التطوع في «فيلق الشرق» الذي شكلته وزارة الحربية الفرنسية عام ١٩١٧ بهدف اشراك المتطوعين السوريين والأرمن في جيوش الحلفاء الزاحفة على سوريا «لتحريرها من الأتراك». ولم تكن تلك اللجنة سوى محطة ثانوية في مسار الريحاني الثقافي السياسي الطويل.

ويزداد الريحاني العروبي والفلسطيني تميزاً إذا ما قورن بالرائدين الكبيرين فرح انطون وشبلي الشميل اللذين كتبا فكرهما في إطار الجدل بين العلم والدين، والعقل والنقل، بين ١٨٧٤ و١٩٢٢. فالقارئ الباحث عن قضية فلسطين في «مجلة الجامعة» التي أصدرها فرح انطون بين ١٨٩٩ و١٩١٠ يفجؤه التجاهل التام للمشروع الصهيوني والغياب المطلق لموضوع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، بالرغم من وصول موجتين كبيرتين من المهاجرين اليهود إلى فلسطين خلال العقد الذي صدرت فيه مجلة «الجامعة». ولم تكن المسالة القومية وشقها الفلسطيني بين شواغل يعقوب صروف وشبلي الشميل اللذين استغرقهما استحضار روافع النهوض الحضاري ماثلة في العلم والثقافة، وطرد أشباح الفكر الغيبي، ونشر نظرية النشوء والارتقاء الداروينية والفلسفة المادية. وما يتوافر من كتابات الشميل في الشان الفلسطيني لا يزيد عن مقالتين نشرت اولاهما في «الأهرام» عام ١٩١٤ تبعها مقالة سجالية نشرت في المقطم في العام نفسه. جاءت المقالة الأولى تحت عنوان «الأرض لمن يعمّرها ويستعمرها ويرثها بجهاده».

يصادر الشميل، باسم المبدأ المقرر في عنوان مقالته الأولى، ١٣٠٠ سنة من تاريخ فلسطين العربي والمكونات الدينية الثقافية التي صنعت هوية الفلسطيني القومية فتبدو فلسطين جغرافيا بلا تاريخ، وتبدو جغرافيتها بلا حدود. فهي أرض الله تبيح نفسها للصهيوني أو الفلسطيني، سواء بسواء، تبعاً لقدرة اي منهما على «تحويل الأطلال إلى مدائن والأرض السبخة إلى حدائق». وهو ما يسميه الشميل بـ«حق الأرض على الإنسان»، الذي يشرط، في رأيه، حق الإنسان في ملكية الأرض.

وأمام هذه الشريعة الكونية المطلقة تسقط الهويات الوطنية وحقوق المواطنية وصكوك الملكية، ويصبح الشميل «نصيراً لحق الأرض نفسها وليس نصيراً للصهاينة».

إن الشميل يحتكم في الواقع إلى مبداين يرقى بهما إلى مرتبة القوانين الطبيعية:

الأول اشتراكي يعطي الأرض للزارع والباني.

الثاني داروني اجتماعي يُسلِّم بحق الأقوى.

ولم يتنبَّه الشميل إلى أن داروينيته الاجتماعية تفسد اشتراكيته وكوسموبوليتيته تفسد قوميته.

مقارنة بمثل هذه المثالات الفكرية والسياسية النهضوية تبدو مقاربة الريحاني للحركة الصهيونية أكثر تاريخية، بل وأكثر تقدمية من مقاربة الشميل المهجوس بالتقدم.



فالريحاني كان يشارك الشميل إيمانه بنظرية «النشوء والارتقاء» ويشاطره المبدأ القائل إن «الأرض لمن يفلحها وللعاملين فيها»، وهو المبدا المعياري الذي اعتمده الشميل. ولم يكن الريحاني جاهلاً بدوره ان اليهود يتقدمون على العرب في حقول العلم والاقتصاد والتنظيم والإدارة.

لكن الريحاني، خلافاً للشميل، لا يعطي للتقدم الحق في أرض اصحابها الأقل تقدماً، «فإذا كان العمل البنّاء للصهاينة في فلسطين يدعو إلى الإعجاب، وإذا كانت انتاجيتهم ومعدل دخلهم ارتفع بشكل مثير للدهشة مقارنة بدخل العربي، فإن هذا ليس برهاناً على صحة قضيتهم وليس برهاناً على ان لهم حقاً في اغتصاب فلسطين وطرد العرب.. وإذا كانت الصهيونية غنية فما نحن بفقراء، وإذا كان للصهاينة دعاية كبيرة في العالم فعلينا أن نقاومها بدعاية مثلها».

وخلافاً للشميل الذي ينبع تشاؤمه، إن لم نقل يأسه، من تجاهل تاريخ العرب الماضي ومصادرته إمكانات النهوض في المستقبل، فإن الريحاني يسند تفاؤله إلى فلسطين التاريخ التي حافظت على عروبتها على مدى ألف وثلاثمائة سنة، بعد أن حولت مقاومة العرب الإمبراطوريات اليونانية والرومانية والاحتلالات الصليبية والامبراطورية العثمانية، إلى «امبراطوريات زائلة». وإلى هذا التاريخ يسند الريحاني تفاؤله بأن «الفتح الصهيوني الجديد» لن يكون أوفر حظاً من الفتوحات السابقة.

الصهيونية الرجوعية والعروبة التقدمية

وخلافاً للشميل الذي اعتمد معياراً علموياً مجرداً من المضامين الوطنية والقومية والسياسية، اعتمد الريحاني مقياساً «لينينياً»، إذ جاز التعبير، يجعل العرب، المكافحين بروح وطني، لا ديني، من أجل قيام الدولة العربية العلمانية المستقلة، اكثر تقدماً من الصهاينة الراجعين بالقومية إلى الدين:

«إن الصهيونية، بإدخالها الروح الرجعي الديني إلى فلسطين تقطع مسار الفلسطينيين والعرب الذين كانوا، وما زالوا، يجاهدون ليحرروا قوميتهم من كل مارب طائفي ومن كل أثر للتعصب الديني. فهم يتطلعون بقوة إلى الأمام. لكن اليهود، بالرغم من تقدميتهم، يسيرون في الاتجاه المعاكس. فهم يرجعون، باسم الصهيونية، إلى ما وراء العصور الرومانية».

وقد توجس الريحاني مما وصفه بـ«الولولة اليهودية المقدسة» عند حائط المبكى، وتظاهرات اليهود في الأماكن المقدسة التي فجّرت شراراتها «انتفاضة البراق» الفلسطينية عام ١٩٢٩ واستنفرت العصبية الدينية في المحيط.

وتوقع الريحاني ان يؤدي المسار الصهيوني الديني الرجوعي الى انتكاس مسار العرب التقدمي، وان يدفع بهم «الى رفع الالوية الخضراء» باسم الله ضد يهود يحاربون «باسم يهوه». ولن تقتصر الخسائر على جانب واحد. كما لن يقتصر الصراع على الاطراف المعنية وانما سيجر اليه اطرافاً دولية كبيرة. ذلك ان اليهود لن يستطيعوا شراء فلسطين بالمال وسيكون عليهم الاعتماد على القوة، ولان قوتهم الذاتية غير كافية في المدى القريب و/او البعيد، كما رأى، فانهم سيجرون الى الصراع قوى دولية كبرى. وقد تنبأ الريحاني بأن تنجر الولايات المتحدة الى الصراع مسنداً قناعته الى «الاهتمام المتزايد الذي تبديه امريكا بـ«الارض المقدسة وبتأييد «اتحاد رجال الاعمال الامريكيين لاسرائيل»، وتوظيفاتهم المالية فيها. ومثل هذا التورط الاميركي يحرك،





كما توقع الريحاني، معارضة اسلامية شاملة... وسوف يكون العالم في خطر بارز من صليبية اخرى».

ولا حاجة للقول ان مثل هذه المخاطر كانت تهدد هدف عمر الريحاني في التاليف السياسي الثقافي بين الشرق والغرب واستدخال العلمانية الى ثقافة العرب السياسية وجعلها عماد دولتهم القومية. وادراك الريحاني لهذه المخاطر «جعله يضيف بعداً جديداً الى هويته المركبة هو «محامي القضية الفلسطينية». فكتب فيها ٥٢ محاضرة القاها بالانكليزية في شتى المنتديات الانغلو سكسونية، يضاف اليها عدد من الرسائل التي بعث بها الى الملوك العرب، ومقابلات مع شخصيات سياسية كان ابرزها لقاءه مع الرئيس الامريكي روزفلت عام ١٩١٧ واللورد بلفور عام ١٩٢٠، وهوفر عام ١٩٢٢ ورئيس الحكومة البريطانية ر. ماكدونالد عام ١٩٢٩ وللندوب السامي البريطاني في القدس عام ١٩٣٦. وتظهر المحاضرات التي صدرت مترجمة تحت عنوان «مصير فلسطين» ان الريحاني تلمس خطر وعد بلفور وتابع تداعياته على الجانبين اليهودي والفلسطيني.

على الجانب اليهودي تابع الريحاني تصاعد اعداد المهاجرين وتضاعف عدد المستعمرات في اعقاب وعد بلفور.

وادرك الريحاني عام ١٩٢٧ «ان الوطن اليهودي استكمل مقوماته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية»، وان العرب سيعترفون بهذا الواقع في المفاوضات شرط وقف الهجرة اليهودية عند حدود ٣٠٪ من عدد السكان العرب كي يبقى الافق مفتوحاً امام حل سلمي للصراع يكفل استقلالا ذاتياً للجماعة اليهودية على جزء من ارض فلسطين، ويكفل في الوقت عينه بقاء فلسطين موحدة في ظل دولة فدرالية وحكومة يهودية فلسطينية تمثيلية هي البديل لمشاريع التقسيم البريطانية. والحل الذي يقترحه الريحاني هو الذي اقترحته الدول العربية.

وعلى الجانب الفلسطيني كان الريحاني يرصد الإنتفاضات الفلسطينية ضد الاستيطان الصهيوني ويحصي عشر انتفاضات واضطرابات كان آخرها واخطرها ثورة ١٩٣٦ ١٩٣٩.

ويلاحظ الريحاني ان هذه الثورة قلصت عدد المهاجرين اليهود الى النصف عام ١٩٣٦ ثم الى الربع عام ١٩٣٨. وكانت العبرة التي اراد الريحاني سوقها الى يهود نيويورك والعالم هي ان مقاومة الفلسطينيين والعرب للوطن اليهودي على ارض فلسطين لن تتوقف، وان فلسطين ستكون لليهود صليباً لا خلاصاً كما يرتجون.

ولم يكن الريحاني في عداد الاصوليين للشرقيين العرب الذي راوا في معاناة اليهود في اوروبا عقوبة مستحقة، او ان هجرتهم من اوروبا ليس لها ما يبررها. فالريحاني يدين، دون التباس، «مفهوم الآرية البربرية اللاسامية المتفشية في اوروبا»، ويرفض «عواقبها الرهيبة». الا ان رسالته الى اليهود الهاربين منها هي: لا تتركزوا في فلسطين، وليكن لكم وطنان او ثلاثة، لانكم بجعلكم فلسطين وطناً يهودياً انما «تقفزون من المقلاة الحامية لاوروبا المسيحية الى نار العرب والمسلمين، واني ابتهل الى الله ان لا ياتي ذلك اليوم ابداً» ويقترح ان تكون ولاية تكساس احد هذه الاوطان، خاصة و«ان امريكا متحمسة للدولة اليهودية».

ولم ينظر الريحاني الى اليهود نظرة الأصولي الديني والقوموي التي تحيلهم الى كتلة متجانسة مصابة بمرض عنصري متاصل في دينهم يتوارثه أسباطهم، بل ميز بين يهود فلسطين العرب ويهود أوروبيين، وبين صهاينة روحيين وصهاينة سياسيين. وكان في تفاؤله المفرط يراهن على توافر محاور صهيوني يشاركه موروث عصر الأنوار الثقافي، ويغلب فيه الروح الشرقي على الطموح الاستعماري، ويجلس مع العرب على طاولة مستديرة تحمس لها الريحاني في الوقت الذي كان مثل هذا المحاور مفتقدا على الأرض الفلسطينية.

• في تشخيص المشروع الصهيوني ومخاطره

يحدد الريحاني الصهيونية السياسية بانها «مشروع فتح استعماري جديد يستند الى سلاح الانكليز وأموال الأمريكيين لخلق وطن قومي لعنصر واحد في بلاد هي الآن وكانت منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة وطناً لشعب آخر»، ولأن «سلام المنطقة والعالم أجمع هو من سلام فلسطين»، وجّه الريحاني رسائله ونذره الى كافة الجهات المعنية.

كان طلب الريحاني من بريطانيا هو التراجع عن وعد بلفور «الورقة الرابحة للصهيونية»، يضاعف خشيته من الوعد تكليف «عصبة الأمم» لبريطانيا، الدولة الواعدة، بان تكون الدولة المنتدبة على فلسطين، وإثباتها وعد بلفور في صك الانتداب. هذه المعطيات جعلت الريحاني يختصر المسالة الفلسطينية، مشكلة وحلا، في وعد بلفور: «المشكلة بدات مع وعد بلفور وتنتهي بإلغائه».

وقد طعن الريحاني في شرعية الوعد وأخلاقيته ليخلص الى القول:

إذا كانت بريطانيا لا ترى عيبا في التراجع عن تعهدها للعرب الذين قاتلوا الى جانبها ضد الأتراك، فلتتراجع عن وعد بلفور لليهود في المقابل: «مزّقوا وعد بلفور هذا كما مزقتم الاتفاقية مع الملك حسين، وسندعو ذلك توازنا وتعادلا».

وطالب اليهود برفض وعد بلفور «وبتشكيل جبهة وطنية مع الفلسطينيين تناضل من اجل إسقاط الانتداب البريطاني على فلسطين». ويوقظ الريحاني في الذاكرة اليهودية تاريخ علاقات تسامح وتعاون مع العرب «افضل الشعوب التي عاملت اليهود افضل معاملة»، ويذكر بان «الثقافة اليهودية في الأندلس ازدهرت واشرقت في ظل الحكم العربي وليس في ظل الملوك المسيحيين». ويخلص الى انه إذا أمكن تخطي حاجز الدولة اليهودية الذي يعيق تكامل «الشعبين الساميين الأعظم»، فليس هناك ما يمنع «تكرار تجربة التسامح والإنسانية والاخاء» تحت رعاية الدولة العربية في حركة معاكسة ومضادة «للنزعة اللاسامية البربرية التي تتكرر اليوم».

ونداء الريحاني الى اليهود هو: «ازيلوا هذا الحاجز وستحل المسالة الفلسطينية ويعود التعاون بين العرب واليهود في فلسطين».

ولا يشغل الريحاني نفسه بتحديد هوية الجهة اليهودية التي تتمتع بالصفة التمثيلية الوازنة التي تجعلها قادرة على إزالة حاجز الوطن القومي اليهودي. ولا يعتني بتحليل ملموس لموازين القوى بين الصهاينة الروحيين و«الصهاينة الاستعماريين» من جهة، وبين الآخرين والعرب من جهة أخرى. ولا يبدو مدركا لحقيقة أن الصهاينة الاستعماريين لن يجدوا في طروحاته السلمية دليلهم الى السلامة إلا إذا كانت موازين القوى في غير صالحهم.

وهكذا يبقى خطاب الريحاني موسوماً بطابع التبشير والتنوير، ويغلب التقرير عنده على التحليل. فالريحاني يستبدل فقر الواقع وهزاله بقوة الفكرة وجاذبية المثال. والمفارقة الكبرى أنه يحاجج الصهاينة السياسيين بعدة فكرية يستعيرها من فرق يهودية أصولية تقيم وطنها في التوراة وتعارض مشروع الوطن القومي الذي يحبس اليهود في قفص جغرافي محدود ويعطل دور «شعب الله المختار» في نشر نوره الرسولي بين الأمم، ولا تزال إحدى هذه الفرق تعمل في اسرائيل تحت عنوان ‹‹اليهودية والصهيونية لا يلتقيان<<، وتصدر نشرة تحمل اسم تنظيمها هو «نيتوري كارتا».

ويتوسل الريحاني محاججة هؤلاء الأصوليين اليهود حيث يقول مثلا: «إذا كان اليهود لا يزالون يعتقدون بأنهم الشعب المختار، فهم يسيئون الى النعمة الإلهية بعزل انفسهم في فلسطين. وإذا كان لديهم رسالة روحية الى العالم، فالعالم إذا وطنهم... إن الشتات نعمة لا عقوبة لإسرائيل، بل نعمة للجنس البشري. واليهودي ليس مؤهلا للعالمية من وجهة روحية وحسب، بل انه مؤهل، كما راى الريحاني، للإسهام «في تحقيق وحدة العالم من خلال الدور الاقتصادي الذي يلعبه اليهودي العالمي: «إن اليهود يشكلون اليوم الجسور المالية، والى مدى كبير حلقات الوصل بين امم الأرض. وهم في قوتهم يساعدون في إعلاء المثل الأعلى للبشرية، الذي هو اعلى كثيرا من المثل الصهيوني». ويحدثنا المؤرخ جورج انطونيوس عن تواجد قوى يهودية فاعلة في أوروبا كانت تتمثل مثل هذه الآراء وتعارض مشروع الوطن اليهودي القومي مخافة ان يتخذ اعداء اليهود في أوروبا من هكذا وطن حجة دامغة على ازدواج هوية اليهودي القومية وولائه، ويطلق بالتالي موجة جديدة من العداء للسامية. وقد «وقع رئيس «مجلس نواب اليهود البريطانيين» و«رئيس الجمعية اليهودية الانكليزية» بيانا يؤكد إخلاصهما للصهيونية الحضارية التي ترمي الى جعل فلسطين مركزا روحيا، ويحتجان بشدة على فكرة الصهيونية السياسية والوطن القومي».

ومحاججة الريحاني هي: إذا كانت اليهودية في رسالتيها الروحية والمادية، وفي المعتقد والممارسة ديانة عالمية، فإن الصهيونية هي خيانة لمثال الوحدة العالمية الذي تبدو في نص الريحاني صبوة البشرية بأسرها الى الوحدة.

وخطا الريحاني في محاججته هذه لا يقتصر على تجهيل القارئ بمصدرها اليهودي، بل يتعداه الى تجاهله ان العقيدة الصهيونية جاءت لتنقض هذه «المثالات» الروحية اليهودية التي يحاول تسويقها بعد ان حوّلتها الصهيونية المحاربة الى بضاعة كاسدة، وحمّلتها وزر تخليق يهودي الغيتو الخنوع الصادع لإذلال الأغيار.

لكن صاحب «كتاب خالد» يتخطى نفسه ويقدم افضل ما عنده حين يكتب ملاحظة علمية ترقى الى مستوى القانون في علم الأديان المقارن، وهو يشتق ملاحظته من صدر التاريخ:

«ان قوى الإنسان الحية لا تعتمد فقط على المحيط الجغرافي بشكل أساسي» كما يقول الريحاني، بل «انها تصبح اكثر انتاجية ونشاطا كلما ابتعدت عن محيطها». ويترتب على هذه الموضوعة ان الانبعاث الروحي للأديان السماوية لن يتم في مهدها، بل في حواضر بعيدة عن ذلك المهد. فانبعاث اليهودية الثقافي لم يتم في القدس، بل في بلدان الشتات، حيث تالق اعلام اليهود وستكون دولة صهيون إعاقة لانبعاث صهيون الروحي».

وما ينطبق على اليهودية ينطبق كذلك على المسيحية «التي لم تعرف أيا من انبعاثاتها في الأرض المقدسة، ولم تستمد وحيها من خرائبها». وتنسحب هذه الظاهرة على الإسلام: «ان العبقرية العربية كانت أكثر تالقا في بغداد، نعم وفي الأندلس أكثر مما كانت في مكة او في ظلال قبر النبي في المدينة. ومهد الثقافة العربية الحديثة اليوم ليس في الحجاز، ولا في كربلاء. انه في مصر. وهي لا تعتمد في انبعاثها وتالقها على الجو البعيد للتقاليد المقدسة».

•خاتمة واستنتاج •

يمكن القول ان الريحاني كان رؤيوياً بقدر ما تبصّر مخاطر الحركة الصهيونية على سلام الشرق الأوسط والعالم، وقدرتها على جرّ قوى عالمية كبرى بوزن الولايات المتحدة الى دائرة صراع يحمل نذر حرب بلا حدود بين الأديان السامية الثلاث. وكانت قراءته العروبية لتاريخ فلسطين ومستقبلها سليمة في المبدا.





كذلك كان محقا في رفضه مشاريع تقسيم فلسطين الى دولتين يولّد تداخلهما نزاعات وحروبا مستديمة. وكان اقتراحه حلّ النزاع على قاعدة الدولة الفدرالية والحكومة التي يتمثل فيها كل من الفلسطينيين والعرب تبعا لعدده مجانسا لمشروع الحل الذي تقدمت به الدولة العربية لحلّ النزاع.

وكان محقا في اعتقاده ان اتحاد الولايات العربية في دولة لامركزية تشمل سوريا وفلسطين يحمي سوريا من مخاطر النزاعات الطائفية والتفكك المذهبي، ويحمي الأرض الفلسطينية من خطر الوطن القومي الصهيوني، ذلك «ان فلسطين وحدها لا تستطيع الدفاع عن كيانها».

يضاف الى ذلك ان اتحاد العرب وتاليفهم «حلفا شرقيا» يحصّنهم «ضد غزوات اوروبا الاقتصادية».

والريحاني لا تعوزه الرؤيا وهو ينذر نيويورك ذات الخصوصية اليهودية بالويل والهول: «غداً تصبح أبراجك في انفاقك» والريحاني هو، قبل وبعد، اخطر فوارس النهضة على الطائفية والمذهبية والدوغما الدينية «لا حرية بعد معتقد».

لكن رؤية الريحاني تضطرب في مواضع عدة فهو، من جهة ينكر وجود «أمة يهودية»، ليقول من جهة ثانية بوجود «شعب يهودي من عروق عدة يمثلون استمرارا تاريخيا لعقيدة دينية».

واقل ما يقال في افهومة «الشعب اليهودي» انها مثار جدل.

وكان بن غوريون، مؤسس الدولة العبرية، بين كبار الصهاينة الذين ادركوا سعة وعمق الفوارق الثقافية وتباين اشكال الوعي التي تباعد بين أكثر من مئة جنسية اجتمعت على ارض إسرائيل: «نحن لسنا شعباً بعد»، يقول بن غوريون بعد عام على قيام الدولة العبرية، وهذه العملية التي بدأت لتوّها (عملية المجانسة باداة اللغة العبرية) ستستغرق وقتا طويلا».

كذلك كان الريحاني طوباويا في اعتقاده بوجود طرف يهودي وازن يحاور العرب ويعايشهم على قاعدة «إزالة حاجز الوطن القومي اليهودي».

واخطا كذلك في تقديره «ان القوى الأوروبية «تراقب» اسرائيل، وانها «لن تسمح بقيامها»، وهو اعتقاد استكان له زعماء العرب الذين توهموا ان الغرب سيجهض الدولة اليهودية التي تتخلّق على صورة ماركسية.. ولو في شهرها التاسع!

ويبالغ الريحاني في تجميل صورة الملوك العرب، ويتستر على تبعية الهاشميين للبريطانيين، حتى بعد ان نشر البلاشفة اتفاقية سايكس بيكو في صبيحة ثورة ١٩١٧. كما يغالي في تعظيم ابن سعود ويريده ان يكون «زعيم العرب الأوحد»، وهو يحرّضه عام ١٩٣٦ على غزو الأردن واطاحة عبد الله ابن الحسين، والوقوف على حدود فلسطين، لأن وقفة كهذه تحدث تحوّلاً في موازين القوى، وتعيد الرشد الى اليهود «الذين لا يخشون أحدا من الحكام العرب سوى ابن سعود»، وسيلقى هذا الاحتلال ترحيباً من الانكليز، كما يقول، لأنهم «سيتذرعون بقوة العرب» لفرض حل «عربي شريف وعادل لا يضر بما لليهود الآن من مؤسسات صهيونية في فلسطين». وهذا الحل المبسّط ينسجه تفكير التمني، فهو لا يتاتى من الوقائع وإنما من حاجة الريحاني الى حل سياسي ينقذ مشروع عمره الثقافي السياسي الذي يختصره التاليف بين العرب والغرب امريكا خصوصاً التي سيتخلّق في مناخاتها «الانسان الأعلى»، وتنبني على أرضها «المدينة العظمى» مدينة خالد الموزّع بين قلب آسيوي وعقل غربي.

عبد الرازق ابو راس في:

«ترنيمة للارض والاوطان»

★ بقلم: احمد كيوان ★

حصل الشاعر عبد الرازق ابو راس عن جدارة واستحقاق على جائزة الابداع لهذا العام، فقد صدر للشاعر ابي هشام حتى الان اربعة دواوين شعرية: «وهنا يضيع القدس» ١٩٩٣، «اجنحة النسور» ١٩٩٥، «العائدون من الشتات» ١٩٩٧، وديوانه الاخير «ترنيمة للارض والاوطان» الصادر في ايار ٢٠٠١، كما صدر للشاعر كتاب وثائقي عن بلدة قلنسوة تحت عنوان «قلنسوة: تاريخ ومعالم واحداث» حيث القى بعض الاضواء على هذا البلد الرابض في المثلث الجنوبي، وهو اسهام يستحق فيه التقدير لانه يوثق للاجيال القادمة مرحلة مهمة في تاريخ جماهيرنا العربية حتى ولو كانت في بلد صغير نسبيا مثل قلنسوة... وعبد الرازق ابو راس في معظم قصائده يلجا الى الشعر العمودي القائم على الوزن والقافية، وفي حالات قليلة يلجا الى شعر التفعيلة لكنه لم يكتب قصيدة النثر او الشعر المرسل، ومع ان شاعرنا يقيد نفسه بالوزن والقافية لكن ذلك لا يمنع الشاعر من كتابة القصيدة الجيدة لان الشعر في النهاية هو الموسيقى العذبة والمعنى الجيد والمبنى الجميل، المهم ان يكون ما يكتبه الشاعر شعرا يستفز النفوس ويعبر عن ارهاصات الناس وعن المشاعر الصادقة لهذا الشاعر.

وعبد الرازق ابو راس في ديوانه الذي نحن بصدده «ترنيمة للارض والاوطان» شانه شان ابناء شعبه الفلسطيني يعاني كما يعانون فتراه ينفعل بالاحداث انفعالا لا يستطيع ان يقف متفرجا كان الامر لا يعنيه فها هو يقول في الذكرى الخمسين لنكبة الشعب العربي الفلسطيني:

خمسون من جميع الشتات وشعبنا يلقى الاسس بدياره ويعاني

وحثالة المستعمرين تسومه عسفا يشوه صورة الانسان

اطفاله نشاوا وفي اذهانهم ترنيمة للارض والاوطان

لقد اراد الشاعر ان يؤكد ان مرور الزمن لم ينس هؤلاء الاطفال وطنهم رغم انهم ولدوا بعد نكبة شعبهم بعشرات السنين وربما يكون هؤلاء الاطفال اكثر تمسكا بهذا الوطن من اي جيل آخر وهذا فشل ذريع للذين صنعوا النكبة وقد راهنوا على ان الاجيال القادمة ستنسى وطنها وهذا ما لم يكن ولن يكون والشاعر عبد الرازق ابو راس يريد لهذه النكبة التي المت بالشعب العربي الفلسطيني ان تتفاعل وتتاصل في الروح والوجدان الفلسطينية والعربية لكي تشحد الهمم وتستعد لاحقاق الحقوق واعادتها الى اصحابها:

يا نكبة الشعب الجريح تفاعلي   وتاصلي في الروح والوجدان

ودعي الشعوب العربية تصطلي   وكانها تجثو على بركان

فخيول يعرب يستمر صهيلها   لكنها مكبوحة بعنان

ترنو ليوم تستعيد حقوقها   في السلم او في صلية النيران

وعبد الرازق ابو راس شانه شان شعراء فلسطين في كل الاوقات والظروف لم يكن توجههم اقليميا ولا قطريا وانما كان توجها قوميا عربيا عن قناعة وايمان وقد حس بضميره ووعيه ان المصير العربي واحد، واذا كان شعراؤنا في الماضي قد تفاعلوا مع ثورة الجزائر، وثورة الجنوب العربي، وثورة ١٤ تموز في العراق ومع المد القومي الثوري الناصري في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي فان شاعرنا يتفاعل مع الانجاز الرائع للمقاومة اللبنانية التي دحرت الاحتلال الاسرائيلي الذي انهزم ورحل في حلكة الليل عن الجنوب فهو يقول في قصدته التي القاها في مهرجان الشعر الفلسطيني الاول الذي عقد في كفرمندا في حزيران ٢٠٠٠:

اكمل مسارك في الجهاد فانه   شرف فخذه وسيلة ومسارا

انت الفدائي الذي رصد الحمى   ومضى يقاوم خفية وجهارا

قاومتم المحتل رغم حشوده   فارتد يشكو خيبة وبوارا

فطوى مع الليل الخفي خيامه   والنصر حصحص فجره وانارا

والبسمة الجذلى تلوح مع الرؤى   والارز يطفح بهجة ونضارا

وفي غمرة انتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية والتي كان اكثر ضحاياها من الاطفال بدءا بمحمد الدرة وايمان حجو وعشرات العشرات غيرهم يشتد حنق عبد الرازق ابو راس على الاحتلال قاتل الاطفال:

يا قاتلي الاطفال تب ابوكم   امن الرجولة ان يضام وليد

عدوانكم بلغ الزبى فتذكروا   ان الدماء تبادل وردود

لا لوم بعد اليوم ان مادت بكم   ارض العروبة وهي سوف تمتد

فالشعب في وهج الفواجع يصطلي ويهب من تحت اللهيب وقود ثم هو لا ينسى الجرائم التي تعرضت لها الجماهير العربية في اسرائيل في مسيرتها النضالية ومجزرة كفر قاسم كانت ذروة هذه الجرائم التي ارتكبت بحق هذه الجماهير والتي تظل شاهدا على عنصرية حكام اسرائيل ونهجهم الدموي تجاه هذه البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني والتي ظلت متشبثة بارض ابائها واجدادها وهذه المجزرة كانت استمرارا للمجازر التي قامت بها «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» لتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين. وقصيدته عن كفرقاسم كتبها لمسابقة «الشهيد» التي اعلن عنها مجلس كفرقاسم المحلي، يقول ابو هشام:

قم للشهيد معزة وولاءوافرأ عليه فواتحا ودعاء

وانثر رياحين الندى بجبينه   وارفع له فوق السحاب لواء

يا كفرقاسم في ربوعك حسرة   وصدى الفواجع مزق الاحشاء

ذكرى تؤجج في الضمائر ثورة   وتزيد اهلك وحدة وصفاء

وكما هتف توفيق زياد: انا هنا باقون يهتف ابو راس

انا هنا باقون رغم انوفكم نبلو الزمان تجدوا وبناء

وهنا على ارض الجدود وحولها   نحيي التراث تفاعلا ونماء

وجميع قصائد «ترنيمة للارض والاوطان»، تنبقى حقيقة بمشاعر صادقة واحاسيس جياشة عبر عنها عبد الرازق ابو راس بايقاع شعري راق وكلمات غاضبة تثير الهمم وتستنهض العزائم ومع تمنياتي له بالصحة والعافية والعمر المديد آمل ان يطل علينا في عمل شعري جديد يكون رصيدا لحياتنا الثقافية ومد آخر في الشعر الفلسطيني المكافح، لا سيما في هذا الوقت بالذات حيث تبدو قيمة الكلمة الشجاعة في ظل التقلبات والزيف والرياء الذي لم نشهد له مثيلا في السابق.

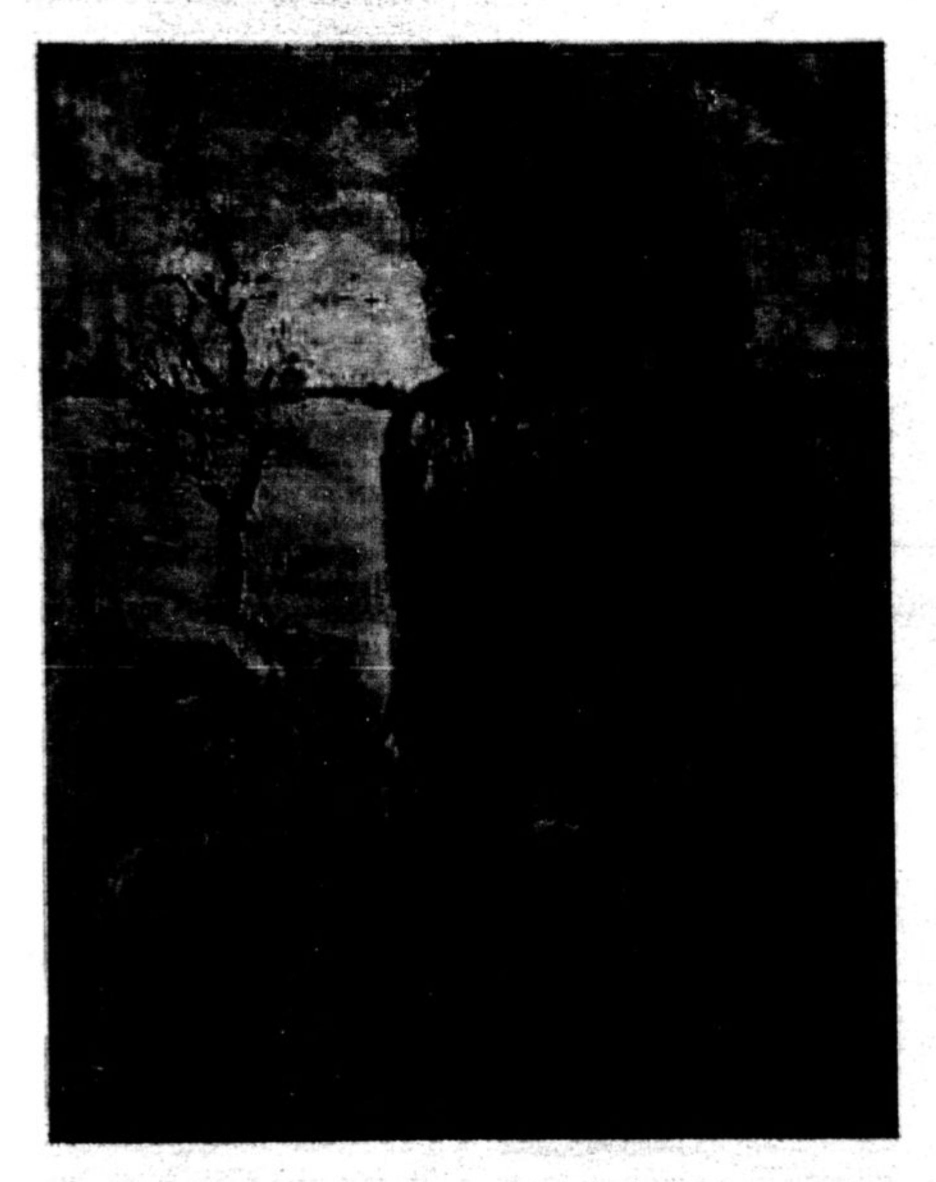
(ام الفحم)





من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش



اسم اللوحة : الى اين ..؟
صاحب اللوحة : اسماعيل شموط
مقاس اللوحة : ١٢٥/٩٥ سم
تقنية العمل : الوان زيتية على قماش
تاريخ اللوحة : ١٩٥٣
مكان اللوحة : مجموعة الفنان اسماعيل شموط الخاصة - عمان الاردن

هذه اللوحة المعبرة رافقت الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط درب مسيرته الطويلة .. فقد ظهرت اول مرة امام الناس في المعرض الاول للفنون التشكيلية الفلسطينية الذي اقيم في مدينة غزة سنة ١٩٥٣ .. والثانية في معرض اللاجئ الفلسطيني الذي اقيم في القاهرة وافتتحه ورعاه الرئيس جمال عبد الناصر .

هي ذاكرة الجرح الفلسطيني الذي احس عمق ماساته هذا الشاب المرهف الحس والوجدان .. والذي استطاع ان يستشف ضخامة المؤامرة المحاكة ضد شعب مسالم اعزل , منذ اول فصولها التهجيرية البشعة .!! ففي هذ اللوحة , التي آثر الفنان الاحتفاظ بها , تجتمع عدة رموز وايحاءات درامية حزينة تعني بموضوعات الانسان البسيط .. هذا الانسان الذي يمثل الطبقة الفقيرة التي لا تملك حيال هذه الازمات اي خيار سوى الرحيل هروباً من الموت والعار .

يظر الرجل في وسط اللوحة وكل ما به يدل على القهر والالم .. بداية من ملامح وجهه المتعبة الحزينة ونظرته المتسائلة عن مصير نهار ايل الى المساء .. وهو يسير على ارض اصبحت ملتهبة غريبة عنه , وقد عبر الفنان عنها باعتماده اللون الاصفر الحار .. هذه الارض التي كانت معطاءة على مر الزمان قد تحولت الى ارض صحراوية جرداء .. وتحولت اغصان اشجارها الى حطب ناشف ليس عليه اية ورقة خضراء .

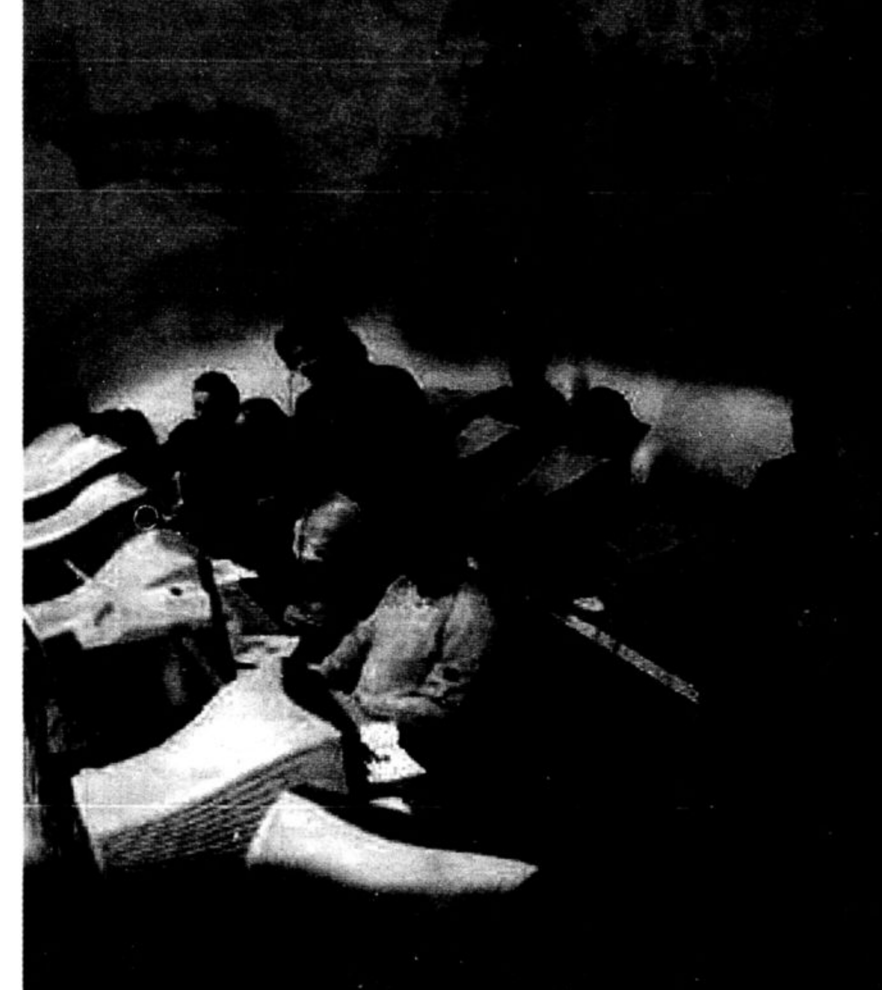
يرتدي الرجل في وسط اللوحة ثياب خرق شبه بالية , كرمز للمسيرة المضنية التي يمر بها الشعب الفلسطيني منذ عملية اقتلاعه البشعة من ارضه ووطنه .. ويرافق الرجل في مسيرته الابناء الصغار , وملامح كل منهم تدل على عمق الماساة وقساوتها في ظل انعدام الامل والرؤيا الواضحة لمركب الخلاص او النجاة .. التي ليس لها من وجود حتى ولا في آخر النفق المظلم الطويل .

بيد انه , وعلى الرغم من توجه الرجل بناظريه الى ما هو ابعد من الواقع الاسود الذي حل به من جراء الاقتلاع الهمجي , وعدم ايمانه بأترابه من الوطن العربي الذي انهزم في معركته الاولى بوجه قراصنة العصر الحديث .. فان قبضتيه تدلان على انه لن يضيع حق وورائه مطالب .. وان لا زال هناك من عزم واصرار على استرجاع الحق من خلال الاعتماد على الذات , حتى في ظل الواقع المهزوم واسقاطاته .. كما عمد الفنان , وعن قصد , الى ان تشكل يدي الرجل زاويتي المثلث وبنفس الوقت مرادفتين لوجهي الطفلة والطفل من امامه ووراءه .. وكانه يريد ان يؤكد على انتقال هذا العزم والاصرار الى هذه الاجيال الصاعدة من ظلام الشتات .!!

تعتبر اعمال الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط , الوثيقة التسجيلية لماساة الشعب الفلسطيني ونضاله واصراره على استرجاع حقوقه كاملة .. وذلك في معالجة فنية راقية تعتمد المدرسة التعبيرية والكلاسيكية الفذه في كل ابعادها .. مما يجعله رائد الفن التشكيلي الفلسطيني بحق !! وهذ اللوحة التي تعود الى بداياته، ما هي الا نموذجاً صادقاً عن تعلق هذا الفنان الاصيل بقضايا شعبه وبتاريخ نضاله على مر نصف قرن من الزمان .

ظلال عشق

ايتها الحنطية الخدين كحقول بلادي
ايتها العسلية العينين
ايتها الباسطة الكفين
ايتها الطيبة
ايتها الجميلة
اني احبك ..
لان فيك رائحة وطني وبلادي

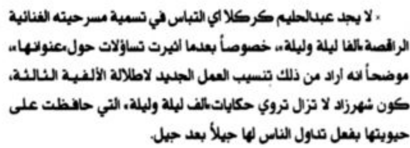




عبد الحليم كركلا:

أخوض صراع حضارات لأثبت تفوّقنا الثقافي على الغرب

حاوره: إسماعيل حيدر



لا يجد عبدالحليم كركلا اي التباس في تسمية مسرحيته الغنائية الراقصة «ألفا ليلة وليلة»، خصوصاً بعدما اثيرت تساؤلات حول «عنوانها»، موضحاً انه أراد من ذلك تنسيب العمل الجديد لاطلالة الألفية الثالثة، كون شهرزاد لا تزال تروي حكايات «الف ليلة وليلة»، التي حافظت على حيويتها بفعل تداول الناس لها جيلاً بعد جيل.

ويؤكد صاحب التجربة العريقة في المسرح الغنائي الراقص ان اختياره حكايات «الف ليلة وليلة»، موضوعاً لعمله المسرحي الجديد جاء بعد دراسة عميقة لما يحمله الكتاب من ثراء يستعرض بصورة بانورامية العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية التي كانت سائدة في ذلك الزمان مشيراً إلى ان تلك الحكايات التي ترويها شهرزاد تحمل ابعاداً انسانية وخيالية وجمالية يمكن التعبير عنها من خلال اللوحات الفنية لا سيما ان شهرزاد قد تحوّلت إلى رمز للمرأة التي توجت جمالها بالتضحية.

عبد الحليم كركلا مبدع لبناني ينتسب الى قلة نادرة لا تزال تعاكس تيار الاستهلاك الذي يطغى على تفاصيل الساحة الفنية العربية. اثناء الحديث معه رأيناه مصمما على خوض صراع حضارات في الميدان الذي سلكه قبل ثلاثين عاماً، لكنه ليس صراعاً ينفي الآخر، بل يقيم مواجهة ثقافية وفنية معه وبالمستوى الذي يضاهيه عمقاً وجودة وجمالاً.

وإذ يرثي لحال الفراغ الهائل الذي خلفه غياب روادنا العظماء في الغناء والموسيقى، فإنه يُبقي على شعلة الأمل في انبثاق عباقرة جدد في مكان ما وزمان آت لا ريب فيه.

الحوار مع كركلا جاء في غمرة التحضيرات لمسرحيته الغنائية الراقصة «الفا ليلة وليلة» المقرر عرضها بمدينة دبي للإعلام في ٢٠ مارس المقبل، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٢٠٠٢ واستهللناه بالكلام عن الحدث المنتظر.

العالم بحاجة الى الخيال

- لماذا «الفا ليلة وليلة» الآن، والى اي مدى هذا الخيال او التراث الشرقي القديم سيلقى صداه في عالم ينحو اكثر نحو الاستهلاك على مستويات الفنون كافة؟

- اشاطرك الراي بأن الانسان لم يعد يستطيع التقاط انفاسه او العيش قليلاً في الخيال، لذا ستراه محتاجاً الى بعض اللحظات يحلق فيها في اجواء شرقية ساحرة، وبالطبع سيستوعب الخيال من خلال رؤيته للعمل، وسيجد نفسه مجدداً في حالة توازن شعوري طالما تمنى تحقيقه، فهذا العمل له واجهته الفنية الجمالية، وكل منا يحب مشاهدة الجمال، كما ان له هويته وواجهته الابداعية.. وسيكتشف المشاهد ذلك بنفسه خلال العرض.

«الفا ليلة وليلة» سيكون عملاً ثقافياً وفنياً وجمالياً وخيالياً، وكل هذه العناصر تشكل مسرحاً متكاملاً، ولا اخفيك باننا عانينا صعوبة في استحضار هذا العمل وإحيائه على الخشبة عبر العودة إلى زمن غابر بشخصياته وموسيقاه وحركته.. انه استعادة للماضي بكل معنى الكلمة.

- من خلال ما رشح الينا من معلومات حول العمل الجديد، تبين انكم استعنتم بخبرة الفنيين والموسيقيين والتقنيين وصولاً الى كبار الشعراء والكتاب والمطربين، كيف تمت اقامة هذه التوليفة المميزة والانطلاق بهذا المشروع الضخم؟

- ايفان كركلا هو مخرج العمل، ومنذ عودته من الولايات المتحدة وشقيقته إليسار بعد انتهاء دراستهما الفن، فهما يشكلان جزءاً كبيراً من العمل الجديد إبداعاً وتصميماً وتنفيذاً، إذ انهما جاءا بمعرفة فنية حديثة واضافا تجربتهما المعاصرة الى خبرة ابيهما المؤسس.

وهذا الانصهار بين العلم الحديث وتجربة كركلا المتواصلة منذ



حوالي ٣٠ عاماً، منح افقاً جديداً لمسيرة فرقة كركلا، وباتت شروط إيفان كركلا المخرج صعبة لتنفيذ عمل فني، ولم يعد يقبل ان يأتي شخص ليس لديه حضور عالمي لتنفيذ الاضاءة ولا يستطيع أن يقيم مجرد ديكور، لأن الديكور صار اساسيا لإعلاء شان المسرح، انه يريد مجموعة من «المايسترو» سواء في الموسيقى او الديكور او الاضاءة بما يمنح العمل افقاً جديداً، صار لدى ايفان علاقات عالمية وبات حريصا على توفر هذا البعد العالمي لإبداع مسرح كركلا.

عباقرة «ألفا ليلة وليلة»

- ومن هم هؤلاء الذين انتقيتهم ليلبوا التحدي الكبير لـ«الفا ليلة وليلة»؟ - انهم اهم العناصر الفنية الموجودة الآن في العالم، وهذا ليس كلاماً تسويقياً او ترويجياً لعملنا الجديد، فانا لست من هواة ذلك.

ويجري حالياً بناء مسرح خاص داخل مدينة دبي للاعلام، وسيتم تبديل ستة ديكورات خلال العرض ويتم تنفيذها حالياً في احد اهم مختبرات الديكور في ايطاليا، وجميعها مستوحاة من فكرة العمل المستندة الى التراث الشرقي الأصيل ويشرف عليها مصمم الديكور لوشيانو انتونيتي، فيما يتولى الاضاءة الايطالي فينيشيو كيلي احد اهم مهندسي الاضاءة في العالم، ويضع سينوجرافيا العمل كارلو شينتولافينيا والكوريجرافيا اليسار كركلا.

وسيتميز العرض بأزيائه المبتكرة المستوحاة من التراث الشرقي القديم ومن حكايات «الف ليلة وليلة»، وسيبدل الممثلون واعضاء الفرقة الاستعراضية على المسرح اكثر من ٤٥٠ زياً ابتكرها مركز كركلا للابحاث خصيصاً لهذا العمل الضخم.

ورشة عمل في اربع مدن

- ماذا عن أوضاع الورشة التحضيرية؟

- العمل جار على قدم وساق في بيروت وطهران ودبي وروما والمخرج الايطالي جاء الى بيروت لمتابعة تحضيرات الفرقة، وهناك مدينة يتم انشاؤها في مدينة دبي للاعلام ستضم العرض المسرحي، وسوف يتم تمييز المكان بديكور خاص بوحي المسرح والمدرجات مستوحى من التراث الشرقي، بحيث يشعر الزائر انه يدخل الى مدينة شرقية حقيقية ببواباتها واسوارها، مدينة تذكر بالزمن القديم الذي كانت تعيش فيه شخصيات «الف ليلة وليلة».

- وماذا عن الموسيقى التي ذكرت انها ستكون شيئاً مدهشاً للغاية؟ .

- تشارك مجموعة من كبار الموسيقيين في العالم في تاليف وتوزيع الموسيقى، التي تستند بشكل رئيسي الى مقطوعات للموسيقارين العالميين موريس رافيل وريمسكي كورساكوف اعيد توزيعها بما يتلاءم مع روح الشرق في العمل المسرحي، حيث ستمتزج موسيقى العود والسنطور والسيتار والربابة مع القالب الاوركسترالي السيمفوني، كما وضع الموسيقار اللبناني توفيق الباشا بعض المقطوعات الخاصة بالعمل فيما تولى الموسيقار الايراني العالمي هوشانغ كامكار عملية التوليف والتوزيع الكامل للموسيقى.

- وكيف تتصور ان تكون عملية «تشريق» موسيقى كورساكوف وشهرزاد؟

- سنترك الامر للجمهور فهذا التشريق يتم لأول مرة عبر اعادة توزيع النصوص الموسيقية الغربية بروح شرقية ونحن نسعى من خلال ذلك الى تقديم نظرة جديدة للجمهور هناك عن آلاتنا ومستوانا الفني، وبالطبع سيترك الامر صدى كبيراً في العالم، ولولا ان آلاتنا لا تمتلك الروح والامكانيات فما كان بوسعها الانتصار على الموجود فيها، ولعل تشريق هذه الموسيقى هو أجمل منها في الأصل.

غياب مارسيل خليفة ووليد غلمية

- ما دمنا في سيرة الموسيقى هناك اسماء رافقتك دائما، لكنها تغيب عن عملك الجديد، مارسيل خليفة وليد غلمية وشربل روحانا وغيرهم..؟

- شربل روحانا سيكون متواجداً عبر اغنية يلحنها في اطار فقرة افتتاحية لـ«الفا ليلة وليلة» اعدتها اليسار كركلا والفرقة الشرقية العربية، اما بالنسبة للفنان مارسيل خليفة، فقد استطعنا واياه الوصول الى جزء مهم من تاريخ الموسيقى العربية المعاصرة، واسسنا موسيقى راقية لكل ما كتب لفرقة كركلا. التجربة مع مارسيل كانت رائعة بكل معنى الكلمة ووصلت الى العالم وحققت نجاحاً لافتاً.

ويبقى مارسيل الفنان الكبير، ويظل له موقعه المميز لدي، لكنني كنت ارغب في تغيير مرحلي على ان يعقبه لقاء متجدد معه وهذا لا يعني قطيعة بالتأكيد. فقد وجدت ان التغيير من خلال موسيقى جديدة يفرض على كركلا ان يبحث عن تعاون آخر، كذلك الامر بالنسبة للدكتور وليد غلمية الذي يتمتع بتجربة موسيقية رائدة ونضوج فني ونوع من الخيال الموسيقى المسرحي العظيم، فقد صنعنا واياه مناخاً معيناً للمسرح الغربي.

خلاصة القول ان الفنانين الكبيرين مارسيل خليفة ووليد غلمية هما صديقان اثيران وسيبقى المجال مفتوحاً للتعاون معهما في المستقبل.

- هل نعتبر ما قلته كلاماً دبلوماسياً؟!

- دبلوماسي جداً، لكن فيه من الحقيقة ايضاً، اذ اننا لن نحقق تغييراً في كركلا، اذا عدنا وتعاملنا مع الاسماء نفسها في كل عمل. ومهما حاول مارسيل التغيير سيبقى ٢٠ بالمئة من هويته ظاهراً في اي موسيقى، وفي هذا العمل الجديد، الموسيقى تتحدانا، اذ اننا نضع موسيقى كورساكوف ورافيل وكامكار، وبالتالي نحن امام اجواء جديدة تتطلب ابداعاً جديداً، هذه نظرتي من الاساس، وليس ذلك تقليلاً من شان المبدعين مارسيل خليفة ووليد غلمية .. واعتقد اننا بهذا التغيير سنشتاق الى بعضنا اكثر.

قصائد سعيد عقل

- لو انتقلنا الى النصوص والاشعار التي اخترتموها للعمل، الم تجدوا صعوبة في التعامل مع كتاب تراثي مثل «الف ليلة وليلة»، وبالتالي كيف تمت عملية الرسو على نصوص ملائمة لعمل استعراضي بما يحفظ روح

التراث في الحكايات القديمة؟

. بالطبع.. كان التعامل دقيقا مع حكايات «الف ليلة وليلة»، فقد اعدنا كتابتها لتلائم العمل الاستعراضي، وشارك في وضع النصوص كل من المسرحي الكبير ريمون جبارة والدكتور فيصل المطر ومحدثكم عبدالحليم كركلا، كما يشارك الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل من خلال قصائد جديدة وضعها خصيصاً للعمل سيتم تقديمها في بداية العرض ونهايته.

. لكن ماذا اضفتم للحكايات من مادة كلامية معاصرة؟

. بالنسبة للشاعر سعيد عقل فكلامه لاجدال فيه ولا نقاش حوله، لاننا امام كلام زمني، ومكاني لا نعرف حدوده، سعيد عقل يمنح هذا العمل بركة، ونحن لسنا بصدد شراكة تجارية معه، وما يجمعنا به علاقة ابداعية فنية تشجيعية.اما الدكتور فيصل المطر فقد رأيت في كتاباته مفاجآت ادبية جميلة وعلمت ان لديه حساً مسرحياً في مرافقة الكلام للنغم وموقعه في الحركة على الخشبة. ويبقى كركلا الذي يعود الى التراث والذاكرة الشعبية في كل ما كتبه ويكتبه.

مواقف انسانية.. لا حكايات عشق

. نعلم، والناس تتناول ايضا، ان في حكايات «الف ليلة وليلة»، وشهرزاد مواقف عاطفية حميمة، كيف ستتعاملون مع ذلك في سياق العمل المسرحي؟ .«الف ليلة وليلة» لا تنطوي على مشاهد حميمة!

. اليس في الحكايات عشق وحب؟!

. لا.. كل ذلك اضافه الحكواتيون على الطرقات وفي الساحات ليجتذبوا الجمهور، إلا ان النص الادبي ينطوي على حرية، وقد قامت ضجة في اوروبا مفادها ان العربي كتب عن الجسد بحرية فيما الكاتب الغربي في العصر الفيكتوري لم يكن يجرؤ على ذلك.

لناخذ مثلاً جالان، فقد ترجم حكايات «الف ليلة وليلة»، بصيغة ادبية خالصة، فيما انا اتناولها بحالاتها الجمالية والانسانية، «ابن الفقير الذي احب الاميرة واحبته كنقيض للطبقية في المجتمعات»، «الملك الذي يمنح الحكم لابنه وهو لا يزال ملكا».. و«الف ليلة وليلة» مليئة بالرموز والدلالات التي توحي بافضل الفضائل والقيم الاخلاقية، اما الذين يتحدثون عن «الف ليلة وليلة»، على انها مجرد حب واثارة فاعتقد انهم لم يقرأوها في الادب العالمي بل في قصص الجيب على الطرقات.. فليقرأوها حسب رؤية جالان وترجمته الادبية لها.

. الغرب يصحح لنا مفاهيم حكاياتنا وتراثنا اذن؟

. بالطبع.. ويمنحها مفهوماً انسانياً.

كركلا.. عربية نحو العالمية

. اذا عدنا الى فرقة كركلا.. من ايّ هاجس كانت نقطة الانطلاقة ونحو اي هدف؟

. كانت انطلاقة الفرقة عربية لم يكن وقتها المسرح الراقص موجوداً في العالم العربي، هذه الفنون كانت لاتزال في عالم الغيب.

اما الفن العربي فقد برز اكثر على مستوى الاغنية اكثر منه على صعيد المسرح الراقص. طبعاً.. فرقة كركلا ابدعت اول مسرح راقص في العالم العربي، فانبثقت لغة جديدة في هذا المسرح الوليد مستوحاة من بيئتنا الشرقية بكل ما فيها من دهشة وآثار جمالية تراكمت على مدى تاريخ حافل بالسحر والخيال، وكانت لقاءاتها الفنية لحظات مضيئة في تاريخها عبر صور جميلة تجسد سيرة الشعوب وتوحد الزمنين الماضي والحاضر، وها هي في مطلع الالفية الثالثة تتابع مسيرتها الحضارية كسفير متجول يحمل رسالة انسانية تبرز الوجه المبدع للثقافة والفن في وطننا العربي.

وفي رسالتها تحاول كركلا اقامة نوع من الخط الفني الذي يفرض وجود ثقافة عربية في العالم ويساهم في تهيئة مسرح جمالي له ابعاده العالمية والتاريخية والانسانية. وكان لابد من اجل انطلاقة كهذه ان يكون هناك نوع من الالتقاء بالجمهور العربي في كل مكان، واستهللنا هذه اللقاءات باول اطلالة عربية للفرقة في دبي عام ١٩٧٤.

صراع فني بين الحضارات

. هل تعتبر رسالة كركلا الثقافية والفنية جزءاً من حوار الحضارات؟

. اسف ان اقول، ليست جزءاً من حوار الحضارات، فلا احد يريد التحاور معنا.. الآخرون يرفضون الحديث معك اساساً، فهم لا يعتبرونك موجوداً.. «يضحك طويلاً».

. ماذا تريد اذن من حضورها العالمي؟

. اريد ان اثبت وجودي.. واقول لهم، الاضاءة لدينا اكثر نوراً، وموسيقانا اكثر تعبيراً وسحراً، وثيابنا اكثر اناقة من ثيابكم وحركتنا اجمل من حركتكم.. اذن ليس هناك حوار، بل اثبات وجود.

. بهذا المعنى انت تخوض صراع حضارات؟

. نعم.. انه صراع حضارات..

. وانت تصرّ على ذلك؟

. اكيد.. وبلا ادنى شك.. لانهم لا يعترفون بنا كشعب نفيد البشرية بحضارتنا، اذ اننا متهمون باننا لا نقدم مجرد «ابرة» للبشرية.. وباننا لا نشترك معهم ونزود الحضارة العالمية بما لدينا.. ولكن هذا ليس صحيحا وارفضه تماما.

الغرب يضعنا في هذا الموقع لان لديه استهدافات سياسية تتمثل بالابقاء على شعوبنا ضعيفة اتكالية، وغير واثقة من قدراتها، بينما العكس تماما هو الذي حصل فهم الذين استمدوا من تاريخنا وحضارتنا فيما يعيشونه اليوم، اخذوا منا كل شيء وتعلموا من الشرق العربي والاندلسي، ولن نتحدث كثيراً عن الصراعات، بل نريد ان نقتنع الآن انهم وصلوا وسبقونا في كل شيء، والآن جاء دورنا لنصل اليهم.

كنا نجلس في اوروبا ونشاهدهم ماذا يفعلون في الاوبرا والمسارح، وجاء الوقت ليشاهدوننا وهم مكتوفي الايدي وبكل انصات.

مسرح ثقافي

. وهل تحقق لكم هذا التفاعل مع اعمالكم في الغرب، على مستوى النخبة الفنية والثقافية في هذه المجتمعات على الاقل؟

. بلا ادنى مبالغة نظروا الينا بكل تقدير وترحيب، وبتصفيق حار ايضا وكل صحفهم ووسائل اعلامهم «نيويورك تايمز»، «اندبندنت»، «واشنطن بوست»، «لوموند»، وغيرها كلها اشادت بابداع فرقة كركلا.

. اكانوا يتساءلون بان هذا الابداع الذي تقدمونه اتى من بلاد العرب؟

. سأذكر لك احد العناوين العريضة حول اعمالنا، «كشف النقاب عن سحر الشرق»، ووصل بعض الصحفيين الى القول، «اذهب وشاهد باي ثمن».

كانت اعمال الفرقة مفاجئة لهم بمستواها الراقي، ورأوا ان هذا الابداع الفني العربي يضاهي اعمالهم الضخمة، من حيث تقديمه بصيغة معاصرة تفهمها شعوب العالم، لذا نحن بأمس الحاجة اليوم لتعزيز الصورة الراقية عن العرب لدى الآخر من خلال الفن والثقافة والعلم.

. تصنف مسرحك بانه ثقافي بامتياز، هل تطرح بديلاً للقائم على صعيد الحركة المسرحية اللبنانية والعربية استطراداً،أم انك تمثل شكلاً جديداً يضاف الى ما هو موجود؟

. كركلا ابدعت حركة وتكملها، ولا يمكن ان نصنفها عنصراً مكملاً هي مؤسسة اوجدت نفسها وصنعت اسلوبها وحركتها المسرحية الراقصة، وصارت مدرسة تتابع فصول تطورها.

اختلاف عن الرحابنة

. لكن اين تتقاطعون مع المسرح الرحباني علماً انه قدم الرقص الاستعراضي مع الموسيقى والاغنية والحواريات فيما انتم اعتمدتم في مسرحية «ليلة قمر» وفي عملكم المرتقب «الف ليلة وليلة»، على نصوص غنائية وحواريات تؤديها مجموعة من المطربين المعروفين؟

. هناك فرق كبير بين اعمال كركلا والمسرح الرحباني، انهما مختلفان حتماً، لكن ما من شك بأن المسرح الرحباني له تقديره واحترامه واعطى للعالم العربي «اوبريت» راقياً جداً بشعره وموسيقاه وباصواته الغنائية العظيمة، قدم الرحابنة مستوى فنياً عظيماً بكل المقاييس، وكان لديهم ابداعهم الفريد في المسرح الغنائي..

اما مسرح كركلا بادخاله اغنيات في «ليلة قمر»، فقد كان يقدم تجربة جديدة لا تمت الى اسلوب كركلا المعهود بصلة، نحن مسرح راقص، ونعتمد التمثيل والرقص ضمن المسرح المتكامل، واضفنا الاغنية على الاستعراض وليس الحوار، اما الحركة عند كركلا فهي متتابعة لا تتوقف وحتى تدخل الاغنية عليه يصبح مسرح «الميوزيكال»، حيث تندمج الأغنية مع الرقص.

وفي «الف ليلة وليلة»، لأول مرة يقوم المايسترو وتوفيق الباشا بتلحين الكلام الأدبي كما الأوبرا في العالم، فيما المسرح الرحباني وضع الألحان للشعر العامي.

غياب العباقرة وأزمة الفن

. ثمة تراجيديا او لنقل حالة دراماتيكية تشهدها الساحة الابداعية العربية فنا وثقافة، فحين يذهب العمالقة، لانجد من يخلفهم او على الاقل من يملأ الفراغ المخيف بعدهم؟

. اشاركك هذا الشعور . العباقرة الذين مرّوا في عصور ذهبية ماضية، لن يتكرروا، وان نجد من يقترب منهم فعلينا الانتظار ولكن لا ندري الى متى! عاصي الرحباني وحده صنع مؤسسة، اسس مدرسة ونشرها في العالم انبثقت من كلماته والحانه فيروز بصوتها النادر، وحده ابدع للمدرسة الرحبانية ولا تصدق ان احدا غيره قام بذلك. وعندما يذهب مثل هؤلاء الناس لايسعنا سوى الانتظار، وبعد غياب ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ هل تجد لي احدا ملأ فراغ هذه الساحة العظيمة؟

الامر نفسه في للوسيقى العالمية موزار، بيتهوفن، تشايكوفسكي برامز، شوبان، فيفالدي، بوتشيني، وعظماء كثيرون غيرهم رحلوا .. اعطني واحدا مثلهم اليوم.

لا «مايسترو» في عالمنا هذه الايام، حركة الفن باعتقادي تنبثق من الشعب، والفنان يصنع الزمان، والزمن يصنع الفنان ايضا.

. ماذا عن مسيرة «كركلا»، وما تراه من افق لها، بعد تمنياتنا لك بالعمر المديد؟

. (يضحك) .. سننتظر حوالي الف سنة على الأقل، انها عملية تلقيح وولادة جديدة لعبقري من شعب ما، وحين يكون المناخ مؤاتيا يولد الفنان. ولادة الفنان هي مناخ شعبي مجهول الابعاد، وعناصرها تشتبك مع بعضها بعضاً وصولاً إلى التحقق.

الفنّ الجيد يقترن بالانتاج السخيّ

. ما رأيك لو ننتقل الى اجواء اخرى، ونسألك حول تكاليف مسرحية «الف ليلة وليلة»، التي لا يتوفر دائما انتاج عمل فني بضخامتها بدون رعاية ودعم من هيئة حكومية؟

. كل عمل فني يجب ان يكون وراءه منتج، ويقاس العمل بمقياس الانتاج، لذا يجب ان يقترن الانتاج بالابداع حتى نصيب الهدف، واعتقد ان دبي اليوم اصبحت مركزا ابداعيا في الخليج، والعالم العربي بات مسرورا بهذا التطور الحضاري، ففي هذا البلد يحدث شيء مدهش، يتجلى بسرعة التجاوب مع الحضارة والعصر والحماس في تحقيق الرؤية ايضا. وهذا انما مرده، للرؤية الحضارية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات.

ولعل توجيهاته هي التي منحت الثقة لهذا الفريق النشيط والمبدع الذي يقود العمل في مهرجان دبي للتسوق ومدينة دبي للاعلام، وينفذ رؤية سمو الشيخ محمد بحسّ وطني واخلاقي رفيع الا ان وصلوا بهذه الامارة الجميلة الى مابلغته من رقي وحضارة، وهذا التلاقي هو بين مسئول حضاري وبين شعب يسعى الى الحضارة، ونحن نفتخر بهذا النموذج وندعو لتعميمه على كل البلاد العربية، ومع انطلاقة فرقة كركلا بعملها الجديد من دبي الى العالم، نامل ان نحقق ما نصبو اليه جميعا، لحمل ارقى مستوى من الثقافة العربية عبر مدينة دبي للاعلام لنقول للعالم، من هنا انطلاقة ثقافة العرب.

الغرب لم يدعنا نرتاح!

. في ظل عدم تبني المسرح العربي من قبل الهيئات المسئولة كيف يمكننا ان ننهض به ونجعله يضاهي المسارح العالمية بطقوسه وجماهيريته وبالحماسة لمشاهدته؟

. انه سؤال سياسي بامتياز اما الجواب فهو حتى يرتاح العالم العربي، فالغرب لم يدعنا نرتاح، ودائما نعاني من اللااستقرار، ولا يمكن في هذه الحالة توجيه اللوم الى الحكومات.

. نحسدك على اقامة اعمالك الضخمة، كانك تقيم في واحة؟

. قد اكون محظوظا لكن هذا قدري، وساقيم اعمالي مهما كانت الظروف المحيطة بي. واريد ان اقول ايضا ان العربي هو ابن الابداع الماضي ولا يمكنه اخفاء نفسه في المستقبل، وهو ابن هذا العربي العظيم الذي صنع الحضارة للعالم، لكن الامر يتطلب قليلا من الوقت والجهد. فلا يمكننا ان نقول للعرب وسط هذه الهزات التي لم تفارقنا منذ عقود طويلة، اين مسرحكم وفنكم؟

. اخيرا بعد «الف ليلة وليلة»، واصدائها التي نتوقع ان تكون مدوية في العالم .. ماذا سيفعل عبد الحليم كركلا؟

. بعد «الف ليلة وليلة»، نريد ان نجد شيئا من عندنا يكون له اطلالة على العالم، وهذا بحث للآن لم افكر فيه.

. دائما .. هي عودة للتاريخ؟

. عودة للتاريخ وللأدب العربي وللتراث الشعبي فكل عمل من اعمالنا كان له موقعه، «طلقة نور» عن الثورة العربية، «الخيام السود»، و«اصداء» من التراث، «حلم ليلة شرق» من الادب العالمي، «اليسا ملكة قرطاج»، من التاريخ، «الاندلس المجد الضائع»، من التاريخ «ليلة قمر»، من التراث واخيرا «الف ليلة وليلة»، من ادبنا الشعبي ..كل واحدة من هذه المسرحيات لها منابعها ومصادرها .. ولابد ان نجد جديدا.

. اليس هناك من سر تبوح لنا به؟

. لا اجرؤ على ذلك .. بل لايمكنني التفكير والحديث عن جديد ما، ونحن لم نطلق شعلة العمل الجديد، وبمجرد ان يحدث ذلك في ٢٠ آذار المقبل، سترى تفكيري يبحث في مكان ما عن العمل التالي.

بطاقة، عبد الحليم كركلا (مؤسس فرقة كركلا اللبنانية) قدمت كركلا العديد من الاعمال الاستعراضية الراقصة منذ انطلاقتها مطلع السبعينيات وشملت عروضها مختلف انحاء العالم.





الصدق التعبيري والفني في ديوان الشاعر محمد علوش:

سترون في الطريق خطاي

بقلم: شاكر فريد حسن

محمد علوش من الاصوات الشعرية الجديدة في حركة الشعر الفلسطيني في المناطق المحتلة التي شقت طريقها الادبي في حياتنا الراهنة. مارس كتابة الشعر والمقالة منذ ان كحل النور عينيه وذلك للتعبير عن المواقف والحالات النفسية التي واجهها وصادفها في اثناء رحلته مع عالم الكلمة وسحرها. وقد نشر محاولاته وتجاربه الشعرية ومقالاته الادبية في مختلف الصحف والمجلات الصادرة في الضفة الغربية واسرائيل، وصدر له، اخيرا، الديوان الشعري الاول بعنوان «سترون في الطريق خطاي» الذي يضم بين دفتيه ٣٠ قصيدة كان قد كتبها بين الاعوام ٩٦-١٩٩٩ مع مقدمة للشاعر د. فاروق مواسي.

يعني محمد علوش في نتاجه الشعري بالقضايا السياسية والاجتماعية والهموم الحياتية التي تشغل الواقع الفلسطيني والعربي منطلقا «الى افق الرؤية الانسانية ورحابتها، فنجده يفرغ مشاعره وانفعالاته وعصارة تجربته المشبعة باحزان وانكسارات ومرارة واعراس وافراح وتطلعات شعبه في قصائد بسيطة، عذبة، واضحة وصادقة، بدون غموض ورموز وابهام وتعقيدات، تأسر المشاعر والقلوب وتنفذ الى الاعماق ويفهمها الكبير والصغير، فهي باختصار قصائد من الشعب والى الشعب.

والحقيقة ان القصيدة العلوشية عبارة عن ترانيم عشق واناشيد حب للحرية المنشودة والارض الجريمة والوطن الضائع الذي يحتل عرش قلبه ويفديه بروحه وللانسان الفلسطيني المعذب والحزين والباكي والتائه الباحث عن الخبز والفرح ونور الشمس والمستقبل وسط الاهات والزفرات وصرخات الدم من ابطال وشهداء الحرية الذين جاروا بارواحهم فداء «للوطن والذود عنه ومن اجل التحرر والاستقلال. وان الخيط الذي يجمع بينها هو الحب الفلسطيني لكل ما هو جميل وانساني في هذا العالم الرحب والنضي به والتعبير عن اوجاعه وجراحه والامة وبث اشواقه الحارة والساخنة لشعرائه ومبدعيه الذين يسهمون في معركة القلم والكلمة ضد الرصاصة والبندقية، فنجده يخاطب ويهدي قصائده الى غسان كنفاني العائد الى حيفا واحمد دحبور العاشق الى الابد وعبد الناصر صالح الشاعر المقاتل وتوفيق زياد شاعر المبدأ والكفاح وصباح الفلازين شاعرة المخيم.

ومن اعماق اللحظة الشعورية المكثفة والحزن النفسي المجبول بالصدق والانتماء يتفجر الموقف الحقيقي الصادق عند محمد علوش فيلجأ الى الرومانسية للتعبير عن العلاقة بين الحلم والحب والثورة. فلنصغ اليه يقول:

لا اتقن لغة النجوم
لكني احاكيها
اسامرها في المساءات البعيدة
تعرفني رومانسية النجوم
وتعرف صدق احاسيسي
لا تطفئوا فرحي، رجاء
دعوني كما الاشياء
متروكا، ومزويا في الها/هنا
ابحث عن سرمدية العشق
عن نشوة للوصول
كي امدح افراحي، ان بقيت. (ص٩)

وحزن محمد مسكون باحلام لم تتحقق على ارض الواقع، وهو حزن نابع وصادر عمن المشاهد اليومية والصور الدموية المتلاحقة المثبوتة من قلب الخنادق ومعارك الصمود والتصدي والشاهدة على القمع الوحشي الاحتلالي والتي يعايشها محمد وابناء شعبه وستظل ماثلة امام العيني مهما طال الزمن. فيقول في قصيدة «حزن معتق المستوحاة من الواقع الانتفاضي بكل ما يحمله من حزن وشجن وبكاء وداع وامل بانتصار الارادة الفلسطينية وطلوع الفجر:

الفت الصور الميتة/في صدقات العيون الشاردة/نبحث عن اشيائها الاليفة. انا اضحت به الهزة، اوهام/ ينخرها البعد المغرق بالعدمية/(ص٣٤).

وبالرغم من احساسه بالالم والمرارة والاسى الا انه لا يفقد التفاؤل بالغد . باشراقه الامل ويتطلع نحو الفجر والصباح الجميل القادم لا محالة.. فيقول في قصيدة «اتطلع للاتي»: وفي ظل النسيان، تتحطم احلامي/ يتوزع قلبي منشورا تحت الاقدام/ وروحي خبز يدعي، امام الكازينو/ تنتحر مواعيد لقاءاتي/ الغي كل الاشياء/ يرحل عني وجه البدر/ تودعني الذكرى/ واظل غني الاحلام/ انا لست صديقا للنسيان/ انا دوما اتطلع للاتي (ص١٨).

ونقرا قصيدة «الفلسطيني» فنجدها مفعمة بالتحدي والمواجهة والاصرار على رفض الموت والثورة على الواقع السائد وقهر المستحيل والتشبث بارادة الحياة.. وهي تشد القارئ برقتها وانسيابها الذي يلامس القلب ويهز اوتاره..

قولوا لعذارى الارض المحتلة، انا باقون/ ما بقيت ازهار الحنون/ ما دامت اشجاري اعلى/ ما دامت اشعاري غضب الساعة/ لا يمكن ان يتناسى الثورة ثائر/ فالثوار، بركان غضب/ وعاصفة لا تهدأ/ لا يمكن قذف الثوار الى دمن التاريخ/ حتى رضي الجبناء/ يا ويح الثورة والثوار/ ان اقبلوا بالعار/ او اقبلوا «الصم سام» حرسا للدار (ص٢٦).

اما في «وجه المدينة» فيحاول محمد علوش تسجيل المعاناة والتجربة الانسانية في الزنزانة وينجح في تصوير ونقل مشاعر السجين وراء القضبان الذي ذنبه وجرعته حبه لبلاده، فلم ينهزم وينكسر بل يتفولذ في الاسد ويضحي اكثر ايمانا بعدالة القضية التي يدافع عنها:

اموت اشتياقا لوجه المدينة/ واخرج من ملكة السجن/ منتصف الصهيل/ واحمل قامة ايامي المتصبة، وسنابل الحرية/ اعود الى بلدي/ الم عن عتباتها الحبق والفيحبة/ ولكنهم وراء الباب ينتظرون / والليل يسقط في الوضوح، ولا مفر/ قلبي المتوجس يدرك كل شيء/ الجنود يرتقبو عودة الفارس/ منذ سويعات فقط/ كنت مصلوبا على جدران السجن/ تتقاذفني الايام، واخرج/ وجنود السلطان،/ لماذا ما عدت الى الآن؟/ خذوه وغلوه ليكفر بالحب/ ولننسى كل الاسماء/ مترجفا كاوراق الخريف العارية/ اصرخ/ انا اعشق كل تراب بلادي/ واظل اسير/ اتحسس قنديل الذكرى/ ونتؤات الحرية في القفص الفولاذي (ص٤٧-٤٨).

ولا يخفي محمد علوش انحيازه وانتماءه لجيوش فقراء الوطن وكادحي العالم الذين يعشقون الحياة ويحملون البيارق والرايات ويبنون المستقبل الوضاء بعرقهم وكدهم ومعاولهم وسواعدهم المصطادة.. وهذا الموقف نابع من الرؤية الفكرية التي يؤمن بها ويتخذها منهجا في حياته ومن الوجود قضايا ومشكلات العصر والواقع الاجتماعي- السياسي فيحكي عن الفقر والفقر الحياري الذين يقفون على ارصفة الشوارع والطرقات باحثين عن العمل والخبز:

بالامس اشتاق العالم حبة تفاح/ والعالم لاه/ ينفق مالا في ساحات العهر/ في ميدان القتل الفوضى/ ونقابات العمال، شمعوها بالاحمر/ ما عادت تستر عورتها/ ونحن نفتش عن خبز/ عن عمل يحملنا. (ص٢٣).

ثم يهتف للرايات الحمراء الخفاقة في عيد العمال ويصور الشوق اللاهب في عيونهم ونفوسهم البائسة الحزينة الظامئة لملكة الفقراء المرتقبة، رغم احتجاب الشمس وقمر الحب والثورة وانحسار فكر العمال الطبقي:

زرعوا الحقد الاسود، وعيون الاشرار/ نصبوا في الدرب الويل/ وعربد ليل القهر/ ورمانا في حضن الاوهام!!!/ ما اصعب ان نتذكر / والعمال عيون ادماها الفقر/ اشجار العمال هي الاعلى/ لا تتقهقر، لن تثنيهم اوكار الطغيان/ اول ايار يعود/ مرحى للرايات الحمراء. (ص٣٠-٣١).

وفي قصيدة «الروحة وسمفونية الملحمة» يتحدث محمد علوش عن انتفاضة الروحة التي فجرتها الجماهير الفحماوية دفاعا عن الارض والبقاء والحياة، هاتفا ببطولاتها ومعلنا اعتزازه بهذها لجماهير التي صنعت هذا الملحمة الجماعية الرائعة وعبرت من خلالها على تجذرها وانغراسها في الوطن وتشبثها بكل ذرة تراب:

ما عادت ارض الروحة/ تنبت قمحا عربيا/ او دالية تتشمس فوق تراب الضار/ الروحة حارات ونساء/ وزنابق بيضاء/ في الروحة تتعملق قامات الزيتون/ واصرار التربة والاحجار/ ان تستطع في ذاكرة الجذر/ في الروحة يتعانق حق الارض/ باعشاب الارض ورائحة الشهداء/ فالروحة نرسمها خيمة/ ان شئتم نزرعها غيمة/ للدماء شهيد يروي الارض/ ويبشرنا بالفرح المطمور .(ص٥٤).

اما في قصيدة «تصريح» فيرثي توفيق زياد، الشاعر والفارس الذي ترجل وهو في قمة العطاء لشعبه، فنحس بالم محمد من هول الفاجعة التي حلت بشعبنا جراء الموت التراجيدي لعاشق الارض، الانسان القائد الذي احببناه وتغنينا باشعاره الوطنية، والسياسية الكفاحية الرقيقة واصبح «جرحا في الوجدان لا يقتله النسيان» على حد تعبير محمد.. وتظهر العاطفة الجياشة والوصف المدهش في قوله:

يا ايها الشعب النازف وردا وحنينا/ جراحاتنا اتسعت/ والنار في الارض تأججت/ واشتعلت رؤوس الاطفال شيبا/ من هول الفاجعة/ قذف البحر الاصداف/ وفي مقدورنا ان نرى/ انتهت معادلة الحساب/ وجاءت النكبة/ ورحل الوطن الى ديمومة الخيمة/ مبعدا/ سجينا/ جريحا .(ص٧٣).

وينشد محمد لحيفا «المرسومة فوق الفجر» والتي «تغسل قدميها عند البحر في انتظار البحار العائد» في قصيدة «حيفاوي» التي يهديها للبلبل الغريد في سماء الوطن الفلسطيني احمد دحبور الذي ولد فيها وحبا بين ازقتها وشوارعها، وهو يؤكد، عهدا ام احفظ صورتك في ذاكرتي/ احفظ اسماء الحارات/ وبوح منازلنا / وسقوف قصائدنا/ وعذاب الجارة والصمت/ عهدا .. (ص٦).

وللمكان مساحة كبيرة ممتدة في القصيدة العلوشية، ونلاحظ بانه يكثر من ذكر وتكرار اسماء الاماكن والمواقع الفلسطينية وذلك للدلالة على الانتماء والهوية والحق التاريخي والوجودي للشعب الفلسطيني ومن هذه المواقع «القسطل، حيفا، يافا، عكا، اللد، الكرمل، القدس، غزة، جنين، الناصرة، الخليل، الجليل، الروحة»، وغيرها.

قصائد الديوان تتسم بالعفوية والبساطة والصدق الفني والتعبيري والتجانس النغمي والايقاع الموسيقي الذي يضفي على القصيدة رقة وحلاوة ويجعل القارئ يتفاعل مع كلماتها وتعابيرها، وهو يستخدم والمحسنات البلاغية كالتشبيه والسجع والجناس وغيرها.

وبالرغم من جمالية قصيدة محمد علوش الا ان تجربته لا تخلو من الشوائب والنهات والافراط في التعبير والتكرار والمباشرة التي تصل احيانا الى حد التقريرية والميل الى بعض الكلاشيهات التعبيرية. ولكنني على يقين بأن محمد قادر ان يتخلص منها ويتجاوزها بموهبته الحقه وروحه القلقة المتوثبة الهائمة وطموحه الى تقديم الافضل والاجمل والمتميز، والى لقاء في عمل شعري قادم يحمل في ثناياه وطياته اريج الوطن وعبق زيتونه وسنديانه وصباره.

(مصمص)



من الشعر العبري الحديث

صور صغيرة من مسافات بعيدة

للشاعر العبري: رؤوبين ميران

عن العبرية: فتحي فوراني

١-

ايها الغريب

كان بامكاني ان احكي لك كل شيء

باللغة العبرية

غير انك لن تفهمني

اذن

اقرأ «توراتك»

واحلم بقطعة الارض الصغيرة

التي اجيء منها

٢-

لقد اخذوني الى الصحراء

عندما بلغت الثامنة عشرة

كنت ساذجا جدا

علموني كيف استعمل

اشياء معينة في الصحراء

ووعدوني ان يكون الامر ممتعا

غير انه لم يحدث شيء.

ليلة بعد ليلة

فوت فرصة التحاقي

بقافلة الخيول العربية

المسافرة الى الكثبان الجنوبية

تحت سماء بلا تمر

٣-

ليس لزي ما اخسره، قلت في سرّي

اشعلت سيجارتي

والقيت بندقيتي جانبا

وعندها، كل ما اذكره، طاخ.. طاخ.. طاخ..

من التلة الاخرى

وسيجارة واحدة.. ما زالت مشتعلة..

٤-

لقد التحق صديقي بالجيش

كانت له عينان

اذنان

انف واحد

يدان (٥ اصابع في كل يد)

رجلان

واهاب كامل مائة بالمائة

ولكن

قبل تسريحه باسبوع

حدث امر ما فظيع وسري للغاية

فقد عاد صديقي الى البيت

مرورا بمستشفى عسكري

عاد صحيح الجسم سالما

ولكن..

بلا..

بلا ساقين

بلا يد

بلا ٠،٧ من عينه اليسرى

بلا ٠،٢٥ من اذنيه

بلا ٠،١٠ من اهابه

مسكين صديقي العزيز

لم يعرف حتى ما حدث

فقد نسوا، كما يبدو، ان يحكوا له

ان الخطر قد زال عن «امن الدولة»

وحتى لو حكوا له

فقد فقد الذاكرة.. ايضا..

٥-

ان الناس الدين احبهم

واحب ان اصافحهم

«يُختيرون» بسرعة

انني ارى كيف تقطع القطارات

المسافات الى الاماكن البعيدة

لتاخذ هؤلاء الناس الطيبين

واتخيل نفسي ايضا..

هناك... بعيدا بعيدا..

رؤوبين ميران

قاص، شاعر، مترجم، وناقد ادبي. يحمل اللقب الاول والثاني في موضوع الفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا. ويعد للحصول على الدكتوراة في موضوع الفلسفة من جامعة حيفا. ونال العديد من الجوائز الادبية.

له ثلاث روايات، وخمس مجموعات قصصية، ومجموعتان من قصص الاطفال. نقل عن الفرنسية الى العبرية احد عشر عملا ادبيا، ابرزها: «العنصرية كما شرحتها لابنتي» للطاهر بن جلون. تناول في العديد من قصصه شخصيات عربية بروح ايجابية غير مألوفة في الادب العبري الحديث.

بين السيف والقلم

ايتان كلينسكي

بينَ المُتعصبين للسيفِ

وانبياءُ القلم

رجحت كفه

المتعصبين

للسيف على القلم

والهيكل الاول انهدم

بين المتعصبين للسيف

وفقهاء القلم

ايام الهيكل الثاني

رجحت كفة

المتعصبين

للسيف على القلم

والهيكل الثاني انهدم

بين المتعصبين للسيف

والقيمون على روح

الانبياء والفقهاء

تتراص حجارة الهيكل

الثالث

رافعات الايدي الى

السماء

هامسات بلهفة ذلك

الدعاء

لا ينهدم المرة هذا البناء

(حولون)